نصف اول

النصف الاول من صحيح البخاري
نسخه ...

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين
والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتلى أكرمه الله تعالى
بالرضا والحسنى حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش
باوقاف الحرمين الشريفين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدؤ الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره إنا
أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده • قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال
حدثنا سفين هو ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع
علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها ان الحرث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان
جبينه ليتفصد عرقا • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ام المومنين انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو
بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة
كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل
بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له
ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي • قال ابن
شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم

فانذر

فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال
ابن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو
عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما
يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال
سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه له في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه •
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة • حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان
ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفين وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم
في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقال ابو سفين فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم
عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله
لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان
من اباءه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم
قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه
الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال
ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا
واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان
قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك
هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت
رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان
من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول

ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام
ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت
ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك
موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية
الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاريسيين
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناظور صاحب ايلياء وهرقل
سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته
قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني
رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا
اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل
برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال
اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسالوه عن العرب فقال
هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان
نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل
على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر
بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا
هذا النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى
هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم
على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شان هرقل رواه صالح بن كيسان
ويونس ومعمر عن الزهري ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان

الايمان باب

وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال
الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا

زادهم هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب
في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرايض وشرايع
وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم
حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس
بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة
التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا
وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة دعاؤكم ايمانكم • حدثنا عبيد الله بن
موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان •

باب

امور الايمان وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن
بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا
عاهدوا والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون قد افلح
المؤمنون الاية • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان
ابن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان •

باب

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده • حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن
عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه •
قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

اي الاسلام افضل • حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابو بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال ابن عبد الله بن ابي بردة صح
من سلم المسلمون من لسانه ويده •

باب

اطعام الطعام من الاسلام • حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف •

باب

من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن

قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه •

باب •

حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده • حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى
اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين •

باب

حلاوة الايمان • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه
وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله
وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار •

باب

علامة الايمان حب الانصار • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله
ابن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان
حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار •

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله
ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا
تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك •

باب •

من الدين الفرار من الفتن • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن •

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم • حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون
قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب
حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا •

باب

من

من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان • حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب
عبدا لا يحبه الا لله عز وجل ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار

باب •

تفاضل اهل الايمان في الاعمال • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك
فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب
حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير • حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص
منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا
فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين •

باب

الحيا من الايمان • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار
وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان

باب •

فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم • حدثنا عبد الله بن محمد المسندي
قال حدثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت
ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله •

باب •

من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون
وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون
عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون • حدثنا احمد بن يونس
وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور •

باب •

اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب

آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره إن الدين عند الله
الإسلام • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد
ابن أبي وقاص عن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد
جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن
فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي
فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما ثم غلبني ما أعلم منه فعدت
لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب
إلي منه خشية أن يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري
عن الزهري • باب •
إفشاء السلام من الإسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك
وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار • حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
• باب •
كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد [خ دون]
الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت
منك خيرا قط • باب •
المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم
إنك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور قال
لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته
بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس
ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم • باب •
وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين • حدثنا عبد
الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال
ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه
• باب •
ظلم دون ظلم • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني بشر قال حدثنا

محمد

محمد عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم فأنزل الله عز وجل إن الشرك
لظلم عظيم • باب •
علامة المنافق • حدثنا سليمان أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا [علامات خ]
نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان • حدثنا قبيصة
ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر
وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش • باب •
قيام ليلة القدر من الإيمان • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الز [ناد]
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه • باب •
الجهاد من الإيمان • حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة
قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي أو تصديق
برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت
خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
• باب •
تطوع رمضان من الإيمان • حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد [قيام صح]
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه • باب •
صوم رمضان احتسابا من الإيمان • حدثنا ابن سلام قال أخبرنا محمد بن فضيل قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه • باب •
الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة •
حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين
يسر ولن يشاد الدين إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة [أحد خ]
وشيء من الدلجة • باب •
الصلاة من الإيمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت •
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى

قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه اول
صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت
انكروا ذلك • قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة
قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم •

باب

حسن اسلام المرء • قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطا بن يسار اخبره ان
ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن
اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها • حدثنا اسحاق بن منصور قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة
ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها •

باب

احب الدين الى الله عز وجل ادومه • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت
فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب
الدين اليه ما داوم عليه صاحبه •

باب

زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال
اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيا من الكمال فهو ناقص • حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن ذرة من خير • قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة حدثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان من خير • حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر
ابن عون حدثنا ابو العميس اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب
ان رجلا من اليهود قال له يا امير المومنين اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة •

باب

الزكوة من الاسلام وقوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلاة ويوتوا الزكاة وذلك دين القيمة • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس
عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جا رجل الى رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثاير الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره
قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق •

باب

اتباع الجنايز من الايمان • حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال
حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من
الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط
تابعه عثمن المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب

خوف المومن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت
ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف
النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه
الا مومن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول
الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون • حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن زبيد قال سالت ابا وايل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر
وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان تكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس

باب

سوال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان
النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جا جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما
بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه • حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم اخبرنا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه جبريل
فقال ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملايكته وبلقائه ورسله وتومن بالبعث
قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتودي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال متى الساعة قال ما المسول عنها باعلم من السايل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة
ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم

موابه
بعل

إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم
الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان •
باب
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال اخبرني ابو سفيان أن هرقل قال له سألتك هل ابن حرب
يزيدون ام ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد
باب •
فضل من استبرأ لدينه • حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمن بن
بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات ت
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى
حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في
الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب
باب •
أداء الخمس من الإيمان • حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت
أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه
شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن
نأتيك إلا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا
وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده
قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن
وأخبروا بهن من وراءكم •
باب •
ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة
والزكاة والحج والصوم والأحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته نفقة الرجل
على أهله يحتسبها صدقة وقال ولكن جهاد ونية • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا
ملك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه • حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن
ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهي له صدقة •
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد
ابن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها

وجه

وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك •
باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله
تعالى إذا نصحوا لله ورسوله • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال
سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال
عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن
ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني
لناصح لكم ثم استغفر ونزل •

بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب العلم

باب
فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير وقوله عز وجل رب زدني علما •
باب
من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل • حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح ح وحدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث
القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال
بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين
السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف
إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة •
باب •
من رفع صوته بالعلم • حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته
ويل للأعقاب من النار مرتين او ثلاثا •
باب
قول المحدث حدثنا او أخبرنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت وانبأنا هم
واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال
شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
عز وجل وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل • حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها

وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة •

باب

طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم • حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة •

باب

• ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما •

باب

القراءة والعرض على المحدث وراى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا • حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرا على المحدث فلا باس ان يقول حدثني وسمعت واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوات قال نعم فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرا على المقرئ فيقول القارئ اقراني فلان • حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا قرات على المحدث فلا باس ان تقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع ابن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا •

قرأ يقول

باب

ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق وراى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض

اهل

اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقراه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قراه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق • حدثنا محمد ابن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس •

باب

من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن راى فرجة في الحلقة فجلس فيها • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع • حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه

باب

العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفهمه في الدين وانما العلم بالتعليم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

لمون

يفقهه خ بالتعلم خ

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا • حدثنا محمد بن يوسف
قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة
قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب

من جعل لاهل العلم اياما معلومة • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت
انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب

من يرد الله به خيرا يفقهه • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن
تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله

باب

الفهم في العلم • حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم
فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب

الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا • حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثني اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس
ابن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في
اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب

ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه وسلم في البحر الى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل اتبعك على
ان تعلمني مما علمت رشدا • حدثني محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى
هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن
كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى
السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية

وقيل

وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله عز وجل في كتابه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب

باب

متى يصح سماع الصغير • حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا
يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي • حدثني محمد بن يوسف
قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال
عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو

باب

الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد
• حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الاوزاعي حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل
اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا خضر
فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شانهما ما قص الله في كتابه

باب

فضل من علم وعلم • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء قال اسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء فانبتت الكلا
والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب
منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال
ابو عبد الله قال اسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء

باب

رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه • حدثنا

عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد •

باب

فضل العلم • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم •

باب

الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب

من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاوما بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاوما بيده ولا حرج • حدثنا المكي ابن ابرهيم قال اخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عايشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريب لا ادري هذا
اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته

باب

تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة

فقال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله عز وجل وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم

باب

الرحلة في المسالة النازلة وتعليم اهله • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره •

باب

التناوب في العلم • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح قال ابو عبد الله وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله ابن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قايم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر ○

باب

الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاوها وحذاوها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي

يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى
الله عز وجل •

باب

من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت

باب

من اعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما زال يكررها وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا • حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال
حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا • حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا
• حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن
عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة
العصر ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين
او ثلثا •

باب

تعليم الرجل امته واهله • اخبرنا محمد هو ابن سلام حدثنا المحاربي حدثنا صالح بن حيان
قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم
اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله
وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة

باب

عظة الامام النساء وتعليمهن • حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب
قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد
على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن
وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل
عن ايوب عن عطاء قال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

الحرص على الحديث • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك لعله تلت
يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب

كيف

كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا
العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا • حدثنا العلاء بن عبد
الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى
قوله ذهاب العلماء • حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ
الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا • قال الفربري حدثنا عباس
قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه

باب

ني هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني
قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا
عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما
واثنين. خ قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنتين
واثنين خ فقال واثنتين • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا • وعن عبد الرحمن بن
الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث ○

باب

من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع
ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا
تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة
فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن
من نوقش الحساب يهلك •

باب

ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم
قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان
يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان
دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا

ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ألا
هل بلغت مرتين •

باب

إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال
أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع
ابن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكن
سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار • حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار • حدثنا المكي بن إبراهيم
قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم
أقل فليتبوأ مقعده من النار • حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن
رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار •

باب

كتابة العلم • حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي
عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم
أو ما في هذه الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم
بكافر • حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل
شك أبو عبد الله وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد
بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد
شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن
يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان
فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر • قال أبو عبد الله يقاد بالقاف
فقيل لأبي عبد الله أي شيء كتب له قال كتب له هذه الخطبة • حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة
يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن
عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب • تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة • حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب

لكم

لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا
فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

باب

العلم والعظة بالليل • حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن
أم سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب
الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب

السمر في العلم • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على
رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت
الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو
كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام
حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب

حفظ العلم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج
عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا
ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم
وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون
ويحفظ ما لا يحفظون • حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب قال حدثنا محمد بن إبراهيم
ابن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني
أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال
ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد • حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي
فديك بهذا وقال غرف بيده فيه • حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما
أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم

باب

الإنصات للعلماء • حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك عن
أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب

ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله تعالى • حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس

حاشية
هو عمرو بن دينار المكي الجمحي الأثرم
[illegible] وعمرو هو معطوف على
قوله عن معمر

إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع
البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق
وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما وناما
فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما
ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا
من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب
أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني
إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا
ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم
أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين
في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر
فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه
من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال الخضر بيده
فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب

من سأل وهو قائم عالما جالسا ۞ حدثنا عثمان قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله
فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان
قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل ۞

باب

السؤال والفتيا عند رمي الجمار ۞ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة
وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله
حلقت قبل أن أنحر فقال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب

باب

قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۞ حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم
فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا ۞

باب

من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه ۞ حدثنا عبيد
الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر
إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك
حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب
يخرجون ففعله ابن الزبير

باب

من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون
أن يكذب الله ورسوله ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل
عن علي بذلك ۞ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة
قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل
قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال
ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال
يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما
۞ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا قال ذكر لي أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر
الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا

باب

الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار
لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين ۞ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال
حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم
تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ۞ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا
يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما
وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا ۞

باب

من استحيى فأمر غيره بالسؤال • حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء

باب

ذكر العلم والفتيا في المسجد • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

من أجاب السائل بأكثر مما سأله • حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ كتاب الطهارة ۝

خ الوضوء

باب

ما جاء في قول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين وثلثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لا تقبل صلاة بغير طهور • حدثنا إسحاق بن إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط ۝

باب

فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

باب

لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن • حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب

التخفيف في الوضوء • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب

عن

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك ۝

سوابه فنام

باب

إسباغ الوضوء وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب

غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة • حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

باب

التسمية على كل حال وعند الوقاع • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره ۝

باب

ما يقول عند الخلاء • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل

باب

وضع الماء عند الخلاء • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب

لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه • حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا

باب

من تبرز على لبنتين • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض

باب

خروج النساء الى البراز • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله آية الحجاب • حدثنا زكرياء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب

التبرز في البيوت • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

باب

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب

الاستنجاء بالماء • حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به

باب

من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ هو عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء

باب

حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج

باب

النهي عن الاستنجاء باليمين • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب

لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء

باب

الاستنجاء بالحجارة • حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن

باب

لا يستنجى بروث • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عبد الرحمن

باب

الوضوء مرة مرة • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب

الوضوء مرتين مرتين • حدثني الحسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين

باب

الوضوء ثلاثا ثلاثا • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان

رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه • وعن ابرهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب
ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضا عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه (حاشية: لاحدثكم خ)
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما
بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا •

باب

الاستنثار في الوضوء • ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا فليستنثر
ومن استجمر فليوتر

باب

الاستجمار وترا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل
في انفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها (حاشية: لينتثر خ صح)
في وضوءه فان احدكم لا يدري اين باتت يده

باب

غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين • حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها (حاشية: عثاء)
فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب
من النار مرتين او ثلاثا

باب

المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
• حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران
مولى عثمان بن عفان انه راى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات
ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين
ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو
وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه • (حاشية: ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا صح)

باب

غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضا • حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤن
من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب
من النار •

باب

غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا ملك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن

رايتك

رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل
الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته •

باب

التيمن في الوضوء والغسل • حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته
ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شانه كله •

باب

التماس الوضوء اذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل
التيمم • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت
اصابعه حتى توضؤا من عند اخرهم •

باب

الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال
وسؤر الكلاب وممرها في المسجد واكلها وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضا
به وقال سفين هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي
النفس منه شيء يتوضا به ويتيمم • حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن
عاصم عن ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل
انس او من قبل اهل انس قال لان يكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها •
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن
ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ
من شعره •

باب

اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب
الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا • حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه
فشكر الله له وادخله الجنة قال وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب

قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئًا من ذلك • حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل
كلبي فاجد معه كلبًا آخر قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر •

باب

من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله عز وجل او جاء احد منكم من الغائط • وقال
عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء • وقال جابر بن عبد الله
اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء • وقال الحسن ان اخذ من شعره
او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه • وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث
ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه
الدم فركع وسجد ومضى في صلاته • وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم •
وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء • وعصر ابن عمر
بثرة فخرج منها دم ولم يتوضأ • وبزق ابن ابي اوفى دمًا فمضى في صلاته • وقال ابن عمر   خ خ الدم فلم
والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه • حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث
يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتًا
او يجد ريحًا • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري
عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلًا مذاء فاستحييت ان اسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة
عن الاعمش • حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره
ان زيد بن خالد اخبره انه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت ارأيت اذا جامع فلم يمن قال
عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألت عن ذلك عليًا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك • حدثنا اسحق
ابن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت
فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة ولم يقل غندر عن شعبة الوضوء • ٥

باب

الرجل يوضئ صاحبه • حدثنا ابن سلام قال اخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن
عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة

عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة بن زيد فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله
اتصلي قال المصلى امامك • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول اخبرني سعد بن ابرهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة
ابن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب
لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح
على الخفين •

باب

قراءة القرآن بعد الحدث وغيره • وقال منصور عن ابرهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة
على غير وضوء • وقال حماد عن ابرهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم • حدثنا اسمعيل قال
حدثني ملك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه
بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح
ضا   النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتو
ضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح •

باب

من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن هشام بن عروة عن
امراته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
خ اي نعم   حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها
نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت
اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء
كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور
مثل او قريبًا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا
الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاء بالبينات
والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحًا فقد علمنا ان كنت لموقنًا واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئًا فقلته •

باب

خ راسه   مسح الراس كله لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم • وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح
على راسها وسئل ملك ايجزئ ان يمسح بعض الراس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلًا قال لعبد الله
خ يديه خ يديه   ابن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر

ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر
بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه •

باب

غسل الرجلين الى الكعبين • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه قال
شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء
فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في
التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين
الى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين

باب

استعمال فضل وضوء الناس • وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه • حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوءه فيتمسحون به
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة • وقال ابو موسى
دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه
وأفرغا على وجوهكما ونحوركما • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم • وقال عروة عن المسور وغيره يصدق
كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوءه •

باب

حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب
ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب

من مضمض واستنشق من غرفة واحدة • حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه أفرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق
من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما
اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

مسح الرأس مرة • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه
قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور
من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى
المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فأقبل بيده وادبر بها ثم ادخل يده في الاناء بيديه وأدبر بهما خ

فغسل رجليه • حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح رأسه مرة خ

باب

وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن ن
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

باب

صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل
فتوضأ وصب علي من وضوءه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية
الفرائض

باب

الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة • حدثنا عبد الله بن منير سمع
عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله
وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط
فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا
له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر
وغسل رجليه • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ن
أزواجه في ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في
الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل
الآخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي أعهد
الى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق
يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

باب

الوضوء من التور • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه
قال كان عمي يكثر من الوضوء قال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرار ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر
ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى مرار خ
المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح رأسه فأدبر به وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه
فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ ما بين
السبعين الى الثمانين •

باب

الوضوء بالمد • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد

باب

المسح على الخفين • حدثنا اصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحرث
قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا
حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسئل عنه غيره • وقال موسى بن عقبة
اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا اخبره فقال عمر لعبد الله نحوه • حدثنا عمرو
ابن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير
عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته
فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين • حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه
اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وابان
عن يحيى • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن
جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه •
وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة
ابن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب

من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق • واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يتوضؤا •
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا • حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية
ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة
فالقى السكين فصلى ولم يتوضا •

باب

من مضمض من السويق ولم يتوضا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم
قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا • حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى
ولم يتوضا •

باب

مل

هل يمضمض من اللبن • حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب

الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا ملك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يستغفر فيسب نفسه • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا •

باب

الوضوء من غير حدث • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت
انسا ح قال وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء
ما لم يحدث • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال
اخبرني بشير بن يسار قال اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة
فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب
ولم يتوضا •

باب

من الكبائر ان لا يستتر من بوله • حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن
عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان
في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا
يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما
كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا او الى ان ييبسا

باب

ما جاء في غسل البول • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر
سوى بول الناس • حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني روح
ابن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن ملك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها
بنصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب

ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد • حدثنا موسى بن اسمعيل

قال حدثنا همام قال اخبرنا اسحاق عن انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في
المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب

صب الماء على البول في المسجد • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله
الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد
فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب
من ماء فاهريق عليه •

باب

بول الصبيان • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه
اياه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله •

باب

البول قائما وقاعدا • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ •

باب

البول عند صاحبه والتستر بالحائط • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور (خ بول الرجل)
عن ابي وائل عن حذيفة قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط
فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ •

باب

البول عند سباطة قوم • حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل
قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم
قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما •

باب

غسل الدم • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال (النبي صح)
تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه وتصلي فيه • حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام (ابن سلام)
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما
ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال

وقال

وقال ابي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

باب

غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال (هو ابن المبارك)
اخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل
الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه • حدثنا قتيبة
قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو عن سليمان قال سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا (ابن يسار قال)
عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب
الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في
ثوبه بقع الماء •

باب

اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره • حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا (ابن اسمعيل)
عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء • حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة
انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا •

باب

ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية (خ المربد)
الى جنبه فقال هاهنا وثم سواء • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر
فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال
ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله • حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو التياح يزيد بن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب

ما يقع من النجاسات في السمن والماء • وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون
وقال حماد لا باس بريش الميتة • وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا
من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا • وقال ابن سيرين وابرهيم ولا
باس بتجارة العاج • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن
فقال القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال
حدثنا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن
حدثنا ملك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة • حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله (ابن المبارك)
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم

في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دمًا اللون لون الدم والعرف عرف المسك (خ إذا)

باب

الماء الدائم • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب

إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته • قال وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه
دمًا وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته • وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو
جنابة أو لغير القبلة أو تيمم فصلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد • حدثنا عبدان قال
أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور
بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه
وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغير شيئًا لو كانت (صح كان) لي منعة قال فجعلوا يضحكون
ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت
عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون
أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال
فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب

البزاق والمخاط ونحوه في الثوب • وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زمن حديبية (خ خف الحديبية) فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد عن أنس
قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه • قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أخبرنا
يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسًا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من
الوضوء بالنبيذ واللبن • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري
عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب

غسل المرأة أباها الدم عن وجهه • وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة • حدثنا
محمد بن سلام قال أخبرنا سفين بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله
الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي

أحد

أحد أعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ
حصير فأحرق فحشي به جرحه

باب

السواك • وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن • حدثنا أبو النعمن
قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع • حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب

دفع السواك إلى الأكبر • وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية (خف) عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك
الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نعيم عن
ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

باب

فضل من بات على الوضوء (خ صح وضوء) • حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي
إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك
إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على
الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم
آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي أرسلت •

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وإن كنتم جنبًا فاطهروا إلى قوله لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا أيها
الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى إلى قوله عفوًا غفورًا

باب

الوضوء قبل الغسل • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن هشام عن أبيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ
فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره
ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله • حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه
وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة

باب

غسل الرجل مع امرأته • حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد
من قدح يقال له الفرق

باب

الغسل بالصاع ونحوه • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثني شعبة

قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسألها اخوها
عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحوا من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا
وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثنا ابو جعفر انه كان
عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال
جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان
من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح
ما روى ابو نعيم

باب

من افاض على راسه ثلاثا • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثني سليمان بن
صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي
ثلاثا واشار بيديه كلتيهما • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن
راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض
بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ
ثلاثة اكف ويفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا

باب

الغسل مرة واحدة • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل
يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق
وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب

من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء
نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على راسه

باب

المضمضة والاستنشاق في الجنابة • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم
مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها

قال ابو عبد الله يعني لم يتمسح به

باب

مسح اليد بالتراب لتكون انقى • حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل
من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب

هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء
ابن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة
• حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
مثله • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن
مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب
ابن جرير عن شعبة من الجنابة

باب

تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه • حدثنا محمد بن
محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه
فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض
واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب

من افرغ بيمينه على شماله في الغسل • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحرث قالت
وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال
سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط
ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

باب

اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي
عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم
الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ
طيبا • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس
ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار
وهن احدى عشرة قال قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين • قال
ابو عبد الله وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة

باب

غسل المذي والوضوء منه • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد
الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم
لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك

مَن تَطَيَّبَ ثُمَّ اغتسل وبقي اثر الطيب • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابرهيم
ابن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عائشة فذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما
انضخ طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم •

باب

تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد أروى بشرته افاض عليه • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد
أروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا

باب

من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة اخرى • حدثنا
يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا لجنابة فاكفأ بيمينه على
يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم مضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته
بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده •

باب

اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان
ابن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت
الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب
فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد
الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري

باب

نفض اليدين من غسل الجنابة • حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم من الغسل عن الجنابة
عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته
بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم
غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب

من بدأ بشق راسه الايمن في الغسل • حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن
الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة
اخذت بيديها ثلثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر •

باب

من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيي منه من الناس • حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا

عبد

عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل
معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول
ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه
وطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في
ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك • ورواه
ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينا ايوب يغتسل عريانا

باب

التستر في الغسل عند الناس • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ •
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن
عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه
على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير
رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه • تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر •

باب

اذا احتلمت المرأة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم امرأة
ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل
على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء

باب

عرق الجنب وان المسلم لا ينجس • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا
حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق
المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا
فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس •

باب

الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم
يتوضأ • حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله
يومئذ تسع نسوة • حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي
رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت
معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة يا ابا هر خ

فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هريرة ان المؤمن لا ينجس • باب — (هامش: هرٍ خ)
كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب
قالت نعم ويتوضأ • باب نوم الجنب •
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو
جنب • باب الجنب يتوضأ ثم ينام •
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة
(هامش: قال) حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال استفتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضأ • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
(هامش: انه خ) اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ واغسل ذكرك ثم نم • باب
اذا التقى الختانان • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن
قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل • تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله • وقال موسى
حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله • باب
غسل ما يصيب من فرج المرأة • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى
واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان
(هامش: قال) رضي الله عنه فقال أرأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة
ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك • قال
يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى
الله عليه وسلم • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني
ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال
يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي • قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الآخر انما
بيناه لاختلافهم •

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض

قول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين
باب
كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم • وقال بعضهم
كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل • قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
حدثنا

(هامش: المديني خ) حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القاسم
يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل
(هامش: قال) علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله
على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نسائه بالبقر • باب
غسل الحائض رأس زوجها وترجيله • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن
عروة عن عروة انه سئل أتخدمني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين
وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك بأس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه
وهي في حجرتها فترجله وهي حائض • باب
قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض • وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين لتأتيه
بالمصحف فتمسكه بعلاقته • حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان
امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن
باب •
من سمى النفاس حيضا • حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
(هامش: ابنة خ) ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
(هامش: قال خ) في خميصة اذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة • باب
مباشرة الحائض • حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب
وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فأغسله وانا حائض
حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحاق هو الشيباني عن
(هامش: صوابه تأتزر) عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه • تابعه خالد وجرير عن الشيباني • حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها فاتزرت
وهي حائض • ورواه سفيان عن الشيباني • باب
ترك الحائض الصوم • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو
ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل

النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين
أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس
شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت
لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال إبرهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن
عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية
كنا نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان
أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف
بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن
القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما
جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت
والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات
آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني
لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة
فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب
غسل دم الحيض • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه
حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القسم
حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله
وتنضح على سائره ثم تصلي فيه •

باب اعتكاف المستحاضة • حدثنا إسحاق قال حدثنا
خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض
نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم • وزعم أن عائشة
رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده • حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن
زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من
أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي • حدثنا مسدد قال حدثنا
معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة •

المحيض صح

باب
هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه
شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو عبد الله أو هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت
كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها
في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز ورواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم
عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها
أثر الدم • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه
عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض
فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر قال
تطهري بها قالت كيف أتطهر قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها
أثر الدم

باب غسل المحيض •
حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من
الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة
فتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فأعرض بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها
فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب امتشاط المرأة عند غسلها من الحيض • حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم قال حدثنا
ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول
الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي
رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة
فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض • حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم
بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل معي
أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في
شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة •

باب

المحيض صح — صوابه ظفار — المحيض — موافين

مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب تبارك وتعالى
مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب
في بطن امه •

باب

كيف تهل الحائض بالحج والعمرة •
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل
حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل بنحر
الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك
حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم •

باب

إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول
لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة • وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان بنت
نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا
وعابت عليهن • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة
بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة
فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي •

باب

لا تقضي الحائض الصلاة • وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت
لعائشة اتجزي إحدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم تجزي بتقاوله اي تقضي
فلا يأمرنا به او قالت فلا نفعله •

باب

النوم مع الحائض وهي في ثيابها • حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم ابنة
في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة •

باب

من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في
الخميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه خميلة
في الخميلة •

باب

شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى • حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد هو
الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت

قصر

قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت
اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي النبي صلى الله عليه وسلم
أعلى إحدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بأبي نعم وكانت
لا تذكره الا قالت بأبي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض
يشهدن وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد
عرفة وكذا وكذا •

باب

اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله عز وجل
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن • ويذكر عن علي وشريح إن جاءت ببينة من بطانة اهلها
ممن يرضى دينه انها حاضت ثلثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابرهيم وقال خمس عشرة
عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معتمر عن ابيه قال سألت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد
قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك • حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة قال
سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه
وسلم قالت إني استحاض فلا اطهر أفأدع الصلاة فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر
الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي •

باب

الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل عن
ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيا •

باب

عرق الاستحاضة • حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني
ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام
حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل
فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة •

باب

المراة تحيض بعد الافاضة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
افاضت انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي • حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض
ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن •

باب

اذا رات المستحاضة الطهر • قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها
اذا صلت الصلاة اعظم • حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام بن عروة
عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا
ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي •

باب

الصلاة على النفساء وسنتها • حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شبابة قال اخبرنا

شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة من كتابه قال
اخبرنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما
صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز
وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم
ح وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو ابن
صهيب الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم
يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل
من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب

اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب

التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء
ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى
ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار

مولى

مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري
فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي
صلى الله عليه وسلم عليه حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب

المتيمم هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد
ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت
فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت
فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما
وجهه وكفيه

باب

التيمم للوجه والكفين

حدثنا الحجاج قال اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم عن
ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض
ثم ادناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عمار
رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد
الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن
قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال
شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه

باب

الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وام ابن
عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة والتيمم بها

حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر
منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي
عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ
لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر
ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه
وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد
ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء

وليس معهم ماء
قال خ
المغانم خ
الجهيم خ
ذلك خ
حجاج خ
بهما خ
ابيه خ
صوابه الوجه والكفان
ابن ابزى خ
ابن مسرهد خ
وكان خ
بصوته صح
فارتحل صح

قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ فَنَزَلَ
فَدَعَا فُلَانًا كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ نَسِيَهُ عَوْفٌ وَدَعَا عَلِيًّا فَقَالَ اذْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ فَانْطَلَقَا فَتَلَقَّيَا
امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا فَقَالَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسِ
هَذِهِ السَّاعَةَ وَنَفَرُنَا خُلُوفٌ قَالَا لَهَا انْطَلِقِي إِذًا قَالَتْ إِلَى أَيْنَ قَالَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ قَالَا هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ فَانْطَلِقِي فَجَاءَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ قَالَ فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا وَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ فَفَرَّغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ
الْمَزَادَتَيْنِ أَوِ السَّطِيحَتَيْنِ وَأَوْكَأَ أَفْوَاهَهُمَا وَأَطْلَقَ الْعَزَالِيَ وَنُودِيَ فِي النَّاسِ اسْقُوا وَاسْتَقُوا
فَسَقَى مَنْ شَاءَ وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ وَكَانَ آخِرُ ذَاكَ أَنْ أَعْطَى الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ قَالَ
اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا وَايْمُ اللهِ لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْهَا وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا
أَنَّهَا أَشَدُّ مِلْأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا لَهَا فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ
عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا فَجَعَلُوهُ فِي ثَوْبٍ وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا وَوَضَعُوا الثَّوْبَ
بَيْنَ يَدَيْهَا قَالَ لَهَا تَعْلَمِينَ مَا رَزِئْنَا مِنْ مَائِكِ شَيْئًا وَلَكِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي أَسْقَانَا فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ
عَنْهُمْ فَقَالُوا مَا حَبَسَكِ يَا فُلَانَةُ قَالَتِ الْعَجَبُ لَقِيَنِي رَجُلَانِ فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ
فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَوَاللهِ إِنَّهُ لَأَسْحَرُ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَهَذِهِ وَقَالَتْ بِإِصْبَعَيْهَا الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ
فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ تَعْنِي السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللهِ حَقًّا فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ يُغِيرُونَ
عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا مَا أُرَى أَنَّ هَؤُلَاءِ
الْقَوْمَ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا فَهَلْ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَأَطَاعُوهَا فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ

بَابٌ

إِذَا خَافَ الْجُنُبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضَ أَوِ الْمَوْتَ أَوْ خَافَ الْعَطَشَ تَيَمَّمَ ۝ وَيُذْكَرُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَجْنَبَ
فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَتَيَمَّمَ وَتَلَا وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ
يُعَنِّفْ ۝ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ
قَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ لَا يُصَلِّي قَالَ عَبْدُ اللهِ لَوْ رَخَّصْتُ لَهُمْ فِي هَذَا
كَانَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُهُمُ الْبَرْدَ قَالَ هَكَذَا يَعْنِي تَيَمَّمَ وَصَلَّى قَالَ قُلْتُ فَأَيْنَ قَوْلُ عَمَّارٍ لِعُمَرَ قَالَ إِنِّي
لَمْ أَرَ عُمَرَ قَنِعَ بِقَوْلِ عَمَّارٍ ۝ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ
قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى أَرَأَيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذَا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً
كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِ عَمَّارٍ حِينَ قَالَ
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْفِيكَ قَالَ أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَدَعْنَا مِنْ
قَوْلِ عَمَّارٍ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَذِهِ الْآيَةِ فَمَا دَرَى عَبْدُ اللهِ مَا يَقُولُ فَقَالَ إِنَّا لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكَ
إِذَا بَرَدَ عَلَى أَحَدِهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَدَعَهُ وَيَتَيَمَّمَ فَقُلْتُ لِشَقِيقٍ فَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللهِ لِهَذَا فَقَالَ نَعَمْ ۝

بَابٌ

التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا
مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي
فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لَوْ رُخِّصَ
لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ قُلْتُ وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ هَذَا لِذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ

ابو

أَبُو مُوسَى أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَأَجْنَبْتُ
فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ
يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا وَضَرَبَ بِكَفِّهِ ضَرْبَةً عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَضَهَا ثُمَّ مَسَحَ بِهَا ظَهْرَ كَفِّهِ بِشِمَالِهِ أَوْ ظَهْرَ شِمَالِهِ
بِكَفِّهِ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ أَفَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ وَزَادَ يَعْلَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ
قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعَثَنِي أَنَا وَأَنْتَ فَأَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ بِالصَّعِيدِ فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ
فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ وَاحِدَةً

بَابٌ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ
حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا مُعْتَزِلًا لَمْ يُصَلِّ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا فُلَانُ
مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ

كِتَابُ الصَّلٰوةِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابٌ

كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْرَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فِي حَدِيثِ هِرَقْلَ
فَقَالَ يَأْمُرُنَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَرَجَ صَدْرِي
ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ
بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ افْتَحْ قَالَ
مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرِيلُ قَالَ هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ
قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عَلَى يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ إِذَا نَظَرَ
قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَسَارِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ
لِجِبْرِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ
أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ
بَكَى حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ لِخَازِنِهَا افْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ
فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ وَإِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللهِ
عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ
قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِدْرِيسَ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ
الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ
الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ
مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا عِيسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا
قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ
كَانَا يَقُولَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ
قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً

فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال
فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق كذا فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى
وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك •
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة
ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة
السفر وزيد في صلاة الحضر

باب

وجوب الصلاة في الثياب • وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في
ثوب واحد • ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده
نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف
بالبيت عريان • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت
امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل
الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها • وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام
عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب

عقد الازار على القفا في الصلاة • وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي
ازرهم على عواتقهم • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد
عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب
فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له
ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مطرف ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد •

باب

الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به • وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف
بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال قالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه
وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه • حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف
بين طرفيه • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عمر
ابن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه
على عاتقيه • حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن
ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت
ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه • حدثنا اسمعيل بن اويس قال حدثني مالك بن انس

عن

عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ
قالت ام هانئ وذاك ضحى • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في
الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان

باب

اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه • حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه شيء • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن
عكرمة قال سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب

اذا كان الثوب ضيقا • حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن
الحارث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت
الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي
رايت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به • حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي
صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا •

باب

الصلاة في الجبة الشامية • وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها باسا وقال معمر رايت
الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور • حدثنا يحيى
قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها
فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب

كراهية التعري في الصلاة وغيرها • حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا
ابن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت
ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي
بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم

باب

الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن

هو ابن موسى بلخي

رئي

زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب
الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه
ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص
في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء • حدثنا
عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين
وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • باب
ما يستر من العورة • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء • حدثنا قبيصة بن عقبة
قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد • حدثنا
اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى
الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان • باب
الصلاة بغير رداء • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر
قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا
عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي هكذا • باب ما يذكر في الفخذ
ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة • وقال انس
حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من
اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت
انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي •
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم
في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر
الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال
بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة قال فجمع السبي فجاء دحية الكلبي فقال

خ: أو وسع

يا

يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح
الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من
السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها
قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل
فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل
الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا
فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم • باب
في كم تصلي المراة من الثياب • وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز • حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن
ما يعرفهن احد • باب
اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم
فانها الهتني انفا عن صلاتي وقال ابو معاوية قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبي
صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان يفتنني • باب
ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عنه من ذلك • حدثنا ابو معمر
عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام
لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال
تصاويره تعرض في صلاتي • باب
من صلى في فروج حرير ثم نزعه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى
فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين • باب
الصلاة في الثوب الاحمر • حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن
لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى
الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة • باب
الصلاة في السطوح والمنبر والخشب • قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر
وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة • وصلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلاة
الامام وصلى ابن عمر على الثلج • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم

حاشية: حكى الجوهري في صحاحه في النطع اربع لغات فتح النون وكسرها مع اسكان الطاء وفتحها في كل منهما والله عز وجل اعلم ٥

خ: لاجزته

وائتوني صح

قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس أعلم به مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبّر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت فإن سفيان بن عيينة كان يُسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب

إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب

الصلاة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسودّ من طول ما لُبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب

الصلاة على الخمرة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب

الصلاة على الفراش وصلى أنس بن مالك على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه

باب

السجود

السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب

الصلاة في النعال حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب

الصلاة في الخفاف حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب

إذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد أخبرنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب

يبدي ضبعيه ويجافي في جنبيه في السجود أخبرنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرّج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب

فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجليه القبلة قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرّقوا أو غرّبوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرّقوا أو غرّبوا قال

ابو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله • وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى • حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين قال فسالت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين • حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة •

باب

التوجه نحو القبلة حيث كان • وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر • حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو البيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة • حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة • حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين

باب

ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي • حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام

ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانهن يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية • حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك بن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين •

باب

حك البزاق باليد من المسجد • حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل القبلة ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه •

باب

حك المخاط بالحصى من المسجد • وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا • حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها وقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى

باب

لا يبصق عن يمينه في الصلاة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله

باب

ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما

يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه • حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر
نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه

باب

كفارة البزاق في المسجد • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب

دفن النخامة في المسجد • حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله
ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها

باب

اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه • حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده وريء منه كراهية او رؤي
كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه
على بعض قال او يفعل هكذا

(في الهامش: قبلته خ)

باب

عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله
ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري • حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح
ابن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي
المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم

باب

هل يقال مسجد بني فلان • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب

القسمة وتعليق القنو في المسجد • قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا
قنوان مثل صنو وصنوان • وقال ابرهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي
الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر
مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه
فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا

(في الهامش: ثم يرفعه علي خ)

قال

قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب

من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب فيه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه ناس
فقمت فقال لي أرسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلقوا
وانطلقت بين ايديهم

(في الهامش: فانطلق خ)

باب

القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء • حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب

اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري عن عتبان بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى
مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب

المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة • حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت
الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت
يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع
النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال
اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال
فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن
او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله
اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد
حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن
محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

(في الهامش: قال له خ)

باب

التيمن في دخول المسجد وغيره • وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب

هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله
اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن ملك يصلي
عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة ان أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تيك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة • حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في اعلى المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى
بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف فكأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي
في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين
وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر
وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخره فاغفر للانصار
والمهاجره •

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد

باب

الصلاة في مواضع الابل • حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا سليمان بن حيان قال حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب

من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله • وقال الزهري اخبرني انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع

باب

كراهية الصلاة في المقابر • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا •

باب

الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل • حدثنا
اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

رأتاها خ
تلك خ
كأني خ
فقال خ
عن عبد الله بن عمر صح

قال

قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم
ما اصابهم •

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور • وكان ابن
عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل • حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة
يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم
اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا • حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة
فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت
الشفاعة •

باب نوم المراة في المسجد

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت
سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من
سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه
فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشونني حتى فتشوا قبلها قالت فوالله اني لقائمة معهم
اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه
بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء
في المسجد او حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم
الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني • قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين
معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب

نوم الرجال في المسجد • وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر وكان اصحاب الصفة فقراء • حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب
اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز

تيك خ
بهم
أعاجيب صح
الفقراء خ

ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد
عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب • حدثنا يوسف بن عيسى قال
حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة
ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين
ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته

باب

الصلاة اذا قدم من سفر • وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
بدأ بالمسجد فصلى فيه • حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى
فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب

اذا دخل المسجد فليركع ركعتين • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس •

باب

الحدث في المسجد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب

بنيان المسجد • وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال
اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس • وقال انس يتباهون بها ثم
لا يعمرونها الا قليلا • وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى • حدثنا علي (حدثني)
ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا
نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن
وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة
وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب

التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الى قوله مهتدين (مسجد)
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال
لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط
يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اذا اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل
لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول (ينفض) (يراه)
ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن • (تقتله الفئة الباغية)

باب

الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد • حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز
قال حدثني ابو حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة فقال مري غلامك
النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن • حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن
عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا
قال ان شئت فعملت المنبر

باب

من بنى مسجدا • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه
ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه
يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت (بذلك)
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله
بنى الله له مثله في الجنة •

باب

يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال
قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها

باب

المرور في المسجد • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد هو ابن زياد قال حدثنا
ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء
من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب

الشعر في المسجد • حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة
انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم

باب

اصحاب الحراب في المسجد • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يسترني بردائه انظر الى لعبهم • زاد ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون
بحرابهم •

باب

ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى
عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون
الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء
لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن (فان الولاء)
اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله (على المنبر)
عليه وسلم المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس

فى كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه ملك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال
لى على قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت
عائشة •

باب

التقاضي والملازمة في المسجد •
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب
ابن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب

كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات
فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال
قبرها فاتى قبره فصلى عليها •

باب

تحريم تجارة الخمر في المسجد • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت لما انزل الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على
الناس ثم حرم تجارة الخمر •

باب

الخدم للمسجد • وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه • حدثنا احمد بن واقد
قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة
فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره

باب

الاسير او الغريم يربط في المسجد • حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر
عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
قال روح فرده خاسئا •

باب

الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

باب

الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم • حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل
اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها

(حواشي: خ سمعهما — خ ابن مالك — خ قال م — خ ابن زيد — اغفر لي و — خ حدثنا م — خ فيها)

باب

ادخال البعير في المسجد للعلة • وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير •
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
يقرا بالطور وكتاب مسطور •

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان
رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله •

باب

الخوخة والممر في المسجد • حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن
عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت
في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا قال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس
علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر • حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب
ابن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت
متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا
المسجد غير خوخة ابي بكر

باب

الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها •
حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال
واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت
فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان
اساله كم صلى

باب

دخول المشرك المسجد •
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد

باب

رفع الصوت في المساجد • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الجعيد

(حواشي: مكان الاستطراق — ن — خ فقال — خ خليلا — خ القطان)

ابن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل
فنظرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من
اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله — خ قال
صلى الله عليه وسلم • حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له
عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك
فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت
يا رسول الله قال رسول الله قم فاقضه

باب

الحلق والجلوس في المسجد • حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر
صلوتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد — خ بالليل
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة
الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد بن
كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا
مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد فاقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما
فرأى فرجة في الحلقة فجلس واما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه
واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه •

باب

الاستلقاء في المسجد ومد الرجل • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عباد بن
تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب

المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس • وبه قال الحسن وايوب وملك • حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان
يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين •

باب

الصلاة في مسجد السوق • وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب • حدثنا مسدد قال

حدثنا

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الجميع تزيد على صلوته في بيته وصلوته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ
فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة
حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي يعني عليه الملائكة ما
دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ ما لم يحدث فيه •

باب

تشبيك الاصابع في المسجد وغيره • حدثنا حامد بن عمر عن بشر حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر
او ابن عمرو رضي الله عنهم شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه • وقال عاصم بن علي حدثنا
عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول — خ عمر
قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة
من الناس بهذا • حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه • حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن شميل اخبرنا
ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين
ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى
وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا
قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم
تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم
سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين رضي الله عنه قال ثم سلم

باب

المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد
الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في تلك الامكنة • قال وحدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
كان يصلي في تلك الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق
نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء •
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين
حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوه كان في تلك الطريق او حج او
عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس
ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده

في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك
المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي
كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة
الطريق اليمنى وانت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وأن ابن عمر
كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق
دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله
يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله
يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان
مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح • وأن عبد الله حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه
الطريق في مكان بطح سهل حين يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها
فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد
قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات
كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله
ابن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون
هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي
الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن • وأن عبد الله بن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من
الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من
ذلك على اكمة غليظة وأن عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل
الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها
ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب

سترة الامام سترة من خلفه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على
حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى
غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر
ذلك علي احد • حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع

عن

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع
بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء • حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار

باب •

قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة • حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين الجدار ممر الشاة • حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
رضي الله عنه قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها •

باب •

الصلاة الى الحربة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها •

باب •

الصلاة الى العنزة • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة قال
سمعت ابي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ
فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها • حدثنا محمد بن
حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة
او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

باب

السترة بمكة وغيرها • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر
ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب

الصلاة الى الاسطوانة • وقال عمر رضي الله عنه المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها
ورأى ابن عمر رضي الله عنهما رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها •
حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه
الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها • حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر عن انس رضي الله عنه قال لقد رأيت كبار اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس رضي الله
عنه حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

الصلاة بين السواري في غير جماعة • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمن
ابن طلحة وبلال فاطال ثم خرج كنت اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى فقال

بين العمودين المقدمين • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك بن انس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى • وقال لنا اسمعيل حدثني ملك وقال عمودين عن يمينه فقال ح

باب

حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى يتوخا المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء

باب

الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل • حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله

باب

الصلاة الى السرير • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجي النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي •

باب

يرد المصلي من مر بين يديه • ورد ابن عمر رضي الله عنهما في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه في يوم جمعة يصلي الى شي يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب

اثم المار بين يدي المصلي • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسئله ماذا سمع

من

من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه • قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة

باب

استقبال الرجل صاحبه او غيره في صلاته وهو يصلي • وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل • حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم يعني ابن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا • وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة نحوه

باب

الصلاة خلف النائم • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب

التطوع خلف المراة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب

من قال لا يقطع الصلاة شي • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم عن الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه • حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب ابن ابرهيم بن سعد قال حدثني ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلاة يقطعها شي فقال لا يقطعها شي اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله •

باب

اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص ابن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

صوابه الربيع

باب

اذا صلى الى فراش فيه حائض • حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قالت كان فراشي حيال

مصلَّى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد
الواحد بن زياد قال حدثني الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة رضي
الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض

خ ثيابه

باب

هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
عبيد الله قال حدثنا القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي
فقبضتهما •

باب

المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى • حدثنا احمد بن اسحاق البخاري السرماري قال حدثنا
عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم
الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء
به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك
فانطلق منطلق الى فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط
وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب
قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة •

باب

مواقيت الصلاة وفضلها وقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته
عليهم • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز
اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما
وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري رضي الله عنهما فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت
ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث
او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان
بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر •

باب

قول الله تعالى منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين • حدثنا قتيبة

ابن

ابن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا
في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والمقير والنقير •

باب

البيعة على اقام الصلاة • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا
قيس عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

خ إقامة

باب

الصلاة كفارة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة
قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده
وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة
التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر رضي الله عنه يعلم الباب
قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة
فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر رضي الله عنه • حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن
زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم •

خ باب

باب

فضل الصلاة لوقتها • حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال
الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار
الى دار عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال
الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن ولو استزدته لزادني •

باب

الصلوات الخمس كفارات للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها • حدثني ابرهيم بن
حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد يعني ابن عبد الله بن الهاد عن محمد
ابن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه
قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله عز وجل به الخطايا

باب

تضييع الصلاة عن وقتها • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله

عنه قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها. حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز بن أبي رواد قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك رضي الله عنه بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت. وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال أخبرنا عثمان بن أبي رواد نحوه.

باب

المصلي يناجي ربه عز وجل. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى. وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدميه. وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه. وقال حميد عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنما يناجي ربه.

باب

الإبراد بالظهر في شدة الحر. حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول. حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم. تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش.

باب

الإبراد بالظهر في السفر. حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أبرد

أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة. وقال ابن عباس رضي الله عنهما تتفيأ تتميل.

باب

وقت الظهر عند الزوال. وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل. حدثنا محمد يعني ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر.

باب

تأخير الظهر إلى العصر. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى.

باب

وقت العصر. وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها. حدثنا أبو نعيم قال أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد. قال أبو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر. حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس

ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب
ان يؤخر من العشاء التي يدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر
ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر • حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر
ابن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنه فوجدناه يصلي العصر فقلت
يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا
نصلي معه •

باب

وقت العصر • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب
منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة •

باب

اثم من فاتته العصر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله
وماله • قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت ماله

باب

من ترك العصر • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة
عن ابي المليح قال كنا مع بريدة رضي الله عنه في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب

فضل صلاة العصر • حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر
ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون •

باب

من ادرك ركعة من العصر قبل المغرب • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن الغروب صح
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم
سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع

الشمس

الشمس فليتم صلاته • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة
فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى
صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين
قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا
ونحن كنا اكثر عملا قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه
من اشاء • حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون
له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر آخرين فقال اكملوا بقية
يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا
بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين

باب

وقت المغرب • وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء • حدثنا محمد بن مهران قال
حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي مولى رافع بن خديج واسمه عطاء بن
صهيب قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا او
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس • حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت
بالحجاب • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا •

باب

من كره ان يقال للمغرب العشاء • حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن
الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء

باب

ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا • قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر • وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر • قال ابو عبد الله
والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء • ويذكر عن ابي موسى رضي الله عنه
قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها • وقال ابن عباس وعائشة
رضي الله عنهم اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء • وقال بعضهم عن عائشة رضي الله عنها اعتم النبي

وَقَالَ أبو بَرْزَةَ رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم صح

صلى الله عليه وسلم بالعتمة • وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
العشاء يؤخر العشاء • وقال أنس رضي الله عنه أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة • وقال
ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء • حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله رضي الله عنه
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة
ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض
أحد

أرأيتم صح

باب

وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي
ابن أبي طالب قال سألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت
والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب

فضل العشاء • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل
أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر رضي الله عنه نام النساء والصبيان فخرج فقال
لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم • حدثنا محمد بن العلاء قال أخبرنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت أنا وأصحابي
الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان
يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من
نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم لا يدري أي الكلمتين قال
قال أبو موسى رضي الله عنه فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

أي انتصف

باب

ما يكره من النوم قبل العشاء • حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال
حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب

النوم قبل العشاء لمن غلب • حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان هو
ابن بلال قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر رضي الله عنه الصلاة نام النساء والصبيان
فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال
وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول • حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا

ثم

ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض
ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن
يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها • قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس
واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الصلاة قال عطاء
قال ابن عباس رضي الله عنهما فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر
رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت
عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس رضي الله عنهما فبدد لي
عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها
كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا
يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا •

خ يقصر

باب

وقت العشاء إلى نصف الليل • وقال أبو برزة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب
تأخيرها • حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس رضي
الله عنه قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال
قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها • وزاد ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب
قال حدثني حميد سمع أنسا رضي الله عنه كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ •

باب

فضل صلاة الفجر • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس قال قال
لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال
أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو قال لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها • حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني أبو جمرة رضي الله عنه
عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين
دخل الجنة • وقال ابن رجاء حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره
بهذا • حدثنا إسحاق قال حدثنا حبان بن هلال بصري قال حدثنا همام حدثنا أبو جمرة
عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

خ قراءة

خ بمثله صح

باب

وقت الفجر • حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت
رضي الله عنه حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال
قدر خمسين أو ستين يعني آية • حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من
سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية • حدثنا إسمعيل بن أبي

اونسي عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد رضي الله عنه يقول كنت أتسحر
في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى
ابن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس •

باب

من ادرك من الفجر ركعة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

باب

من ادرك من الصلاة ركعة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

باب

الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم
عندي عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد
العصر حتى تغرب • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية
عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام
قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها • قال وحدثني ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس
فاخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة • حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب
واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب

لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع   تتحروا خ
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم
فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى
ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس • حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية رضي الله عنه

قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني
الركعتين بعد العصر • حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب

من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر • رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة رضي الله عنهم
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
اصلي كما رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس
ولا غروبها •

باب

ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها • وقال كريب عن ام سلمة رضي الله عنها صلى النبي صلى الله عليه
وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر • حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة رضي الله عنها قالت والذي ذهب
به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا
تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان
يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال اخبرني ابي قال قالت عائشة رضي الله عنها ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين
بعد العصر عندي قط • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر • حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة رضي
الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين •

باب

التبكير بالصلاة في يوم غيم • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير
عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة رضي الله عنه في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب

الاذان بعد ذهاب الوقت • حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا
حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا
اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال
ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلاة فتوضأ
فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب

من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس

فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد
ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب

من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة • وقال ابرهيم من ترك صلاة واحدة
عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة • حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا
همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل
إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك قال الله تعالى أقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته
يقول بعد أقم الصلاة لذكري • وقال حبان حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب

قضاء الصلوات الأولى فالأولى • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا يحيى
هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفار قريش
فقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس
ثم صلى المغرب

باب

ما يكره من السمر بعد العشاء • السامر من السمر والجميع السمار • والسامر ههنا في موضع الجمع •
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو المنهال قال انطلقت
مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان
يستحب أن يؤخر العشاء • قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من
صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة

باب

السمر في الفقه والخير بعد العشاء • حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا أبو علي الحنفي
قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال
دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس رضي الله عنه نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم
لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة • قال الحسن وإن القوم لا يزالون في خير ما انتظروا
الخير • قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الأرض أحد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث
عن مائة سنة وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك
أنها تخرم ذلك القرن

باب

السمر مع الأهل والضيف • حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال

حدثنا

حدثنا أبي قال حدثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء
وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس
أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي
وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر رضي الله عنه
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى
الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت
ضيفك قال أوما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما
كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال فشبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك
فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر منها فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت
لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك
من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين
قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون
أو كما قال •

باب

بسم الله الرحمن الرحيم • بدء الأذان وقوله عز وجل وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون
وقوله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة • حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة • حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان المسلمون حين
قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا
مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه أولا تبعثون رجلا
ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة •

باب

الأذان مثنى مثنى • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن
أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة
حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه
فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة •

باب

الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل
ابن ابرهيم قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال أمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة • قال إسمعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة •

باب

بطحان

أناسا

فانطلق

جبن

صوابه نعشى

مرار

هزوا

فضل التأذين • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع
التأذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب

رفع الصوت بالنداء • وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا
شيء الا شهد له يوم القيمة • قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ما يحقن بالاذان من الدماء • حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح يغز (خ)
وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا
اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة رضي الله عنه وان قدمي لتمس قدم
النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت والخميس (خ)
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب

ما يقول اذا سمع المنادي • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب
عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن محمد بن ابرهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية رضي الله عنه يوما وسمع المؤذن
فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله • حدثنا اسحاق بن راهويه قال حدثنا وهب بن بمثله (خ)
جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة
قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول • قال وهكذا (خ)

باب

الدعاء عند النداء • حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب

الاستهام في الاذان • ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا ملك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا •

باب

الكلام في الاذان • وتكلم سليمان بن صرد في اذانه • وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او
يقيم • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم
الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي
على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه
وانها عزمة •

باب

اذان الاعمى اذا كان له من يخبره •
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن
ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت •

باب

الاذان بعد الفجر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال اخبرتني حفصة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف واذن
المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة • حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح • حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب

الاذان قبل الفجر • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن
ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن
احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه
نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل
حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله •
(خ) قال حدثني اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القسم بن محمد عن عائشة وعن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يوسف بن عيسى المروزي
قال حدثنا الفضل يعني ابن موسى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن ام مكتوم

باب

كم بين الاذان والاقامة
حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن
مغفل المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلثا
لمن شاء • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر
الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون

الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء. قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن
شعبة لم يكن بينهما إلا قليل.

باب

من انتظر الإقامة. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن بالأولى
من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه
الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة.

باب

بين كل أذانين صلاة لمن شاء. حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن
عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء.

باب

من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد. حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال أهلينا
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب

الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال
في الليلة الباردة أو المطيرة. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر
أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن
فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم.
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك رضي الله عنه أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن أنا
قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم
فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي
فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم. حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى
عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر رضي الله عنهما في ليلة باردة بضجنان ثم قال
صلوا في رحالكم فأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره
ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر. حدثنا إسحاق قال أخبرنا جعفر
ابن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة.

باب

هل

هل يتتبع المؤذن فاه ها هنا وها هنا وهل يلتفت في الأذان. ويذكر عن بلال رضي الله عنه أنه جعل
إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يجعل إصبعيه في أذنيه. وقال إبراهيم لا
بأس أن يؤذن على غير وضوء. وقال عطاء الوضوء حق وسنة. وقالت عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله تعالى على كل أحيانه. حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ها هنا وها هنا
بالأذان.

باب

قول الرجل فاتتنا الصلاة. وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك.
وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصح. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن
يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع
جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة
فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

باب

ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا. قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا آدم
قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا
وما فاتكم فأتموا.

باب

متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام
قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني.

باب

لا يسعى إلى الصلاة ولا يقوم إليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار. حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة. تابعه علي بن المبارك.

باب

هل يخرج من المسجد لعلة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر
انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل.

باب

إذا قال الإمام مكانكم حتى أرجع انتظروه. حدثنا إسحاق قال حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة
فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم
فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم.

باب

قول الرجل ما صلينا. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة

يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب •

باب

الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة • حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم

باب

الكلام اذا اقيمت الصلاة • حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة •

باب

وجوب صلاة الجماعة • وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب

فضل صلاة الجماعة • وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر • وجاء انس بن مالك الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب

فضل صلاة الفجر في جماعة • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا • قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء

بخمسة صح

وهو

وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب

فضل التهجير الى الظهر • حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب

احتساب الآثار • حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم • وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم • قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الارض بارجلهم

باب

فضل صلاة العشاء في الجماعة • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من النار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

خ ١٥ بقدر

باب

اثنان فما فوقهما جماعة • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما •

باب

من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق واخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه • حدثنا قتيبة قال حدثنا

خ رب العالمين خ فاخفى

اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال
نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس
ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه •

باب

فضل من غدا الى المسجد ومن راح • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح •

باب

اذا اقيمت الصلاة فلا صلوة الا المكتوبة • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن ملك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم برجل • قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
سعد بن ابرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له ملك ابن بحينة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا آلصبح
اربعا • تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في ملك وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد
الله بن بحينة • وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن ملك

باب

حد المريض ان يشهد الجماعة • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا
الاعمش عن ابرهيم قال الاسود كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم
لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يستطع
ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى
بين رجلين كاني انظر الى رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومأ اليه النبي صلى
الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن
شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما •
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس العباس خ
وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري
من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه

باب

الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك

عن

عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال •
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل
وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب

هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث
قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في
الرحال فنظر بعضهم الى بعض فكانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم • وعن حماد عن عاصم عن عبد الله
ابن الحرث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم • حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة
فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان
رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير
فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال
ما رايته صلاها الا يومئذ •

باب

اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة • وكان ابن عمر يبدا بالعشاء • وقال ابو الدرداء من فقه المرء
اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤوا
بالعشاء • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب
ولا تعجلوا عن عشائكم • حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا
يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة
الامام • وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة
قال ابو عبد الله رواه ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني •

باب

اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صلح

عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب

من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة

باب

من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته • حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جانا ملك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى

قلت لأبي قلابة كيف كان يصلي

باب

اهل العلم والفضل احق بالامامة • حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا حسين عن زايدة عن عبد الملك ابن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس قالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس ابن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي عليه السلام بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن

ابيه

ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل انكن صواحب يوسف • تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

من قام الى جنب الامام لعلة • حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه

باب

من دخل ليؤم الناس فجا الامام الاول فتاخر الاول اولم يتاخر جازت صلاته • فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجا المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاه فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم
خ رابه
التصفيق من رابه شي في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء •

باب

اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب

اذا زار الامام قوما فامهم • حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن ملك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب

انما جعل الامام ليؤتم به • وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس

وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام • وقال الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد • حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال صلى الله عليه وسلم أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد • قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون • قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب

متى يسجد من خلف الإمام • قال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم فإذا سجد فاسجدوا • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده • حدثنا أبو نعيم عن سفين عن أبي إسحاق

نحوه بهذا •

باب

إثم من رفع رأسه قبل الإمام

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب

إمامة العبد والمولى • وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف • وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة • حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضعا بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم (النبي) كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة •

باب

إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه • حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم •

باب

إمامة المفتون والمبتدع • وقال الحسن صل وعليه بدعته • قال أبو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساؤوا فاجتنب إساءتهم • وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها • حدثني محمد بن أبان قال حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح أنه سمع أنس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة •

باب

يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة •

باب

إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما • حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت على يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ • قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك

باب

إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم • حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن ابرهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه •

باب

إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى • حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه • وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان معاذ ابن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف رجل فكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما •

باب

تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود • حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا إسمعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب

إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن منهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء •

باب

من شكا إمامه إذا طول • وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة • حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة والنساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت أو أفاتن أنت ثلث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب هذا في الحديث • قال أبو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء

البقرة

بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب

باب

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها

باب

من أخف الصلاة عند بكاء الصبي • حدثنا ابرهيم بن موسى قال أخبرنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن ابن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت أنس بن ملك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن أنس بن ملك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز لما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

إذا صلى ثم أم قوما • حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب

من أسمع الناس تكبير الإمام • حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر رضي الله عنه وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير • تابعه محاضر عن الأعمش

باب

الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم • ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال صح صح

حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه

باب

هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب ابن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب

اذا بكى الامام في الصلاة • وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا •

فقالت مروا ابا بكر فليصل للناس خ

باب

تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها • حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري

باب

اقبال الامام على الناس عند تسوية الصف • حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري

باب

الصف الاول • حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا •

الغرق خ

باب

اقامة الصف من تمام الصلاة • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه

فاذا

فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة

باب

اثم من لم يتم الصفوف • حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد ابن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا •

باب

الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف • وقال النعمن بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه • حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب

اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته • حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام وصلى ولم يتوضا •

تصلي خ

باب

المراة وحدها تكون صفا • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن اسحاق عن انس ابن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم

باب

ميمنة المسجد والامام • حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي •

باب

اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة • وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام • حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثة حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل

ثلاثا خ

باب

صلاة الليل • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب

عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه • حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة

باب

ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس رضي الله عنه فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

(في الهامش: او انما جعل الامام صح)

باب

رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب

رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود • حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا

باب

الى اين يرفع يديه • وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه

واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود

باب

رفع اليدين اذا قام من الركعتين • حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب

وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب

الخشوع في الصلاة • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يقول عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم

باب

ما يقول بعد التكبير • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

(في الهامش: هنيهة خ)

باب

حدثني ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش

باب

رفع البصر الى الامام في الصلاة • وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرايت جهنم

يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت • حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش (بعضا صح)
عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته • حدثنا حجاج قال حدثنا
شعبة قال انبانا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب
انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد • (رسول الله صح) (يروه صح)
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا
في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا • حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن
ملك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت
الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر
ثلثا

باب رفع البصر الى السماء في الصلاة •

حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا
قتادة ان انس بن ملك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم •

باب الالتفات في الصلاة •

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم
عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد • حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني
اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته (بانبجانيته خ)

باب

هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة • وقال سهل التفت ابو بكر رضي الله عنه
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه (رسول الله صح)
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال (النبي)
حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في
الصلاة • رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن ملك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم
يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم
يضحك ونكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم فارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله
عليه وسلم

باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت •

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا

اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنهما فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن
يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال اما انا والله فاني
كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين
واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسأل
عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس
فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا
يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث
اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن فكان
بعد ذلك اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته
بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن • حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب • حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى كما كان صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل
ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ
ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر •

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه (النعمان صح خ)
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين
وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية • حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر •

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي
معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
قال قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته • حدثنا المكي بن ابرهيم عن
هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية احيانا •

باب القراءة في المغرب •

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات

عرفًا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها في المغرب • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان
ابن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ بطولى الطوليين   خ يعني المفصل

باب

الجهر في المغرب • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور

باب

الجهر في العشاء • حدثنا ابو النعمن قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع
ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد بها حتى القاه • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون •

باب

القراءة في العشاء بالسجدة • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن بكر عن
ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها
خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه

باب

القراءة في العشاء • حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت انه سمع البراء
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدًا احسن
صوتًا منه او قراءة

باب

يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون
قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في
الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت
ذاك الظن بك او ظني بك

باب

القراءة في الفجر • وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث
بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين
الى المائة • حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم
وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير •

باب

الجهر بقراءة صلاة الفجر • وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ
بالطور • حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد

حيل

حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا
حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين
توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا والله هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين
رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدًا
فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن • حدثنا مسدد قال
حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة •

باب

الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة • ويذكر عن عبد الله
ابن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر
عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة   عمر م
من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي
الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل
وقال قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال
عبيد الله عن ثابت عن انس رضي الله عنه كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح
سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة
اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها
تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم
ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره
فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك
وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة • حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت
المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في ركعة

باب

يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول
في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح •

باب

من خافت القراءة في الظهر والعصر • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته •

باب

إذا أسمع الإمام الآية • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير
قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها
في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى

باب

يطول في الركعة الأولى • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل
ذلك في صلاة الصبح •

باب

جهر الإمام بالتأمين • وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان
أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين • وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك
خيرا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
ابن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه
من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول آمين

باب

فضل التأمين • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في
السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

جهر المأموم بالتأمين • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه

باب

إذا ركع دون الصف • حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن
عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب

إتمام التكبير في الركوع • وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث • حدثنا
إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال
صليت مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه
كان يكبر كلما رفع وكلما وضع • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن أبي
سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة
برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

إتمام التكبير في السجود • حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن
عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر
وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني
هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم • حدثنا عمرو بن عون

قال

قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا
وضع فأخبرت ابن عباس رضي الله عنه فقال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك •

باب

التكبير إذا قام من السجود • حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال
صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك
سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة قال
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد
قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب

وضع الأكف على الركب في الركوع • وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من
ركبتيه • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد
يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

باب

إذا لم يتم الركوع • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن
وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة
التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم •

باب

استواء الظهر في الركوع • وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره

باب

حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة • حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة
قال أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين
السجدتين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب

أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة • حدثنا مسدد قال أخبرني يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه
السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت
إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل
ذلك في صلاتك كلها

باب

الدعاء في الركوع • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن

مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب

ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع رأسه من الركوع • حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال
اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدتين
قال الله اكبر

باب

فضل اللهم ربنا لك الحمد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه •

باب

القنوت

• حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الآخرة
من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين
ويلعن الكفار • حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي
قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال
رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت
بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

باب

الاطمانينة حين يرفع رأسه من الركوع • وقال ابو حميد رضي الله عنه رفع النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن ثابت قال كان انس رضي الله عنه ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع
رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده
واذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء • حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان ملك بن الحويرث رضي الله عنه يرينا كيف
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن
الركوع ثم رفع رأسه فانصت هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد
اذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب

يهوي بالتكبير حين يسجد • وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنه يضع يديه قبل ركبتيه
• حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يكبر في كل
صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول

سمع

سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي
ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود
ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول
حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت
هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم
فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق
يومئذ من مضر مخالفون له • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة
عن الزهري قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة
فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ
كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن
جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن

باب

فضل السجود • حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب وعطاء
ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر
الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع
القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من
الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق
بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان
تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من
النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيقول هل عسيت

إن فعل ذلك بك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله سبحانه له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه • قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لك ذلك وعشرة أمثاله • قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله •

باب

يبدي ضبعيه ويجافي في السجود • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه • وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

ابن عبد الله صح

باب

يستقبل بأطراف رجليه القبلة • قاله أبو حميد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

إذا لم يتم السجود • حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب

السجود على سبعة أعظم • حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين • حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا • حدثنا آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثنا البراء بن عازب رضي الله عنه وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض

باب

السجود على الأنف • حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم

على

على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب

السجود على الأنف والسجود على الطين • حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج قال فقلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه •

باب

عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته • حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا •

باب

لا يكف شعرا • حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره •

باب

لا يكف ثوبه في الصلاة • حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم لا أكف شعرا ولا ثوبا

باب

التسبيح والدعاء في السجود • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن •

باب

المكث بين السجدتين • حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة أو الرابعة فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم • حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن

ابن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين
قريبًا من السواء • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضى الله عنه قال انى لا آلوا ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت
كان انس يصنع شيا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القايل قد
نسي وبين السجدتين حتى يقول القايل قد نسي

باب

لا يفترش ذراعيه في السجود • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن ملك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب

من استوى قاعدًا في وتر من صلاته ثم نهض • حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم
قال اخبرنا خالد الحذا عن ابي قلابة قال اخبرني ملك بن الحويرث الليثي رضى الله عنه انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوى قاعدًا •

باب

كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة • حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة قال جانا ملك بن الحويرث رضى الله عنه فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال
اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة لكن اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة
قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد
على الارض ثم قام

باب

يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته • حدثنا يحيى بن صالح
قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد رضى الله عنه فجهر
بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال
هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب رضى الله عنه
فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال
لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم وقال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم.

باب

سنة الجلوس في التشهد • وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة
• حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله بن عبد الله انه
اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ
حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر قال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني
اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني • حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال وحدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسًا مع نفر

من

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي
رضى الله عنه انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو
منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس
في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب
الاخرى وقعد على مقعدته • وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابي
عطاء • قال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن
ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار • خ فقاره

باب

من لم ير التشهد الاول واجبًا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع • حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب
وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث ان عبد الله بن بحينة رضى الله عنه وهو من ازد شنوءة وهو حليف
لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر خ ولم
وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم •

باب

التشهد في الاولى • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج عن عبد الله بن ملك بن بحينة رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر صح
فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس •

باب

التشهد في الاخرة • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال
عبد الله رضى الله عنه كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكايل
السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام
فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدًا عبده ورسوله

باب

الدعاء قبل السلام • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة
ابن الزبير عن عايشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف • وعن الزهري قال اخبرني
عروة ان عاشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال • حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك خ كبيرا

وارحمني انك انت الغفور الرحيم

باب

ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش
قال حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك
اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوا

باب

من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى • حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء
والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب

التسليم • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت
الحرث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي
تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء
قبل ان يدركهن من انصرف من القوم

باب

يسلم حين يسلم الامام • وكان ابن عمر رضي الله عنه يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه
• حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود هو
ابن الربيع عن عتبان بن ملك رضي الله عنه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب

من لم ير رد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن ملك الانصاري ثم احد
بني سالم رضي الله عنه قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني
انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا
اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد
النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب

الذكر بعد الصلاة • حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس رضي الله عنه اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا
بذلك اذا سمعته • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير •

وقال

وقال علي حدثنا سفين عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ • حدثنا
محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا الفقراء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال
الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه
الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال
بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول
سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين • حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال املا علي المغيرة في كتاب
الى معاوية رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد • وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القسم بن
مخيمرة عن وراد بهذا

باب

يستقبل الامام الناس اذا سلم • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال
حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
• حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل
الله ورحمته فذلك مومن بي وكافر بالكوكب • واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن
بالكوكب • حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال اخبرنا حميد عن انس
رضي الله عنه قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج
علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم
الصلاة

باب

مكث الامام في مصلاه بعد السلام • وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن
عمر رضي الله عنهما يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه
لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح • حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال
حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا • قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من
النساء • وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال اخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب
كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من
صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس

عن الزهري قال حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري أنّ هند بنت الحرث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم • حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته

باب

الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال • وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى اومن يعمد الانفتال عن يمينه • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله رضي الله عنه لا يجعل احدكم للشيطان شيا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب

ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث • وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع وغيره فلا يقربن مسجدنا • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا رضي الله عنه ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب

وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم • حدثنا ابن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال

سمعت

سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن عباس رضي الله عنهما • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم • حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شا الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يوذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر رضي الله عنه قد نام النساء والصبيان قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يصلي غير اهل المدينة • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال الى البيت

باب

خروج النسا الى المساجد بالليل والغلس • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر رضي الله عنه نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول • حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة

عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل
الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى
الله عليه وسلم

باب

انتظار الناس قيام الامام العالم • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر
قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة رضى الله عنها زوج النبى
صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النسا فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة
قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شا الله فاذا قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام الرجال • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضى الله عنها قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى الصبح فينصرف النسا متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
• حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر قال اخبرنا الاوزاعى قال حدثني يحيى بن ابى كثير عن
عبد الله بن ابى قتادة الانصاري عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى لاقوم الى الصلاة وانا اريد اطول فيها فاسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلاتى كراهية ان اشق على
امه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة
رضى الله عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النسا لمنعهن المسجد كما منعت
نسا بنى اسرايل قلت لعمرة او منعن قالت نعم

باب

صلاة النساء خلف الرجال • حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهرى
عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام
النساء حين يقضى تسليمه ويمكث هو فى مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك
كان لكى ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ابن عيينة عن اسحاق عن انس رضى الله عنه قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى بيت ام سليم فقمت
ويتيم خلفه وام سليم خلفنا

باب

سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن فى المسجد • حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين
لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا

باب

استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
عن معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت
امراة احدكم فلا يمنعها •

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

باب

فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون • فاسعوا فامضوا • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة
رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد
انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذى فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب

فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبى شهود يوم الجمعة او على النساء • حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة فليغتسل • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال اخبرنا جويرية
عن ملك عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بينا هو قايم فى الخطبة
يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية
ساعة هذه قال انى شغلت فلم انقلب الى اهلى حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضات فقال والوضوء
ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا ملك عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب

الطيب للجمعة • حدثنا على بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا حرمى بن عمارة قال حدثنا شعبة
عن ابى بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصارى قال اشهد على ابى سعيد رضى الله عنه قال
قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان
يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب
فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا فى الحديث • قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر
ولم يسم ابو بكر هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابى هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى
بابى بكر وابى عبد الله

باب

فضل الجمعة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن سمى مولى ابى بكر بن عبد
الرحمن عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكانما قرب
بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون
الذكر •

باب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
عمر رضى الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال
الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضات فقال الم تسمعوا النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم
الى الجمعة فليغتسل

باب

الدهن للجمعة • حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابى ذيب عن سعيد المقبرى قال اخبرنى ابى
عن ابن وديعة عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة

الغسل فنعم واما صح

وَيَتطهر مَا استطاع مِن طهر وَيَدَّهِنُ مِن دُهْنِهِ او يَمَسُّ من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بَين اثنين
ثم يُصَلِّي مَا كُتِبَ له ثم يُنصِتُ إِذَا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى • حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جُنُبًا واصيبوا من الطيب قال
ابن عباس اما الطيب فلا ادري • حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه

باب

يلبس احسن ما يجد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها
يوم الجمعة وللوفود اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق
له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر
يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها
لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا

باب

السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة • حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب قال حدثنا انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفين عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يشوص فاه

باب

من تسوك بسواك غيره • حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن
به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري

باب

ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر
يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب

الجمعة في القرى والمدن • حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا
ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين • حدثني بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا سالم عن ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب زريق بن حكيم
الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع وزريق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة
من السودان وغيرهم وزريق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان
سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته
قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته

رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن صح

باب

هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من
تجب عليه الجمعة • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عمر
عن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة
فليغتسل • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون ن
يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله
فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
يغسل فيه راسه وجسده • رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما

باب

• حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء بن دينار عن عمرو عن مجاهد عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد • حدثنا يوسف بن
موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلاة
الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت
فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد
الله

باب

الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر • حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد
صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس رضي الله عنهما
لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم
فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم
فتمشون في الطين والدحض

باب

من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة • وقال
عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء
او لم تسمعه وكان انس رضي الله عنه في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين

حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب

وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عايشة رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم • حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد عن انس رضي الله عنه قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب

اذا اشتد الحر يوم الجمعة • حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا ابو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر

باب

المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقول الله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال عطا تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار • حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

باب

لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذيب

عن

عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

باب

لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه • حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها •

باب

الاذان يوم الجمعة • حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن السايب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء

باب

المؤذن الواحد يوم الجمعة • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السايب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر

باب

يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء • حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفين رضي الله عنه وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب

الجلوس على المنبر عند التاذين • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السايب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان رضي الله عنه حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب

التاذين عند الخطبة • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السايب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

باب

الخطبة على المنبر وقال انس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي

الاسكندراني قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا
في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع
واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة
امراة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته
فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت
ها هنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل
القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت
هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتي • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار
حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن
عبيد الله بن انس انه سمع جابرا رضي الله عنه • حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة
فليغتسل

باب

الخطبة قايما • وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما • حدثنا عبيد
الله بن عمر القواريري قال حدثنا خلد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون
الان

باب

استقبال الناس الامام اذا خطب • واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهم الامام • حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطا بن يسار انه
سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا
حوله

باب

من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد • رواه عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة
قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت دخلت على عايشة
رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السما فقلت اية فاشارت
براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي
قربة فيها ما فتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من
الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعايشة ما قال قالت قال ما من شي لم اكن اريته
الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا
من فتنة المسيح الدجال يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او قال الموقن
شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم جانا بالبينات والهدى فامنا واجبنا

واتبعنا

واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لمومنا به واما المنافق او قال المرتاب
شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلت
قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه • حدثنا محمد بن
معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا
فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع
الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثرهم
فصلوا معه فاصبح فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى
الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض
عليكم فتعجزوا عنها • تابعه يونس • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد • تابعه ابو معوية
وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اما بعد • تابعه العدني عن سفيان • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول اما بعد • تابعه الزبيدي عن الزهري • حدثنا اسمعيل
ابن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه
بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد
فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه
احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

باب

القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة • حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
خطبتين يقعد بينهما

باب

الاستماع الى الخطبة • حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله
الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
وقفت الملايكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم

في

كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب

اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع •

باب

من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين

باب

رفع اليدين في الخطبة • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا

باب

الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود •

باب

الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا • وقال سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت

باب

الساعة التي في يوم الجمعة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها •

باب

اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة • حدثنا معوية بن عمرو

قال

قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركو ك قائما •

باب

الصلاة بعد الجمعة وقبلها • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين بعدها

باب

قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة

باب

القايلة بعد الجمعة • حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القايلة • بسم الله الرحمن الرحيم •

باب

صلاة الخوف • وقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح الى قوله عذابا مهينا • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه واقبلت طايفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

تصلي

باب

صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم • حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب

يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف • حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس
معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا
وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في الصلاة ولكن يحرس
بعضهم بعضا

باب

الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو • وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا
على الصلاة صلوا ايما كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال
او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويوخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول
وقال انس حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال
فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال
انس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها • حدثنا يحيى بن جعفر البخاري قال
حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر رضي الله عنه
يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس
ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان
فتوضا وصلى العصر بعدما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب

صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايماء • وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط
واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة • حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع
من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال
بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعنف واحدا منهم

باب

التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب • حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس
الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية
لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال
عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما امهرها قال امهرها نفسها فتبسم بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في العيدين والتجمل فيه • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق
فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال ابتع صح
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم

ارسل

ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر رضي الله عنه فاتى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه
الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك •

باب

الحراب والدرق يوم العيد • حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان
محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
ودخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد
يلعب السودان فيه بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال
تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى
اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب

سنة العيدين لاهل الاسلام • حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال
سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول
ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا • حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت
وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا •

باب

الاكل يوم الفطر قبل الخروج • حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات • وقال مرجا بن رجاء
حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال حدثني انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا

باب

الاكل يوم النحر • حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب
الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد
اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار
خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب

وأحببت ان تكون شاتي اول تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلاة قال
شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني
قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك

باب

الخروج الى المصلى بغير منبر • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شي يبدا به الصلاة ثم
ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان
يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشي امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس
على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه
كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع
فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم خير
مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة •

باب

المشي والركوب الى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة • حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة • حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام ان جريج اخبرهم قال اخبرني عطا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ابن
قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل
الخطبة قال واخبرني عطا ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن
بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطا عن جابر بن عبد الله قال لم يكن
يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه
وسلم قام فبدا بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى
النسا فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النسا صدقة قلت لعطا
اترى حقا على الامام الآن ان ياتي النسا فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان
لا يفعلوا •

باب

الخطبة بعد العيد • حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة • حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النسا ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها • حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال

سمعت

سمعت الشعبي عن البرا بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول
ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة
فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شي فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار
يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد
بعدك

باب

ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم • وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا
عدوا • حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين الكوفي قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة
عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه في الركاب
فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجا يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر
انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم
ولم يكن السلاح يدخل الحرم • حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحاق بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال
صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج •

باب

التبكير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح •
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس
من النسك في شي فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي
جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

باب

فضل العمل في ايام التشريق • وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معدودات ايام العشر
والايام المعدودات ايام التشريق • وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم يخرجان الى السوق
في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة • حدثنا محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه الايام قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد
الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشي

باب

التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة • وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون
ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا • وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلاة
وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا • وكانت ميمونة تكبر يوم
النحر وكان النسا يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال
في المسجد • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال
سالت انس بن مالك ونحن غاديان الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم من منى

قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه • حدثنا محمد قال حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نومر ان نخرج يوم العيد
حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة
ذلك اليوم وطهرته

باب

الصلاة الى الحربة يوم العيد • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه
يوم الفطر والنحر ثم يصلي •

باب

حمل العنزة والحربة بين يدي الامام يوم العيد • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها

باب

خروج النساء والحيض الى المصلى • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات
الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت والعواتق وذوات
الخدور ويعتزلن الحيض المصلى

باب

خروج الصبيان الى المصلى • حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه قال خرجت مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة

باب

العلم بالمصلى • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الرحمن بن
عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن
يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته

باب

استقبال الامام الناس في خطبة العيد • قال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل
الناس • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال
ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا
ومن ذبح قبل ذلك فانه شي عجله لاهله ليس من النسك في شي فقام رجل فقال يا رسول الله
اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك •

باب

موعظة الامام النساء يوم العيد • حدثنا اسحاق بن ابرهيم بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول

قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء
فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة
يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام
ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الفطر مع النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جا النسا معه
بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك
قالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط
بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدا ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال
عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب

اذا لم يكن لها جلباب في العيد • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة
فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت
يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
فليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت
في كذا وكذا فقالت نعم بابي وقل ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال
ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزل
الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس
الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب

اعتزال الحيض المصلى • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون
عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال
ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن
مصلاهم

باب

النحر والذبح يوم النحر بالمصلى • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى

باب

كلام الامام والناس في خطبة العيد • واذا سئل الامام عن شي وهو يخطب • حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البرا بن عازب
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا
ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار
فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب

فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك • حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب الناس فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال بهم فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها • حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد • حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح •

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقوله صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن ملك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى صلاة اهل المصر وتكبيرهم • وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطا اذا فاته العيد صلى ركعتين • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب الصلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما كره الصلاة قبل العيد • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوتر

باب ما جاء في الوتر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي

خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح • حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت • قال القسم ورايتنا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه باس • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر • قال ابو هريرة اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه • قال حماد اي بسرعة • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب ليجعل اخر صلاته وترا • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا •

باب الوتر على الدابة • حدثنا اسمعيل هو ابن ابي اويس قال حدثني ملك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير •

باب الوتر في السفر • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عمر

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

باب

القنوت قبل الركوع وبعده • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا • حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان • حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر • بسم الله الرحمن الرحيم •

• كتاب الاستسقاء •

باب

الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف • حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله • قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر يغشى الناس هذا عذاب اليم الى مستمعون فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم •

باب

سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا • حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب

وابيض

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل • وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب • وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل • وهو قول ابي طالب • حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب

تحويل الرداء في الاستسقاء • حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب قال اخبرنا شعبة عن محمد ابن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين • قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار •

باب

الاستسقاء في المسجد الجامع • حدثنا محمد قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن ملك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السما انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري

دخل • والآجام

باب

الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السما انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من

ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت
الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول
فقال ما ادري

باب

الاستسقاء على المنبر • حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جا رجل فقال يا رسول الله قحط
المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة
المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا
يمطرون ولا يمطر اهل المدينة

باب

من اكتفا بصلاة الجمعة في الاستسقاء • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن شريك بن
عبد الله عن انس قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت
السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جا فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فادع الله يمسكها فقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب

الدعا اذا انقطعت السبل من كثرة المطر • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا
فجا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والاكام وبطون
الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب

ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداه في الاستسقاء يوم الجمعة • حدثنا الحسن
ابن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
ملك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم
يذكر انه حول رداه ولا استقبل القبلة

باب

اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
ملك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن ملك انه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة
الى الجمعة فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل رجل الى
وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون
الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب

اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط • حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثنا

منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطوا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجا ابو سفين
فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم

باب

الدعا اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا • حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهايم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم
اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السما من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما
انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت
البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت
الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل

باب

الدعاء في الاستسقاء قايما • وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري
وخرج معه البرا بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم
صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحاق وراى عبد الله بن يزيد النبي صلى
الله عليه وسلم • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن
تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قايما ثم توجه قبل القبلة وحول رداه فاستسقوا فاسقوا

باب

الجهر بالقراءة في الاستسقاء • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو
وحول رداه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراة

باب

كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس • حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال
فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب

صلاة الاستسقاء ركعتين • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي
بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداه

باب

الاستسقاء في المصلى • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع

عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين
وقلب رداءه قال سفين واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال

باب

استقبال القبلة في الاستسقاء • حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة
وحول رداءه • قال ابو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد

باب

رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء • قال ايوب بن سليمن حدثني ابو بكر بن ابي اويس
عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن ملك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال
هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى
فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق
وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعنا انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

باب

رفع الامام يده في الاستسقاء • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء
من الدعاء الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه

باب

ما يقال اذا مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر • وقال غيره صاب واصاب يصوب
حدثنا محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزي قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال
اللهم صيبا نافعا • تابعه القسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع •

باب

من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن
المبارك قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال
حدثني انس بن ملك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء
قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته
قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى
فقام ذلك الاعرابي او رجل اخر غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير

بيده

بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي
وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب

اذا هبت الريح • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد
انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم •

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا • حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور •

باب

ما قيل في الزلازل والايات • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج
وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن
الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا
وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب

قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم • حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني عبيد الله بن ع
انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب • من ع

باب

لا يدري متى يجيء المطر الا الله عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس
لا يعلمهن الا الله • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما
يكون في غد ولا يعلم ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي
ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر • بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب الكسوف

باب

الصلاة في كسوف الشمس • حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن
الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال

إنَّ الشمسَ والقمرَ لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ فاذا رأيتموها فصلّوا وادعوا حتى يكشفَ ما بكم •
حدثنا شهابُ بنُ عبّادٍ قال حدثنا ابرهيمُ بنُ حُمَيدٍ عن اسمعيلَ عن قيسٍ قال سمعتُ أبا
مسعودٍ يقول قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إنَّ الشمسَ والقمرَ لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ من
الناسِ ولكنهما آيتانِ من آياتِ الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلّوا • حدثنا اصبغُ قال
اخبرني ابنُ وهبٍ قال اخبرني عمرٌو عن عبدِ الرحمنِ بنِ القسمِ حدّثه عن ابيه عن ابنِ عمرَ انه كان يخبر عن النبيِّ
صلى الله عليه وسلم ان الشمسَ والقمرَ لا يخسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتهِ ولكنهما آيتانِ من آياتِ الله فاذا
رأيتموها فصلّوا • حدثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ قال حدثنا هاشمُ بنُ القسمِ قال شيبانُ ابو
معاويةَ عن زيادِ بنِ علاقةَ عن المغيرةِ بنِ شعبةَ قال كسفتِ الشمسُ على عهدِ رسولِ الله صلى
الله عليه وسلم يومَ ماتَ ابرهيمُ فقال الناسُ كسفتِ الشمسُ لموتِ ابرهيمَ فقال رسولُ الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمسَ والقمرَ لا ينكسفانِ لموتِ احدٍ ولا لحياتهِ فاذا رأيتم فصلّوا وادعوا الله •

باب

الصدقةِ في الكسوفِ • حدثنا عبدُ الله بنُ مسلمةَ عن مالكٍ عن هشامِ بنِ عروةَ عن ابيه عن عائشةَ
انها قالت خسفتِ الشمسُ في عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالناسِ فقامَ فأطالَ القيامَ ثم ركع
فأطالَ الركوعَ ثم قامَ فأطالَ القيامَ وهو دونَ القيامِ الاولِ ثم ركع وهو دونَ الركوعِ الاولِ ثم سجد
فأطالَ السجودَ ثم فعلَ في الركعةِ الاخرى مثلَ ما فعلَ في الاولى ثم انصرفَ وقد انجلتِ الشمسُ فخطبَ
الناسَ فحمدَ اللهَ واثنى عليه ثم قال ان الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ الله لا يخسفانِ لموتِ احدٍ
ولا لحياتهِ فاذا رأيتم ذلكَ فادعوا اللهَ وكبّروا وصلّوا وتصدّقوا ثم قال يا امةَ محمدٍ والله
ما من احدٍ اغيرُ من الله ان يزنيَ عبدُهُ او تزنيَ امتُهُ يا امةَ محمدٍ والله لو تعلمونَ ما اعلمُ لضحكتم قليلاً
ولبكيتم كثيراً

عليه

باب

النداءِ بالصلاةِ جامعةً في الكسوفِ • حدثنا إسحاقُ قال اخبرنا يحيى بنُ صالحٍ قال حدثنا معويةُ
ابنُ سلّامِ بنِ ابي سلّامٍ الحبشيُّ الدمشقيُّ قال حدثنا يحيى بنُ ابي كثيرٍ قال اخبرني ابو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ
ابنِ عوفٍ الزهريُّ عن عبدِ الله بنِ عمرٍو قال لمّا كسفتِ الشمسُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه
وسلم نوديَ إنَّ الصلاةَ جامعةً

باب

خطبةِ الامامِ في الكسوفِ • وقالت عائشةُ واسماءُ خطبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى
ابنُ بكيرٍ قال حدثنا الليثُ عن عقيلٍ عن ابنِ شهابٍ ح وحدثني احمدُ بنُ صالحٍ قال حدثنا عنبسةُ قال
حدثنا يونسُ عن ابنِ شهابٍ قال حدثني عروةُ عن عائشةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت
خسفتِ الشمسُ في حياةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فخرجَ الى المسجدِ قال فصفَّ الناسُ وراءهُ فكبّرَ
فاقترأَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قراءةً طويلةً ثم كبّرَ فركعَ ركوعاً طويلاً ثم قال سمعَ اللهُ لمن حمدَهُ
فقامَ ولم يسجدْ وقرأَ قراءةً طويلةً هي ادنى من القراءةِ الاولى ثم كبّرَ وركعَ ركوعاً طويلاً هو ادنى من الركوعِ الاولِ
ثم قال سمعَ اللهُ لمن حمدَهُ ربّنا ولكَ الحمدُ ثم سجدَ ثم قال في الركعةِ الاخرى مثلَ ذلكَ فاستكملَ اربعَ
ركعاتٍ في اربعِ سجداتٍ وانجلتِ الشمسُ قبلَ ان ينصرفَ ثم قامَ فاثنى على الله بما هو اهلُهُ ثم قال
هما آيتانِ من آياتِ الله لا يخسفانِ لموتِ احدٍ ولا لحياتهِ فاذا رأيتموها فافزعوا الى الصلاةِ وكان يحدّثُ
كثيرُ بنُ عباسٍ انَّ عبدَ الله بنَ عباسٍ كان يحدّثُ يومَ خسفتِ الشمسُ بمثلِ حديثِ عروةَ عن عائشةَ فقلتُ لعروةَ

إنَّ

إنَّ اخاكَ يومَ خسفتْ بالمدينةِ لم يزدْ على ركعتينِ مثلَ الصبحِ قال أجلْ لأنه أخطأَ السنّةَ

باب

هل يقولُ كسفتِ الشمسُ او خسفتْ وقال اللهُ عزّ وجلّ وخسفَ القمرُ • حدثنا سعيدُ بنُ
عفيرٍ قال حدثنا الليثُ قال حدثني عقيلٌ عن ابنِ شهابٍ قال اخبرني عروةُ بنُ الزبيرِ انَّ عائشةَ
زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم اخبرتْهُ انَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صلّى يومَ خسفتِ الشمسُ فقامَ
فكبّرَ فقرأَ قراءةً طويلةً ثم ركعَ ركوعاً طويلاً ثم رفعَ رأسَهُ فقال سمعَ اللهُ لمن حمدَهُ وقامَ كما هو ثم قرأَ قراءةً طويلةً
وهي ادنى من القراءةِ الاولى ثم ركعَ ركوعاً طويلاً وهي ادنى من الركعةِ الاولى ثم سجدَ سجوداً طويلاً ثم فعلَ في
الركعةِ الاخرةِ مثلَ ذلكَ ثم سلّمَ وقد تجلّتِ الشمسُ فخطبَ الناسَ فقال في كسوفِ الشمسِ والقمرِ انهما آيتانِ
من آياتِ الله لا يخسفانِ لموتِ احدٍ ولا لحياتهِ فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاةِ •

باب

قولِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يخوّفُ اللهُ عبادَهُ بالكسوفِ • قاله ابو موسى عن النبيِّ صلى الله
عليه وسلم • حدثنا قتيبةُ قال حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ عن يونسَ عن الحسنِ عن ابي بكرةَ قال قال
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ان الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ الله لا ينكسفانِ لموتِ احدٍ ولا لحياتهِ
ولكنَّ اللهَ يخوّفُ بها عبادَهُ • وقال ابو عبدِ الله لم يذكرْ عبدُ الوارثِ وشعبةُ وخالدُ بنُ عبدِ الله
وحمادُ بنُ سلمةَ عن يونسَ يخوّفُ اللهُ بها عبادَهُ وتابعه اشعثُ عن الحسنِ تابعه موسى عن مباركٍ
عن الحسنِ قال اخبرني ابو بكرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم يخوّفُ اللهُ بهما عبادَهُ •

باب

التعوّذِ من عذابِ القبرِ في الكسوفِ • حدثنا عبدُ الله بنُ مسلمةَ عن مالكٍ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن
عمرةَ بنتِ عبدِ الرحمنِ عن عائشةَ زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم انَّ يهوديةً جاءتْ تسألُها فقالتْ
لها اعاذكِ اللهُ من عذابِ القبرِ فسألتْ عائشةُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أيعذّبُ الناسُ في قبورهم
فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عائذاً بالله من ذلكَ ثم ركبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ
غداةٍ مركباً فخسفتِ الشمسُ فرجعَ ضحىً فمرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيِ الحجرِ ثم قامَ يصلّي
وقامَ الناسُ وراءَهُ فقامَ قياماً طويلاً ثم ركعَ ركوعاً طويلاً ثم رفعَ ثم قامَ قياماً طويلاً وهو دونَ القيامِ
الاولِ ثم ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دونَ الركوعِ الاولِ ثم رفعَ فسجدَ ثم قامَ فقامَ قياماً طويلاً وهو دونَ
القيامِ الاولِ ثم ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دونَ الركوعِ الاولِ ثم رفعَ فقامَ قياماً طويلاً وهو دونَ القيامِ
الاولِ ثم ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دونَ الركوعِ الاولِ ثم رفعَ رأسَهُ وسجدَ وانصرفَ فقال ما شاءَ اللهُ ان
يقولَ ثم امرهم ان يتعوّذوا من عذابِ القبرِ

باب

طولِ السجودِ في الكسوفِ • حدثنا ابو نعيمٍ قال حدثنا شيبانُ عن يحيى عن ابي سلمةَ عن
عبدِ الله بنِ عمرٍو انه قال لمّا كسفتِ الشمسُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم نوديَ انَّ الصلاةَ
جامعةٌ فركعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ركعتينِ في سجدةٍ ثم قامَ فركعَ ركعتينِ في سجدةٍ ثم جلسَ ثم جُلّيَ
عن الشمسِ قال وقالت عائشةُ ما سجدتُ سجوداً قطُّ كان اطولَ منها •

باب

صلاةِ الكسوفِ جماعةً • وصلّى ابنُ عباسٍ لهم في صفّةِ زمزمَ وجمعَ عليُّ بنُ عبدِ الله بنِ عباسٍ وصلّى ابنُ عمرَ

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال صلى الله عليه وسلم اني رايت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النسا قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط

باب

صلاة النساء مع الرجال في الكسوف • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الما فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول محمد رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبناه وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمومنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته

باب

من احب العتاقة في كسوف الشمس • حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زايدة عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

باب

صلاة الكسوف في المسجد • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية جات تسالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد

وهو

وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب

لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته • رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتمو[هما] فصلوا • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهو دون القراءة الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة

باب

الذكر في الكسوف • رواه ابن عباس • حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره تمامه

باب

الدعاء في الخسوف • قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زايدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب

قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد • وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسما قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

باب

الصلاة في كسوف القمر • حدثنا محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابرهيم مات فقال الناس في ذلك

باب

الركعة الاولى في الكسوف اطول • حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين

الأول أطول

باب

الجهر بالقراءة في الكسوف • حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات • وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات • قال واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله • قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة • تابعه سليمان بن كثير وسفين بن حسين عن الزهري في الجهر

باب

ما جاء في سجود القرآن وسنتها • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد ذلك قتل كافرا •

باب

سجدة تنزيل السجدة • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب

سجدة ص • حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزايم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب

سجدة النجم • قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا

باب

سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء • وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء • حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس • رواه ابرهيم بن طهمان عن ايوب

باب

من قرا السجدة ولم يسجد • حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها • حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

باب

سجدة اذا السماء انشقت • حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قرا اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد

باب

من سجد بسجود القاري • وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته •

باب

ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة • حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب

من راى ان الله عز وجل لم يوجب السجود • وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا • وقال عثمان انما السجدة على من استمعها • وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك • وكان السايب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص • حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة ابن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر • وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء •

باب

من قرا السجدة في الصلاة فسجد بها • حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه •

باب

من لم يجد موضعا للسجود من الزحام • حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته •

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب تقصير الصلوة

باب

ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا

سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
يحيى بن ابي اسحاق سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين
ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا •

باب

الصلاة بمنى • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها
• حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين • حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد
عن الاعمش قال حدثنا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان
بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى
ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب

كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي • تابعه عطاء عن جابر

باب

في كم تقصر الصلاة • وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس
يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا • حدثنا اسحاق بن ابرهيم
الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تسافر المراة ثلثة ايام الا مع ذي محرم • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثا الا مع ذي محرم •
تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها
حرمة • تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه •

باب

يقصر اذا خرج من موضعه • وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له
هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن
المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
اربعا وبذي الحليفة ركعتين • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر
قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان •

باب

يصلي

يصلي المغرب ثلثا في السفر • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن
عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت له الصلاة
فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله (هكذا السير صح)
قال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم
ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب

صلاة التطوع على الدواب وحيث ما توجهت به • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي على راحلته حيث توجهت به • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو
راكب في غير القبلة • حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب

الايماء على الدابة • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي في السفر على راحلته اين ما توجهت
يومي وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب

ينزل للمكتوبة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
راحلته يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
ذلك في صلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان عبد الله
يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها
المكتوبة • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا
اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب

صلاة التطوع على الحمار • حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان بن هلال قال
حدثنا همام قال حدثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين
التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي
لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله • رواه ابن
طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم •

حاشية هو الباهلي الاحول

باب

من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم

باب

من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها • وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ براسه • وكان ابن عمر يفعله

ثماني صح

باب

الجمع في السفر بين المغرب والعشاء • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير • وقال ابرهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء • وعن حسين عن يحيى ابن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر • وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم

الحسين خ

باب

هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل • حدثني اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب حدثنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

وخ

باب

يؤخر

يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس • فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب

باب

اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب

صلاة القاعد • حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد • حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه سال نبي الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد

باب

صلاة القاعد بالايماء • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد قال ابو عبد الله نايما يعني مضطجعا

وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين صح صح

باب

اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب • وقال عطا ان لم يقدر على ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه • حدثنا عبدان عن عبد الله بن المبارك عن ابرهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب

باب

اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي • وقال الحسن ان شا المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قايما • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلثين او اربعين اية ثم ركع •

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين او اربعين اية قام فقراها وهو
قائم ثم يركع ثم يسجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى (ثم ركع ثم سجد)
تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع • بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب التهجد ٥

باب

التهجد بالليل وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك اي اسهر • حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك (النبي)
الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر
لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
او لا اله غيرك • قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله
قال سفين بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال سليمن صح)

باب

فضل قيام الليل • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر ح وحدثني
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال
كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد (فاقصها خ صح)
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ
بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد
لا ينام من الليل الا قليلا •

باب

طول السجود في قيام الليل • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين
اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي
للصلاة •

باب ترك القيام للمريض •

حدثنا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى •

باب

تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما السلام ليلة للصلاة • حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن
ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة •
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين
ابن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد
الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته وهو مول
يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم
وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها • حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المومنين رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم
صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت
ان يفرض عليكم وذلك في رمضان •

باب

قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه • وقالت عائشة رضي الله عنها حتى تتفطر قدماه
والفطور الشقوق انفطرت انشقت • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن
زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم
او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا •

باب

من نام عند السحر • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن
دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام واحب الصيام
الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر
يوما • حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال

سمعت مسروقا قال سالت عايشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ • حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما الفاه السحر عندي الا نايما تعني النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح • حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية

باب

طول القيام في صلاة الليل • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قايما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب

كيف صلاة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رجلا قال يرسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل • حدثنا اسحاق قال حدثنا عبيد الله هو ابن موسى قال اخبرنا اسرايل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت عايشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر • حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

باب

قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل • وقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه الى قوله سبحا طويلا • وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم • قال ابو عبد الله قال ابن عباس نشا قام بالحبشية وطاء مواطاة للقران اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه

من الليل

من نومه

ويصوم

ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته • تابعه سليمن وابو خالد الاحمر عن حميد

باب

عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان • حدثنا مومل بن هشام قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرويا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

عقد على

فانحلت

باب

اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه • حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه

باب

الدعاء والصلاة من اخر الليل • وقال الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون وبالاسحار هم يستغفرون • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له •

باب

من نام اول الليل واحيا اخره • وقال سلمان لابي الدردا رضي الله عنهما نم فلما كان من اخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود قال سالت عايشة رضي الله عنها كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن الموذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج

باب

قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عايشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلاة الليل
جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقراهن
ثم ركع

باب

فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار • حدثنا اسحق
ابن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام
فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم
اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي • قال
ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريك

باب

ما يكره من التشديد في العبادة • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب
فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد
قال وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من هذه قلت فلانة لا تنام الليل تذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال (خ: بالليل)
فان الله لا يمل حتى تملوا

باب

ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه • حدثنا عباس بن الحسين حدثنا مبشر
عن الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل • وقال هشام حدثنا ابن ابي
العشرين قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان (خ: بهذا)
قال حدثني ابو سلمة مثله • وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي •

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل
وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت
نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم • (خ صح: حق)

باب

فضل من تعار من الليل فصلى • حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا الوليد عن
الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله

وحده

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله (خ)
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب فان توضا (له)
قبلت صلاته • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه وهو يقص في قصصه وهو يذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة وفينا
رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع • (عن زاشه صح)
تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني
لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار
فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى
رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم
قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر • (خ: تواطت)

باب

المداومة على ركعتي الفجر • حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن
ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين
النداءين ولم يكن يدعهما ابدا

باب

الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر • حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن •

باب

من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع • حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفين
قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة •

باب

ما جاء في التطوع مثنى مثنى • ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة
والزهري رضي الله عنهم • وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا
الا يسلمون في كل اثنتين من النهار • حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته ❁ حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ❁ حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ❁ حدثنا آدم قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين ❁ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر رضي الله عنهما في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة قال ابو عبد الله قال اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين ❁

(في الهامش: خ يه ـ خ حدثنا ـ خ اصلي ـ ابو هريرة رضي الله عنه ـ خ ابي ـ خ سماهما)

باب

الحديث بعد ركعتي الفجر ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع ❁ قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

باب

تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا ❁ حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر

باب

ما يقرأ في ركعتي الفجر ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين ❁ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر محمد بن جعفر

قال

قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام القرآن ❁

(في الهامش: خ الكتاب)

باب

التطوع بعد المكتوبة ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته ❁ وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها ❁ تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع ❁ وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله ❁

باب

من لم يتطوع بعد المكتوبة ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه ❁

باب

صلاة الضحى في السفر ❁ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله ❁ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ❁

باب

من لم يصل الضحى ورآه واسعا ❁ حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها ❁

باب

صلاة الضحى في الحضر ❁ قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال اخبرنا شعبة قال حدثنا عباس الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر ❁ حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس رضي الله عنه اكان

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم

باب

الركعتين قبل الظهر • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة

باب

الصلاة قبل المغرب • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين هو المعلم عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة • حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل •

باب

صلاة النوافل جماعة • ذكره انس وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله • قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها

ويزيد

ويزيد بن معوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك رضي الله عنه ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة

باب

التطوع في البيت • حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا • تابعه عبد الوهاب عن ايوب • بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد رضي الله عنه اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة • حدثنا علي قال حدثنا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام •

باب

مسجد قباء • حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنه كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب

من اتى مسجد قباء كل سبت • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله رضي الله عنه يفعله

باب

اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب

فضل ما بين القبر والمنبر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر

عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة • حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي •

باب

مسجد بيت المقدس • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال
سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث بأربع عن
النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها
أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى
تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الأقصى ومسجدي • بسم الله الرحمن الرحيم •

باب

استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة • وقال ابن عباس رضي الله عنهما يستعين
الرجل في صلاته من جسده بما شاء • ووضع أبو إسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها •
ووضع علي رضي الله عنه كفه على رسغه الأيسر إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبا • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته
قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر (خ بيده)
الآيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها
بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح •

باب

ما ينهى من الكلام في الصلاة • حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة
شغلا • حدثنا ابن نمير قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا هريم بن سفيان (خ لشغلا)
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه •
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى عن إسماعيل عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو
الشيباني قال قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين

فأمرنا

فأمرنا بالسكوت •

باب

ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر رضي الله عنهما فقال
حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر رضي
الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول (خ يشقها)
فأخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر (قال)
رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار
إليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى •

باب

من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم • حدثنا عمرو بن عيسى
حدثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي
وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا
على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على
كل عبد لله صالح في السماء والأرض •

باب

التصفيق للنساء • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التصفيق للنساء والتسبيح
للرجال • حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي (خ والتصفيح)
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء •

باب

من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به • رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم • حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني أنس
ابن مالك أن المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر رضي الله عنه يصلي بهم ففجئهم النبي صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك
فنكص أبو بكر رضي الله عنه على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى
الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فأشار
بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم •

باب

إذا دعت الأم ولدها في الصلاة • وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو
في صومعة قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي
قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس

وكانت تأوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم

باب

مسح الحصا في الصلاة • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة

باب

خ القطان

بسط الثوب في الصلاة للسجود • حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن ملك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه

باب

ما يجوز من العمل في الصلاة • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها • حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا

خ رجلي — خ فرفعتهما — خ مددتهما

باب

اذا انفلتت الدابة في الصلاة • وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة • حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا جاء رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثماني وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايت اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

خ اذا رجل يصلي — خ ثماني ثمانيا — خ رأيته

باب

ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده • وقال ابن عمر رضي الله عنهما

اذا بزق احدكم فليبزق على يساره • حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن ملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى •

باب

من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته • فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

ن

باب

لا يرد السلام في الصلاة • حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة لشغلا • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة •

خ وقال

باب

رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به • حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر

مَاكَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

باب

الخصر في الصلاة • حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الخصر في الصلاة • وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا

باب

تفكر الرجل الشيء في الصلاة • وقال عمر رضي الله عنه اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة • حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج وراى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة رضي الله عنه • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا •

بسم الله الرحمن الرحيم •

باب

ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك بن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب

اذا صلى خمسا • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب

اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول • حدثنا ادم حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله

خ بقسمه

خ سجدتين

علي

عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

من لم يتشهد في سجدتي السهو • وسلم انس والحسن ولم يتشهدا • وقال قتادة لا يتشهد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة •

باب

يكبر في سجدتي السهو • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس • تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر صح

باب

اذا لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

خ ولم

باب

السهو في الفرض والتطوع • وسجد ابن عباس رضي الله عنهما سجدتين بعد وتره • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس •

باب

اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر
رضي الله عنهم ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت عنها خ
على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم
بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من
بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة
يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن
الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان

باب

الاشارة في الصلاة • قاله كريب عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال
وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما
اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى
قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس
فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله
الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر رضي الله عنه ما
كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت
براسها الى السماء فقلت اية قالت براسها اي نعم • حدثنا اسمعيل قال حدثنا ملك عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف

قال

تصليهما خ
عنهما خ
حدثني خ

قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز •

باب

ما جاء في الجنائز ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله • وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله
مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم
يفتح لك • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل
الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق • حدثنا عمر بن حفص قلت خ
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة •

باب

الامر باتباع الجنائز • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن
سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم
ورد السلام وتشميت العاطس • ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج
والقسي والاستبرق • حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال
اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس • تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ورواه سلامة
عن عقيل

باب

الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه • حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد كفنه خ
الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال
بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال
ابو سلمة فاخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر يكلم الناس فقال
اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فمال اليه الناس وتركوا عمر
فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله تعالى انزل هذه الاية حتى تلاها

ابوبكر رضى الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها • حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امراة من الانصار بايعت النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار
لنا عثمان بن مظعون فانزلناه فى ابياتنا فوجع وجعه الذى توفى فيه فلما توفى وغسل وكفن
فى اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتى عليك لقد
اكرمك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابى انت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله انى لارجو له الخير والله ما ادرى وانا
رسول الله ما يفعل بى قالت فوالله لا ازكى احدا بعده ابدا • حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا الليث مثله • وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب
وعمرو بن دينار ومعمر • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما قتل ابى
جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكى وينهونى عنه والنبى صلى الله عليه وسلم لا ينهانى فجعلت عمتى فاطمة تبكى فقال
النبى صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه
تابعه ابن جريج قال اخبرنى محمد بن المنكدر سمع جابرا رضى الله عنه •

باب

الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه • حدثنا اسمعيل قال حدثنى ملك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى
فى اليوم الذى مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا • حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن ملك رضى الله عنه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم
اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان
ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب

الاذن بالجنازة • وقال ابو رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم الا اذنتمونى • حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن ابى اسحاق الشيبانى عن
الشعبى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلمونى قالوا كان الليل
فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب

فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله عز وجل وبشر الصابرين • حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله
الجنة بفضل رحمته اياهم • وقال شريك عن ابن الاصبهانى حدثنى ابو صالح عن ابى سعيد
وابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث معناه الذنب • حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهانى عن ذكوان عن ابى سعيد رضى الله عنه

ان

ان النساء قلن للنبى صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امراة مات لها ثلثة من
الولد كن لها حجابا من النار فقالت امراة واثنان قال واثنان • حدثنا على قال حدثنا سفين
قال سمعت الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم • قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها •

خ كانوا

باب

قول الرجل للمراة عند القبر اصبرى • حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن
انس بن ملك رضى الله عنه قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهى تبكى فقال اتقى الله واصبرى •

باب

غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر رضى الله عنهما ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى
ولم يتوضا • وقال ابن عباس رضى الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان
نجسا ما مسسته وقال النبى صلى الله عليه وسلم المومن لا ينجس • حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثنى ملك عن ايوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية رضى الله عنها قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن فى الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذننى
فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعنى ازاره

باب

ما يستحب ان يغسل وترا • حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن محمد
عن ام عطية رضى الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته
فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن فى الاخرة كافورا فاذا فرغتن
فاذننى فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتنى حفصة
بمثل حديث محمد وكان فى حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه
انه قال ابدوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون

باب

يبدا بميامن الميت • حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا خالد
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب

مواضع الوضوء من الميت • حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضى الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبى صلى الله عليه وسلم قال
لنا ونحن نغسلها ابدوا بميامنها ومواضع الوضوء

خ بينهما

باب

هل تكفن المراة فى ازار الرجل • حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال اخبرنا ابن عون عن محمد عن
ام عطية قالت توفيت ابنة النبى صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك

خ بنت

ان رايتن فاذا فرغتن فاذننى فلما فرغنا اذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه •

باب

يجعل الكافور فى اخره • حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية

قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيأ من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا
آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه • وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها بنحوه
وقالت انه قال اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية
وجعلنا راسها ثلثة قرون

باب

نقض شعر المراة • وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر الميت • حدثنا احمد قال حدثنا
عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام
عطية انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم
جعلنه ثلاثة قرون •

باب

كيف الاشعار للميت • وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع
حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت
ابن سيرين يقول جاءت ام عطية رضي الله عنها امراة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله
عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك
بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك
كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر

باب

هل يجعل شعر المراة ثلثة قرون • حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن هشام عن ام
الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون [خ: تعني]
وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها

باب

يلقى شعر المراة خلفها • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان
قال حدثتنا حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم
فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رايتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيأ من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها • [خ: والقيناها]

باب

الثياب البيض للكفن • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب
يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

باب

الكفن في ثوبين • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهم قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال
فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا

رأسه

باب الحنوط للميت • حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا صح

رأسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب

كيف يكفن المحرم • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله
يبعثه يوم القيمة ملبيا • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن [خ: ملبدا]
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع
عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا •

باب

الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له [خ: النبي صلى الله عليه وسلم]
فاعطاه قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه
فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم
مات ابدا • حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه
والبسه قميصه

باب

الكفن بغير قميص • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا
عمامة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم
لا يقول ثلثة وعبد الله بن الوليد عن سفين يقول ثلثة

باب

الكفن بلا عمامة • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص
ولا عمامة

باب

الكفن من جميع المال وبه قال عطا والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن
دينار الحنوط من جميع المال • وقال ابرهيم يبدا بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية • وقال
سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن • حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابرهيم بن
سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوما بطعامه فقال قتل مصعب
ابن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني
فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم
جعل يبكي •

باب

إذا لم يوجد إلا ثوب واحد. حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب

إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى به رأسه. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر

باب

من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب

اتباع النساء الجنائز. حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب

إحداد المرأة على غير زوجها. حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية رضي الله عنها فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج. حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا أيوب بن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش

حين

اليوم الثالث — عنها — خ النبي — خ أيضا

حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب

زيارة القبور. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك يا رسول الله فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فإذا لم يكن النوح من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك أنه أول من سن القتل. حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها. حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت بنت لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب أتبكي علي وقد قال

لأنه — خ يقرأ — النبي — خ فقال — خ ابنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس رضي
الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى
قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك والله هو أضحك وأبكى • قال ابن أبي مليكة
والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن عبد
الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها فقال
إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها • حدثنا إسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر
قال حدثنا أبو إسحاق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر رضي الله عنه جعل
صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء
الحي

باب

ما يكره من النياحة على الميت • وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن
نقع أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه • حدثنا عبدان قال أخبرني
أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه • تابعه عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع قال خ
قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة • وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو
أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع •

باب

ليس منا من شق الجيوب • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين قال حدثنا زبيد اليامي
عن إبرهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب

رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا

ذو

ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث
والثلث كثير أو كبير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله
أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة
ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة •

باب

ما ينهى من الحلق عند المصيبة • حدثنا الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد
الرحمن بن جابر أن القسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى رضي الله عنه
قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن
يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة

باب

ليس منا من ضرب الخدود • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب

ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية •

باب

من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب
شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه
الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا فزعمت أنه قال فاحث في
أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل
قال حدثنا عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه •

يا رسول الله صح

باب

من لم يظهر حزنه عند المصيبة • وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول السيء والظن السيء
وقال يعقوب عليه السلام إنما أشكو بثي وحزني إلى الله • حدثنا بشر بن الحكم
قال حدثنا سفين بن عيينة قال أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن ملك رضي الله عنه

يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيا
ونحته في جانب البيت فلما جا ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدا نفسه وارجو ان يكون (خ هدأت نفسه)
قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج
اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما • قال سفين فقال
رجل من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرا القران •

باب

الصبر عند الصدمة الاولى • وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين (خ ونعم)
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون • وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين •
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال
سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى •

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون • وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب • حدثني الحسن بن عبد العزيز
قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم
عليه السلام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد
ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال
له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها
باخرى فقال صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا
وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون • رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

البكاء عند المريض • حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن (هو ابن الفرج)
الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد
الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا
يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكا النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
او يرحم وان الميت يعذب ببكا اهله عليه • وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي
بالحجارة ويحثي بالتراب

باب

ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك • حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا (خ من)
عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول

لما جا قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نسا جعفر وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية (خ بأن)
ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت (خ بن)
بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي
صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء
وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى • (خ وامرأتين)

باب

القيام للجنازة • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سالم عن
ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم •
قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع

باب

متى يقعد اذا قام للجنازة • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة
فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه • حدثنا
مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع •

باب

من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام • حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة
رضي الله عنه بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجا ابو سعيد رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال
قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق

باب

من قام لجنازة يهودي • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله
ابن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم
وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال فاذا رايتم الجنازة فقوموا • حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل
ابن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها
من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له
انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا • وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن
ابي ليلى قال كنت مع سهل وقيس رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا

عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة •

باب

حمل الرجال الجنازة دون النساء • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق •

باب

السرعة بالجنازة • وقال انس انتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها • وقال غيره قريبا منها • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم •

(في الهامش: خ فامشوا — خ عن)

باب

قول الميت وهو على الجنازة قدموني • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير ذلك قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق •

(في الهامش: خ غير صالحة)

باب

من صف صفين او ثلثة على الجنازة خلف الامام • حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث •

باب

الصفوف على الجنازة • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا • حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما • حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني •

(في الهامش: خ فهلموا)

باب

صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم

فصلى

فصلى عليه

باب

سنة الصلاة على الجنائز • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم • وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ويرفع يديه • وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم • واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة • وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا • وقال انس رضي الله عنه التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة • وقال عز وجل ولا تصل على احد منهم • وفيه صفوف وامام • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما •

باب

فضل اتباع الجنائز • وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة رضي الله عنهم يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عايشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة • فرطت ضيعت من امر الله

(في الهامش: خ بقول ابي هريرة)

باب

من انتظر حتى تدفن • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذيب عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سال ابا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

(في الهامش: خ رسول الله — حدثني)

باب

صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز • حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير قال حدثنا زايدة قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس رضي الله عنهما فصففنا خلفه ثم صلى عليها •

باب

الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي

فيه فقال استغفروا لاخيكم • وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا • حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما
قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب

ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور • ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم
ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا
فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا • حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال
هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي
مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز قبره
غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا

(في الهامش: الآخر خ)

باب

الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها •

باب

التكبير على الجنازة اربعا • وقال حميد صلى بنا انس رضي الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له
فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات •
حدثنا محمد هو ابن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا • وقال يزيد بن
هرون وعبد الصمد عن سليم اصحمة

باب

قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة • وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول
اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن سعد عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما ح وحدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت
خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب قال ليعلموا انها سنة •

باب

الصلاة على القبر بعد ما يدفن • حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني سليمن
الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما • حدثنا
محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
اسود رجلا او امراة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات

يوم

يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا
قصته فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه

باب

الميت يسمع خفق النعال • حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد ح قال وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولي وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه
وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

(في الهامش: وتولى عنه خ)

باب

من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها • حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما
جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له
يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة فقال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر

باب

الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما
دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

باب

بناء المسجد على القبر • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها
مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها
فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله

(في الهامش: رأيتها خ)

باب

من يدخل قبر المراة • حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال
ابن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال
ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها • قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني
الذنب ليقترفوا اي ليكتسبوا

(في الهامش: قبرها صح — قال ابو عبد الله صح)

باب

الصلاة على الشهيد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن ملك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما

قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب

دفن الرجلين والثلاثة في قبر • حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد

باب

من لم ير غسل الشهداء • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم

باب

من يقدم في اللحد • سمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم • واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر كفن ابي وعمي في نمرة واحدة • وقال سليمان بن كثير حدثنا الزهري قال حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه •

باب

الاذخر والحشيش في القبر • حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر • وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا • وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله • وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم •

باب

هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه

والله

والله اعلم وكان كسا عباسا قميصا • قال سفين وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفين فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع •

حدثنا مسدد قال اخبرنا بشر بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه آخر في قبر فلم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة •

باب

اللحد والشق في القبر • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم •

باب

اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام • وقال الحسن وشريح وابرهيم وقتادة اذا اسلم احدهما يعني ابويه فالولد مع المسلم • وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى •

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله • وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد صلى الله عليه وسلم فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه

ابو هرون

حاشيه: واسمه عمارة بن جوين العبدي ذكره البخاري رحمه الله تعليقا في هذا الباب وهو ضعيف متكلم فيه والله اعلم

باخواتك

الآخر

هنية

الليث

خبيا

يكنه

يكنه

كان وكل جابر لحد

وسلم لو تركته بين • وقال شعيب في حديثه فرضه رمرمة او زمزمة • وقال عقيل رمرمة وقال اسحاق الكلبي وعقيل رمرمة • وقال معمر زمرة • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم •

[هامش: صلى الله عليه وسلم — له]

باب

اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله • حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي الاية •

باب

الجريد على القبر • واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان • وراى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله • وقال خارجة بن زيد رايتني ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه • وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه • وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور • حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس

[هامش: جريدتان — فاجلسني]

عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب

موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله وقوله يوم يخرجون من الاجداث يعني القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه • الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب يوفضون الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون • حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

[هامش: الاجداث القبور صح]

باب

ما جاء في قاتل النفس • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم • وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله عز وجل بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

[هامش: عن — قتل]

باب

ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين • رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه قال لما مات عبد الله بن ابي دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم

[هامش: ابن سلول — ت — يغفر له صح]

باب

ثناء الناس على الميت •

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن ملك رضي الله
عنه يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا
عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا
فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض • حدثنا
عفان بن مسلم قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت
المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على
صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه
وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت قال ابو الاسود فقلت ما وجبت يا امير
المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة
فقلنا وثلثة قال وثلثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد •

باب

ما جاء في عذاب القبر • وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون • قال ابو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق
وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم • وقوله تعالى وحاق بآل فرعون
سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد
العذاب • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي
ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت •
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في
عذاب القبر • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال
حدثني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال
وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقيل له تدعوا امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون • حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت انما قال
النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى
• حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي
الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عايشة رضي الله عنها
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر • زاد غندر عذاب القبر
حق • حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة • حدثنا عياش بن الوليد
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن ملك رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان

خ وانه

فيقعدانه

فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر
فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين •

باب

التعوذ من عذاب القبر • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال اخبرنا شعبة قال حدثني عون
ابن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها • وقال النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا
عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء بن عازب عن ابي ايوب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
معلى قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال
حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

خ ابنة

باب •

عذاب القبر من الغيبة والبول • حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن
طاوس قال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله
قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا

باب •

الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه
مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة

باب

كلام الميت على الجنازة • حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها
اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق •

باب •

ما قيل في اولاد المسلمين • وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة
من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة • حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة

خ كانوا

بفضل رحمته اياهم • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء
رضي الله عنه قال لما توفي ابرهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة •

باب •

ما قيل في اولاد المشركين • حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين • حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي
ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة
هل ترى فيها جدعاء • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير هو ابن حازم قال حدثنا ابو رجاء
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال
من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم
احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه
حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ
به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد
رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق
واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل
قائم وعلى وسط النهر قال يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة
بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ
وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ
وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة • والذي رأيته يشدخ رأسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة • والذي رأيته في
الثقب فهم الزناة • والذي رأيته في النهر آكلوا الربا • والشيخ في اصل الشجرة ابرهيم عليه السلام •
والصبيان حوله فاولاد الناس • والذي يوقد النار مالك خازن النار • والدار الاولى التي دخلت
دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك

فرفع

خ النبي

باب خ ص

خ ثنا ثقب

اوبديت

خ آنا

فتحمل

فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك
عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك • باب •

موت يوم الاثنين • حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قلت في
ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين
الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا
عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما
هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح • باب •

موت الفجاءة بغتة • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم • باب •

ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما • فاقبره اقبرت الرجل اقبره اذا
جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا • حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين
انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي •
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ
مسجدا • وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي • حدثني محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفين التمار انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله
عليه وسلم مسنما • حدثني فروة قال حدثنا علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط
في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا
قدم عمر رضي الله عنه • وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير
لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا • حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
ابن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رأيت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها
فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي
فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان
شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان
اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر

خ البغتة

خ عليهم

الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا
له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام
ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي
ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم
واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا
فوق طاقتهم

باب

ما ينهى من سب الاموات • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما
قدموا • تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة • ورواه عبد الله بن عبد القدوس
ومحمد بن انس عن الاعمش

باب

ذكر شرار الموتى • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر
اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب كتاب الزكوة

باب

وجوب الزكوة • وقول الله عز وجل واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وقال ابن عباس رضي الله عنه حدثني
ابو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف فقال
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة
ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد في على
فقرائهم • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة
عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم
وقال بهز حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وابوه عثمن بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة
عن ابي ايوب بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو بن عثمان • حدثني محمد بن عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال
تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل
الجنة فلينظر الى هذا • حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا • حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت انا

بيننا

بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تودوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت • وقال سليمان وابو
النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله • حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال
عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق
بين الصلاة والزكاة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه النبي
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت
انه الحق

باب

البيعة على ايتاء الزكوة • فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكوة فاخوانكم في الدين • حدثنا ابن
نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب

اثم مانع الزكوة • وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون •
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما
كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطاه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها هو
حقها تطاه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء ولا ياتي احدكم يوم القيامة
بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته يعار
له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم
ابن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له يوم ماله
القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك بلهزميه
انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية

باب

ما ادي زكوته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة • حدثنا خمسة وقال
احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما فقال اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها فلم يود زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة حدثنا
فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال • حدثني اسحق بن يزيد قال اخبرنا شعيب بن اسحق قال
الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن
انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة
وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة • حدثني علي بن ابي ولا

هاشم سمع هشيما قال حدثنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر رضي الله عنه فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت حدثني عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست الى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله عز وجل

باب

انفاق المال في حقه حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب

الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب

لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم

باب

الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة الى قوله ولا هم يحزنون حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الصدقة قبل الرد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب

قال

قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب

اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم … الى قوله فيها من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب

فضل صدقة الشحيح الصحيح لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الى اخره حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها

أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية وقوله عز وجل الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية

باب صدقة السر وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم

باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا إسرائيل حدثنا أبو الجويرية أن معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن

باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك فأما اليوم فلا حاجة لي فيها

باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب

لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب المنان بما أعطى لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا الآية

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة حدثنا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر

رضى الله عنهما أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت الى النبي

باب

الصدقة تكفر الخطيئة • حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة رضى الله عنه
قال قال عمر رضى الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال
قال انك عليه لجرئ فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف
قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد
التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا امير المومنين باس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر
الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت أجل قال فهبنا ان نسأله أو م
من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر رضى الله عنه قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان نساله
دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط

باب

من تصدق في الشرك ثم أسلم • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري عن
عروة عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من
صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير

باب

أجر الخادم اذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من
طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك • حدثني محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخازن الامين المسلم الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه طيبا
الى الذي امر له به احد المتصدقين

باب

أجر المرأة اذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
منصور والاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت
المرأة من بيت زوجها ح وحدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن
عايشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة
كان لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت • حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا قال اخبرنا
جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك •

باب

قول الله عز وجل فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب تعالى
بالحسنى فسنيسره للعسرى الآية اللهم اعط منفق مال خلفا • حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي منفقا مال
عن سليمان عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر
اللهم اعط ممسكا تلفا

باب

مثل

مثل المتصدق والبخيل • حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضى
الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد ح وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة قال اخبرنا
رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه ولا
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع
تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين • وقال حنظلة عن طاوس جنتان • وقال
الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان

باب

صدقة الكسب والتجارة • لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله أن الله غني حميد

باب

على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف • حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة
حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على كل مسلم صدقة
فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة •

باب

قدر كم يعطي من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة • حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن
خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضى الله عنها انها قالت بعث الى نسيبة الانصارية
بشاة فارسلت الى عايشة رضى الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت
به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب

زكاة الورق • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا
سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة
من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة • حدثني محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد رضى الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا •

باب

العرض في الزكاة • وقال طاوس قال معاذ رضى الله عنه لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص
او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة •
وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها العرض
ولم يخص الذهب والفضة من العروض • حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
ان انسا رضى الله عنه حدثه ان ابا بكر رضى الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت
صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء • حدثنا

مؤمل قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه
فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه

باب

لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب

ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان
اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنهما كتب
له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب

زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد
فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا — قال الله صح

باب

من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال
حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر
الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او
عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه
بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين

باب

زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن
عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنهما كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي
امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض
انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها

حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا
اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم
في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت
على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين
ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها

باب

لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثني ابي قال حدثنا ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله — له
ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

باب

اخذ العناق في الصدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر رضي
الله عنه بالقتال فعرفت انه الحق

باب

لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة حدثنا امية هو ابن بسطام قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد رضي — عن ابن عباس صح
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي الله عنه على اليمن قال انك تقدم على
قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض — كتاب خ
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم
وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

باب

ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس
فيما دون خمس ذود من الابل صدقة

باب

زكاة البقر وقال ابو حميد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة
لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتكم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث — يجأرون يرفعون اصواتهم خ
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله — اليه خ
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او
غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما

جاءت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس • رواه بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الزكاة على الأقارب • وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران أجر القرابة والصدقة • حدثنا عبد الله ابن يوسف قال أخبرنا ملك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن ملك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة رضي الله عنه أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس رضي الله عنه فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه • تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسمعيل عن ملك رايح • حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم •

(خ فقال) (خ ابن كثير) (خ هو ابن أسلم) (خ تكثرن) (خ فقال)

باب

ليس على المسلم في فرسه صدقة • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن ملك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

(خ النبي صلى الله عليه وسلم)

باب

ليس على المسلم في عبده صدقة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن ملك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب

الصدقة على اليتامى • حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه

حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضراء أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة

(خ الخضر)

باب

الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما قال فذكرته لإبرهيم فحدثني إبرهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أتصدق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة • حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم

(خ بن غياث) (خ قال م) (خ أيتامي) (م أنفق م) (خ قال)

باب

قول الله عز وجل وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله • ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت • وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله • ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس ابن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها • تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها • وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج بمثله •

(خ بالصدقة م) (خ بمثله)

باب

الاستعفاف عن المسألة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب

(هم)

على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه • حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال
حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله
فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه •
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه
يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيا فقال
عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا
حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم • باب
وفي اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم المجادف

باب

من اعطاه الله شيا من غير مسالة ولا اشراف نفس • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف
ولا سايل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك. باب
من سال الناس تكثرا • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال
سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس
تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينا هم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد
صلى الله عليهم وسلم • وزاد عبد الله حدثني الليث قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين
الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم
وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة
سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسالة باب
قول الله عز وجل لا يسالون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يجد غنى يغنيه لقول الله عز وجل للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في
الارض الى قوله فان الله به عليم • حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة
والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسال الناس الحافا • حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن الاشوع عن (خ اشوع)
الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة رضي الله عنهما
ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال • حدثنا محمد بن غرير بن حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم (خ رجلا فيهم)
رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما
قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا
قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا
قال او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح (خ فقال)
عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده (خ هذا)
فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل • قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا (خ فكبوا)
مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا •
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس
حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل
فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسال الناس • قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو
اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر • باب
خرص التمر • حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جا وادي القرى
اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا
يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى (خ فعقلنا)
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمراة (خ فقال)
كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة
قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال
دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور (خ يعني خيرا قال)
الانصار خير • وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة • وقال سليمان
عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد
جبل يحبنا ونحبه • قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب

العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري (والماء) • ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا • حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما
سقي بالنضح نصف العشر • قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث
ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه
اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد
صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب

ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا ملك قال حدثني
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة
ولا في اقل من خمسة اواق من الورق صدقة • قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول اي ليس فيما دون خمسة
اوسق مما سقت السماء صدقة ويؤخذ ابدا في العلم بما زاد اهل الثبت او بينوا •

باب

اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة • حدثنا عمر بن محمد
ابن الحسن الاسدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره
حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة
فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا
ياكلون الصدقة •

باب

من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من غيره او باع
ثماره ولم تجب فيه الصدقة • وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر
البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب • حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة
قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة
حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها • حدثنا قتيبة عن ملك عن حميد عن انس
ابن ملك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار •

باب

هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق
خاصة عن الشراء ولم ينه غيره • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر
رضي الله عنهما لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال

اخبرنا

(هامش: الزهري خ) (هامش: حاشية: كلام البخاري هذا هو في اكثر الاصول في هذا الموضع وليس هذا موضعه وانما موضعه اخر الباب الذي يليه على ما ثبت في بعض الاصول وهو الصواب فان الاول حديث ابن عمر رضي الله عنهما فيما سقت السماء والعيون العشر وهو مبهم والثاني حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة وهو مبين مفسر للاول ولهذا تكرر في كثير من الاصول في البابين كما ترى والله اعلم) (هامش: خمس اواقي خ)

اخبرنا ملك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه •

باب

ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة •

باب

ما جاء في الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد
النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم من
الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها • حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري
بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية •

باب

اذا تحولت الصدقة • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها
فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها
بلغت محلها • حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية • وقال
ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا • حدثنا محمد بن مقاتل المروزي قال
اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما
اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك
بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب •

باب

صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة • وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل
عليهم ان صلواتك سكن لهم • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان

(هامش: وظننت خ) (هامش: خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صح)

فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

باب

ما يستخرج من البحر • وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر • وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس • وإنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء • وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال •

خ: النبي

باب

في الركاز الخمس • وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس • وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة • وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا خرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له الشيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

خ: لقطة

خ: شيء

باب

قول الله عز وجل والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام • حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب

استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة • تابعه أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس

باب

وسم الإمام إبل الصدقة بيده • حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو هو الأوزاعي قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم •

باب صدقة الفطر •

باب صدقة الفطر الى

ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة • حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جهضم قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى

والصغير

والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة ٥

باب

صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين •

باب

صاع من شعير • حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير

باب

صدقة الفطر صاع من طعام • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب •

باب

صدقة الفطر صاع من تمر • حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب

صاع من زبيب • حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين

باب

الصدقة قبل العيد • حدثنا آدم حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر •

خ: رسول الله

خ: وقال

باب

صدقة الفطر على الحر والمملوك • وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر • حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو بيومين

باب

صدقة الفطر على الصغير والكبير • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك ٥

كتاب الحج

المناسك

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الحج وفضله وقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع •

باب

فجاجا

قول الله عز وجل ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم • الفجاج الطرق الواسعة قاله ابو عبد الله • حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم ابن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قايمة • حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته • رواه انس وابن عباس رضي الله عنهم

باب

رسول الله

الحج على الرحل • وقال ابان حدثنا ملك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب • وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين • وقال محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت •

حدثنا

النبي

باب

فضل الحج المبرور • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور • حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه •

باب

فرض مواقيت الحج والعمرة • حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد من قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ٥

قرنا

باب

قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى • حدثني يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سالوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى • رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا •

مكة

باب

مهل اهل مكة للحج والعمرة • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة •

باب

ميقات اهل المدينة • ولا يهلوا قبل ذي الحليفة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم •

باب

مهل اهل الشام • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها

وكذاك

باب

مهل اهل نجد • حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم •

باب

مهل من كان دون المواقيت • حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرن فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها •

قرنا

باب

مهل اهل اليمن • حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة • فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة

غيرهم

باب

ذات عرق لاهل العراق • حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدا لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك •

باب

خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح •

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك • حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن بكر التنيسي (وبشر صح) قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة • حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رئي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك

باب

غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب • وقال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان ابن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب

الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن • وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن • وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب • ولم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان

يطوف بالبيت •

باب

من اهل ملبدا • حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا

باب

الاهلال عند مسجد ذي الحليفة • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى ابن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة •

باب

ما لا يلبس المحرم من الثياب • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران او ورس • (خ زعفران)

باب

الركوب والارتداف في الحج • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهم ان اسامة رضي الله عنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة (خ رديف صح)

باب

ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه • حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب •

باب

من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني عبد الله بن محمد قال (رضي الله عنهما صح) حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني محمد بن المنكدر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل • حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر

بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح **باب**
رفع الصوت بالإهلال • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب**
التلبية • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية
عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان
قال سمعت خيثمة عن أبي عطية قال سمعت عائشة رضي الله عنها **باب**
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة • حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت
به راحلته على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس
فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب
عن رجل عن أنس • **باب**
من أهل حين استوت به راحلته • حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن
كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة
باب
الإهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة • وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى الغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت
ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى
بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك •
تابعه إسمعيل عن أيوب في الغسل • حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن
نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي
مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعل • **باب**
التلبية إذا انحدر في الوادي • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال
ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي • **باب**
كيف تهل الحائض والنفساء • أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر

خ بالغداة — خ فقال — خ إذ

خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا •
باب
من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم • حدثنا المكي بن إبرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه
وسلم عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة • حدثني الحسن بن علي الخلال الهذلي
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن ملك رضي الله عنه
قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت • وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم
بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت • حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى
الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه
وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة
من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام
قال الله عز وجل وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي
باب
قول الله عز وجل الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج • يسئلونك
عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج • وقال ابن عمر رضي الله عنهما أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر
من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان رضي
الله عنه أن يحرم من خراسان أو كرمان • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال
حدثنا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم
معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها
من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي
فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت
سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من
بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى

خ قومي — تعالى — خ النبي صلى الله عليه وسلم — خ حجتك

قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل
المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا
ههنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل (خ انتظركما) (خ فقلت)
فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة •

باب

التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي • حدثنا عثمان قال حدثنا جرير
عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا
أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من
لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت (خ قالت)
ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة
قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما أراني إلا حابستهم
قال عقرى حلقى أوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها • حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة
ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج
أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان
رضي الله عنه ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع
سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا (خ من أفجر)
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج أفجر الفجور في
الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك
عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا ملك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت
هديي فلا أحل حتى أنحر • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي
قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس رضي الله عنهما فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا
يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
أقم عندي وأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت • حدثنا أبو (خ فأجعل)
نعيم قال حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال

(خ أناس م)
لي ناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من (النبي م)
إحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج
واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت (لا خ خ)
الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا • حدثنا قتيبة (قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند إلا هذا)
ابن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي
وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلا أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه (خ إلى)
وسلم قال فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا

باب

من لبى بالحج وسماه • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج
فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة •

باب

التمتع • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران
رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب

قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام • وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري
حدثنا أبو معشر قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن متعة الحج
فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة
وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية
التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي
كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم (تعالى م)
الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله تعالى أنزله في كتابه وسنه نبيه وأباحه للناس
غير أهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله شوال
وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال
المراء •

باب

الاغتسال عند دخول مكة • حدثني يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنه إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي
به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب

دخول مكة نهارا أو ليلا • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يفعله •

باب

من أين يدخل مكة • حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني ملك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية (السفلى)

باب

من اين يخرج من مكة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى
حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جا الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها • حدثني محمود قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة • حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة قال
هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله • حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من
اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله • حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال
حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما
يدخل من كداء اقربهما الى منزله • قال ابو عبد الله كداء وكدا موضعان •

باب

فضل مكة وبنيانها • وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطايفين والعاكفين والركع السجود الى قوله انت التواب الرحيم
• حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال اريني
ازاري فشده عليه • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها الم تري قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على
قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لين كانت عايشة رضي الله
عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم • حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص
قال حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر
امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان
بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض • حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم عليه السلام فان قريشا
استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا • حدثنا بيان بن عمرو
قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت
فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي
حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد
رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر
فاشار الى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب

فضل الحرم • وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شي وامرت ان اكون من المسلمين
وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شي رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون • حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها

باب

توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد
بظلم نذقه من عذاب اليم • البادي الطاري معكوفا محبوسا • حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله
اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب
ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول لا يرث المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الاية •

باب

نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شا
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر • حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو
بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة
تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى
الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم
وبني المطلب • قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه

باب

قول الله تعالى واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن عز وجل
اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افيدة من الناس تهوي اليهم الاية • الى قوله لعلهم يشكرون

باب

قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلايد ذلك لتعلموا عز وجل
ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شي عليم • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين

قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضى الله عنها وحدثنى محمد بن مقاتل قال اخبرنى عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا
محمد بن ابى حفصة عن الزهرى عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض
رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه
فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه • حدثنا احمد بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا ابرهيم عن الحجاج
ابن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابى عتبة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن
عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر

باب

كسوة الكعبة • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سفين قال
حدثنا واصل الاحدب عن ابى وايل قال جئت الى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن واصل عن
ابى وايل قال جلست مع شيبة على الكرسى فى الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضى الله عنه فقال
لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدى بهما

باب

هدم الكعبة قالت عايشة رضى الله عنها قال النبى صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم •
حدثنا عمرو بن على قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الاخنس قال حدثنى ابن ابى مليكة
عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كانى به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا •
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة •

باب

ما ذكر فى الحجر الاسود • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة
عن عمر رضى الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال انى اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا انى رايت
النبى صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب

اغلاق البيت ويصلى فى اى نواحى البيت شاء • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال ل
وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب

الصلاة فى الكعبة • حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر
يمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذى قبل وجهه قريبا من ثلاث اذرع فيصلى يتوخى المكان الذى قريب ثلثة
اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلى فى اى نواحى البيت
شاء

باب

من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضى الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل • حدثنا مسدد قال حدثنا خالد

ابن

ابن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابى خالد عن عبد الله بن ابى اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكعبة قال لا

باب

من كبر فى نواحى الكعبة • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت
وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل فى ايديهما الازلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر فى نواحيه
ولم يصل فيه

باب

كيف كان بدء الرمل • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم •

باب

استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلثا • حدثنا اصبغ بن الفرج قال
اخبرنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع •

باب

الرمل فى الحج والعمرة • حدثنى محمد قال حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما قال سعى النبى صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعة فى الحج والعمرة • تابعه الليث
قال حدثنى كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم • حدثنا سعيد
ابن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنى زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال
للركن اما والله انى لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا انى رايت النبى صلى الله عليه وسلم استلمك ما
عزوجل استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا رايينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال
شىء صنعه النبى صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
ل عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين فى شدة ولا رخاء منذ رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشى بين الركنين قال انما كان يمشى ليكون ايسر
لاستلامه

باب

استلام الركن بالمحجن • حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال
اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال طاف النبى
صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردى عن ابن اخى الزهرى
عن عمه •

باب

من لم يستلم الا الركنين اليمانيين • وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن
دينار عن ابى الشعثاء انه قال ومن يتقى شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له

ابن عباس رضي الله عنهما انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا • وكان ابن
الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين
اليمانيين •

باب

تقبيل الحجر • حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا ورقاء قال اخبرنا
زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال
سال رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال
قلت ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه
ويقبله •

رأيت صح

باب

من اشار الى الركن اذا اتى عليه • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن
اشار اليه •

باب

التكبير عند الركن • حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه
بشيء كان عنده فكبر • تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء •

باب

من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا • حدثنا اصبغ
عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة رضي
الله عنها ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع ابي الزبير رضي الله عنه فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين
والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن
حلوا • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم
سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة • حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى
بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة •

باب

طواف النساء مع الرجال • وقال عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني
عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم
مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال
قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم
يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن
البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير

حين

قلت

قلت وما حجابها قالت هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا •
حدثنا اسمعيل قال حدثنا ملك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي
الى جنب البيت وهو يقرا والطور وكتاب مسطور •

باب

الكلام في الطواف • حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال قده بيده •

باب

اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره
فقطعه •

باب

لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال
ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان •

عليها

باب

اذا وقف في الطواف • وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث
قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم •

باب

صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين • وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع
ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال
السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين • حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن عمرو سالنا ابن عمر رضي الله عنهما يقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف
بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة •

باب

من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول • حدثنا محمد بن ابي بكر
قال حدثنا فضيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها
حتى رجع من عرفة •

باب

من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد • وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم • حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا ملك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا

الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب

من صلى ركعتي الطواف خلف المقام • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة • عز وجل

باب

الطواف بعد الصبح والعصر • وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس • وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى • حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عايشة رضي الله عنها قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها • حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين • قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب

المريض يطوف راكبا • حدثنا اسحاق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور

باب

سقاية الحاج • حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له • حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه • بن شاهين

باب

ما جاء في زمزم وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان

ابو

ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جا بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل • حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير

باب

طواف القارن • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حايض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا • حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنه دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا • حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كاين بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب

الطواف على وضوء • حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير رضي الله عنهما فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عايشة رضي الله عنها انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابن الزبير بن العوام فكان اول شيء بدا به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدون بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتديان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن

حلّوا • **باب**

وُجوبِ الصَّفا والمروةِ وجُعِلَ من شعائرِ اللهِ • حدثنا ابو اليمانِ قال اخبرنا شُعيبٌ عن الزهري
قال عروةُ سالتُ عايشةَ رضيَ الله عنها فقلتُ لها ارايتِ قولَ الله تعالى إنّ الصفا والمروةَ من شعائرِ الله عزوجل
فمن حجّ البيتَ اوِ اعتمرَ فلا جُناحَ عليه ان يطَّوّفَ بهما فواللهِ ما على احدٍ جُناحٌ ان لا يطّوّفَ بالصفا والمروةِ
قالت بئسَما قلتَ يا ابنَ اختي إنّ هذه لو كانت كما اوّلتَها عليه كانت لا جُناحَ عليه ان لا يتطوّفَ بهما ولكنّها
أُنزلت في الانصارِ كانوا قبلَ ان يُسلِموا يُهِلّونَ لِمَناةَ الطاغيةِ التي كانوا يعبدونها عندَ المُشلَّلِ فكانَ مَن اهلَّ
يتحرّجُ ان يطوفَ بالصفا والمروةِ فلما اسلموا سالوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسولَ الله إنا
كنا نتحرّجُ ان نطوفَ بين الصفا والمروةِ فانزلَ الله تعالى إنّ الصفا والمروةَ من شعائرِ الله الآيةَ قالت عايشةُ عزوجل
رضي الله عنها وقد سنَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الطوافَ بينهما فليسَ لاحدٍ ان يتركَ الطوافَ بينهما ثمّ
اخبرتُ ابا بكرِ بنَ عبدِ الرحمن فقال إنّ هذا العلمَ ما كنتُ سمعتُه ولقد سمعتُ رجالًا من اهلِ العلمِ يذكرونَ
انّ الناسَ إلّا مَن ذكرتْ عايشةُ ممّن كانَ يُهِلُّ لِمَناةَ كانوا يطوفونَ كلُّهم بالصفا والمروةِ فلما ذكرَ اللهُ تعالى
الطوافَ بالبيتِ ولم يذكرِ الصفا والمروةَ في القرآنِ قالوا يا رسولَ الله كنا نطوفُ بالصفا والمروةِ وانّ اللهَ انزلَ
الطوافَ بالبيتِ فلم يذكرِ الصفا فهل علينا من حرجٍ ان نطّوّفَ بالصفا والمروةِ فانزلَ اللهُ تعالى إنّ الصفا
والمروةَ من شعائرِ الله الآيةَ قال ابو بكرٍ فاسمعُ هذه الآيةَ نزلت في الفريقينِ كليهما في الذين كانوا يتحرّجونَ
ان يتطوّفوا في الجاهليةِ بالصفا والمروةِ والذين يطوفونَ ثمّ تحرّجوا ان يطوّفوا بهما في الاسلامِ من اجلِ
انّ اللهَ تعالى امرَ بالطوافِ بالبيتِ ولم يذكرِ الصفا حتى ذكرَ بعدَ ذلك ما ذكرَ الطوافَ بالبيتِ •

باب

ما جاءَ في السعيِ بين الصفا والمروةِ • وقال ابنُ عمرَ رضي الله عنهما السعيُ من دارِ بني عبّادٍ الى زُقاقِ بني
ابي حُسينٍ • حدثنا محمدُ بنُ عُبيدِ بنِ ميمونٍ قال حدثنا عيسى بنُ يونسَ عن عبيدِ الله بنِ عمرَ عن نافعٍ عن
ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قال كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا طافَ الطوافَ الاوّلَ خبَّ ثلثًا ومشى
اربعًا وكانَ يسعى بطنَ المسيلِ اذا طافَ بين الصفا والمروةِ فقلتُ لنافعٍ اكانَ عبدُ الله يمشي اذا بلغَ الركنَ صوابه
اليمانيَّ قال لا إلّا ان يُزاحَمَ على الركنِ فانه كانَ لا يدعُه حتى يستلمَه • حدثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال اليماني
حدثنا سفينُ عن عمرو بنِ دينارٍ قال سالنا ابنَ عمرَ رضي الله عنهما عن رجلٍ طافَ بالبيتِ في عمرةٍ ولم يطُفْ بين
الصفا والمروةِ اياتي امراتَه فقال قدمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فطافَ بالبيتِ سبعًا وصلى خلفَ المقامِ ركعتين
فطافَ بين الصفا والمروةِ سبعًا لقد كانَ لكم في رسولِ الله اُسوةٌ حسنةٌ وسالنا جابرَ بنَ عبدِ الله
رضي الله عنهما فقال لا يقربنّها حتى يطوفَ بين الصفا والمروةِ • حدثنا المكّيُّ بنُ ابراهيمَ عن ابنِ
جُريجٍ قال اخبرني عمرو بنُ دينارٍ قال سمعتُ ابنَ عمرَ رضي الله عنهما قال قدمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكةَ فطافَ
بالبيتِ ثمّ صلى ركعتين ثمّ سعى بين الصفا والمروةِ ثمّ تلا لقد كانَ لكم في رسولِ الله اُسوةٌ حسنةٌ حدثنا
احمدُ بنُ محمدٍ قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا عاصمٌ قال قلتُ لانسِ بنِ ملكٍ رضي الله عنه اكنتم تكرهونَ
السعيَ بين الصفا والمروةِ فقال نعم لانها كانت من شعائرِ الجاهليةِ حتى انزلَ الله انّ الصفا والمروةَ من عزوجل
شعائرِ الله فمن حجّ البيتَ اوِ اعتمرَ فلا جناحَ عليه ان يطّوّفَ بهما • حدثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال
حدثنا سفينُ عن عمرٍو عن عطاءٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال انما سعى رسولُ الله صلى الله عليه
وسلم بالبيتِ وبين الصفا والمروةِ ليُرِيَ المشركينَ قوّتَه زادَ الحُميديُّ حدثنا سفينُ قال حدثنا عمرٌو قال

سمعتُ

سمعتُ عطاءً عن ابنِ عباسٍ مثلَه • **باب**

تقضي الحايضُ المناسكَ كلَّها إلّا الطوافَ بالبيتِ • واذا سعى على غيرِ وضوءٍ بين الصفا والمروةِ • حدثنا
عبدُ الله بنُ يوسفَ قال اخبرنا ملكٌ عن عبدِ الرحمن بنِ القاسمِ عن ابيه عن عايشةَ رضي الله عنها انها قالت
قدمتُ مكةَ وانا حايضٌ ولم اطُفْ بالبيتِ ولا بين الصفا والمروةِ قالت فشكوتُ الى رسولِ الله صلى الله عليه
وسلم قال افعلي كما يفعلُ الحاجُّ غيرَ ان لا تطوفي بالبيتِ حتى تطهري • حدثنا محمدُ بنُ المثنى قال
حدثنا عبدُ الوهابِ • قال وقال لي خليفةُ حدثنا عبدُ الوهابِ قال حدثنا حبيبٌ المعلّمُ عن عطاءٍ عن
جابرِ بنِ عبدِ الله رضي الله عنهما قال اهلَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم هو واصحابُه بالحجِّ وليسَ معَ احدٍ منهم
هديٌ غيرَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وطلحةَ وقدمَ عليٌّ من اليمنِ ومعه هديٌ فقال اهللتُ بما اهلَّ به
النبيُّ صلى الله عليه وسلم فامرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم اصحابَه ان يجعلوها عمرةً ويطوفوا ثمّ يقصّروا ويحلّوا
إلّا مَن كانَ معه الهديُ فقالوا ننطلقُ الى منًى وذكرُ احدِنا يقطرُ فبلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال
لو استقبلتُ من امري ما استدبرتُ ما اهديتُ ولولا انّ معي الهديَ لاحللتُ وحاضتْ عايشةُ رضي
الله عنها فنسكتِ المناسكَ كلَّها غيرَ انها لم تطُفْ بالبيتِ فلما طهرتْ طافتْ بالبيتِ قالت يا رسولَ الله
تنطلقونَ بحجّةٍ وعمرةٍ وانطلقُ بحجٍّ فامرَ عبدَ الرحمن بنَ ابي بكرٍ ان يخرجَ معها الى التنعيمِ فاعتمرتْ
بعدَ الحجِّ • حدثنا مؤمّلُ بنُ هشامٍ قال حدثنا اسمعيلُ عن ايوبَ عن حفصةَ قالت كنا نمنعُ عواتقَنا
ان يخرجنَ فقدمتِ امراةٌ فنزلتْ قصرَ بني خلفٍ فحدّثتْ انّ اختَها كانت تحتَ رجلٍ من اصحابِ رسولِ الله
صلى الله عليه وسلم قد غزا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرةَ غزوةً وكانت اختي معه في ستِّ غزواتٍ
قالت كنا نداوي الكلمى ونقومُ على المرضى فسالتْ اختي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا
باسٌ إن لم يكن لها جلبابٌ ان لا تخرجَ قال لتُلبِسْها صاحبتُها من جلبابِها ولتشهدِ الخيرَ ودعوةَ المومنينَ
فلما قدمتْ امُّ عطيّةَ رضي الله عنها سالتُها او قالت سالناها فقالت وكانت لا تذكرُ رسولَ الله صلى الله عليه قالت
وسلم ابدًا إلّا قالت بابي فقلنا اسمعتِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ كذا وكذا قالت نعم بابا فقال لتخرجِ العواتقُ بابينا
وذواتُ الخدورِ والحُيَّضُ فيشهدنَ الخيرَ ودعوةَ المسلمينَ ويعتزلُ الحُيَّضُ المصلّى فقلتُ الحايضُ فقالت اوليسَ
تشهدُ عرفةَ وتشهدُ كذا وتشهدُ كذا • **باب**

الاهلالِ من البطحاءِ وغيرِها للمكّيِّ وللحاجِّ اذا خرجَ الى منًى • وسُئلَ عطاءٌ عن المجاورِ يلبّي بالحجِّ قال وكانَ ابنُ عمرَ
رضي الله عنهما يلبّي يومَ الترويةِ اذا صلى الظهرَ واستوى على راحلتِه • وقال عبدُ الملكِ عن عطاءٍ عن جابرٍ رضي الله عنه
قدمنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يومَ الترويةِ وجعلنا مكةَ بظهرٍ لبّينا بالحجِّ • وقال ابو الزبيرِ
عن جابرٍ اهللنا من البطحاءِ وقال عبيدُ بنُ جريجٍ لابنِ عمرَ رضي الله عنهما رايتُك اذا كنتَ بمكةَ اهلَّ الناسُ اذا
راوا الهلالَ ولم تُهِلَّ انتَ حتى يومَ الترويةِ فقال لم ارَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يُهِلُّ حتى تنبعثَ به راحلتُه •

باب

اينَ يصلّي الظهرَ يومَ الترويةِ • حدثني عبدُ الله بنُ محمدٍ قال حدثنا اسحاقُ الازرقُ قال حدثنا سفينُ
عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفيعٍ قال سالتُ انسَ بنَ ملكٍ رضي الله عنه قلتُ اخبرني بشيءٍ عقلتَه عن النبيِّ صلى الله عليه
وسلم اينَ صلى الظهرَ والعصرَ يومَ الترويةِ قال بمنًى قلتُ فاينَ صلى العصرَ يومَ النفرِ قال بالابطحِ ثمّ قال
افعلْ كما يفعلُ امراؤكَ • حدثنا عليٌّ سمعَ ابا بكرِ بنَ عياشٍ حدثنا عبدُ العزيزِ لقيتُ انسًا ح وحدثني
اسمعيلُ بنُ ابانٍ قال حدثنا ابو بكرٍ عن عبدِ العزيزِ قال خرجتُ الى منًى يومَ الترويةِ فلقيتُ انسًا رضي الله عنه ذاهبًا على

حمارٍ فقلتُ اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصلِّ •

باب

الصلاة بمنا • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرًا
من خلافته • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنا ركعتين • حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي
من اربع ركعتان متقبلتان

باب

صوم يوم عرفة • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت
عميرًا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله
عليه وسلم بشراب فشربه

باب

التلبية والتكبير اذا غدا من منا الى عرفة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن محمد بن
ابي بكر الثقفي انه سال انس بن ملك رضي الله عنه وهما غاديان من منا الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا
اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه

باب

التهجير بالرواح يوم عرفة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن سالم قال
كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجا ابن عمر رضي الله عنه وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس
فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت
تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني
وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله
قال صدق •

باب

الوقوف على الدابة بعرفة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس
عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب

الجمع بين الصلاتين بعرفة • وكان ابن عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما • وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما سال عبد الله رضي
الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته

باب

قصر الخطبة بعرفة • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
رضي الله عنه ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله ابن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة

جا

جا ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه حين زاغت او زالت الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه
فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني افيض علي ما فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار
بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب

التعجيل الى الموقف

باب

الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
كنت اطلب بعيرًا لي ح وحدثنا مسدد حدثنا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم رضي الله
عنه قال اضللت بعيرًا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت
هذا والله من الحمس فما شانه هاهنا • حدثنا فروة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت
الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها
فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع
قال واخبرني ابي عن عايشة ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال
كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات

باب

السير اذا دفع من عرفة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال سيل اسامة رضي الله عنه وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع
حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله
فجوة متسع والجميع فجوات وفجا وكذلك ركوة وركا • مناص ليس حين فرار •

باب

النزول بين عرفة وجمع • حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن
عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض
من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك •
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب
والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض
ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع • حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن محمد بن ابي
حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال
ثم جا فصببت عليه الوضوء توضا وضوا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة
امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله غداة
جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة •

باب

امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط • حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابرهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير

رضي الله عنهما صح

لو خ

اسه

قال خ

فتوضا خ

مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا

باب

الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما •

باب

من جمع بينهما ولم يتطوع • حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب

من اذن واقام لكل واحدة منهما • حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب

من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل • حدثنا علي قال حدثنا سفين قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله • حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن • حدثنا محمد بن كثير قال

رضي الله عنهما صح

مت

اخبرنا

اخبرنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به •

باب

من يصلي الفجر بجمع • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها • حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الآن اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر •

بغير خ

قال الزركشي والعشاء النصب هو الصواب والا لا يستقيم ٥ قال شيخ الاسلام العسقلاني ابقاه الله ورواه ابن خزيمة بلفظ صلى المغرب وتعشى وهذا مذهب ابن مسعود ٢

باب

متى يدفع من جمع • حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب

التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير • حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة ابن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة •

حتى خ

باب

فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام • حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناس كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور •

باب

ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت
جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين • قال مجاهد سميت البدن
لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها خ لبدانها
والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس • حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في
الثالثة • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلثا

باب

من ساق البدن معه • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى
فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن
لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف
ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا
والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف
بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب

من اهدى وساق الهدي من الناس • وعن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه
وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب

من اشترى الهدي من الطريق • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال
قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لابيه اقم فاني لا آمنها ان ستصد عن البيت قال اذا
افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل
بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا
واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

باب

من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اهدى من
المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة
باركة • حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير

عن

عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا
كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها
واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له

باب

فتل القلائد للبدن والبقر • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن
حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى احل من الحج • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب
عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم

باب

اشعار البدن وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره
واحرم بالعمرة • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام
بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل صوابه حلا

باب

من قلد القلائد بيده • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقا لت
عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

باب

تقليد الغنم • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم
فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور
ابن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا • حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله
عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم

باب

القلائد من العهن • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن
ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب

تقليد النعل • حدثني محمد قال اخبرنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن
عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها
تابعه محمد بن بشار • حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه

باب الجِلال للبُدْنِ

عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشقّ الجِلال الّا موضع السّنام واذا نحرها نزع جِلالها مخافةَ أن يُفسدها الدم ثم يتصدّق بها. حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ أتصدَّقَ بجِلال البُدْنِ التي نُحِرَتْ وبجلودها.

باب مَن اشترى هَدْيَهُ من الطريق وقلّدها

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحجّ عام حجّة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كائنٌ بينهم قتالٌ ونخاف ان يصدّوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذًا أصنع كما صنع أُشهدكم أني اوجبت عمرةً حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحدٌ أُشهدكم أني جمعت حجّةً مع عمرةٍ وأهدى هديًا مقلّدًا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصّفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيءٍ حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى ان قد قضى طوافه الحجّ والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمسٍ بقين من ذي القعدة لا نُرى الا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هديٌ اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحلّ قالت فدُخل علينا يوم النحر بلحم بقرٍ فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه.

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنًا

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمعٍ من آخر الليل حتى يُدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجّاجٍ فيهم الحرّ والمملوك.

باب نحر الابل مقيّدةً

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما أتى على رجلٍ قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قيامًا مقيّدةً سنّة محمدٍ صلى الله عليه وسلم. وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد.

باب نحر البُدْنِ قايمةً

وقال ابن عمر رضي الله عنهما من سنّة محمدٍ صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما صوافّ قيامًا. حدثنا سهل بن بكّارٍ قال حدثنا وُهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلّى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعًا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلّل ويسبّح فلما علا على البيداء لبّى بهما جميعًا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلّوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بُدنٍ قيامًا وضحّى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين. حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن ملكٍ رضي الله عنه قال صلّى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعًا والعصر بذي الحليفة ركعتين. وعن ايوب عن رجلٍ عن انس رضي الله عنه ثم بات حتى أصبح فصلّى الصبح ثم ركب راحلته حتى

باب اذا استوت به البيداء أهلّ بعمرةٍ وحجّةٍ

باب لا يُعطي الجزّار من الهدي شيئًا

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البُدْنِ فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جِلالها وجلودها. قال سفين وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البُدْنِ ولا أُعطي عليها شيئًا في جزارتها.

باب يتصدّق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن ابن مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدًا اخبرهما أن عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره أن عليًّا رضي الله عنه اخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بُدنه وأن يقسم بُدنه كلّها لحومها وجلودها وجِلالها ولا يُعطي في جزارتها شيئًا.

باب يتصدّق بجِلال البُدْنِ

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدًا يقول حدثني ابن ابي ليلى أن عليًّا حدّثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنةٍ فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجِلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها.

باب

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ

باب ما يأكل من البُدْنِ وما يتصدّق

وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل بما سوى ذلك. وقال عطاء يأكل ويُطعم من المتعة. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم بُدننا فوق ثلاث منًى فرخّص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزوّدوا فأكلنا وتزوّدنا قلت لعطاءٍ أقال حتى جئنا المدينة قال لا. حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان ابن بلال قال حدثنا يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمسٍ بقين من ذي القعدة ولا نُرى الا الحجّ حتى اذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هديٌ اذا طاف بالبيت ثم يحلّ قالت عايشة رضي الله عنها فدُخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقرٍ فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه.

باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور عن عطاءٍ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق

قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج • حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز
ابن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم زرت
قبل ان ارمى قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمى قال لا حرج
وقال عبد الرحيم الرازى عن ابن خثيم اخبرنى عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما عن
النبى صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثنى ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب • حدثنا ابن خثيم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد
وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
سئل النبى صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر
قال لا حرج • حدثنا عبدان قال اخبرني ابى عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابى موسى رضى الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء
فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بنى قيس ففلت
راسى ثم اهللت بالحج فكنت افتى به الناس حتى خلافة عمر رضى الله عنه فذكرته له فقال ان ناخذ
بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدى محله

باب

من لبد راسه عند الاحرام وحلق • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن
نافع عن ابن عمر عن حفصة رضى الله عنهم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل انت من عمرتك قال انى لبدت راسى وقلدت هديي فلا احل حتى انحر •

باب

الحلق والتقصير عند الاحلال • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابى حمزة
قال نافع كان ابن عمر رضى الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثنى نافع رحم الله
المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثنى نافع وقال فى الرابعة والمقصرين
• حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابى
زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين
• حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله رضى الله
عنه قال حلق النبى صلى الله عليه وسلم وطايفة من اصحابه وقصر بعضهم • حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضى الله عنهم قال قصرت عن رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم بمشقص

باب

تقصير المتمتع بعد العمرة • حدثنا محمد بن ابى بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن
عقبة قال اخبرنى كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم مكة فامر اصحابه
ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا

باب

الزيارة يوم النحر • وقال ابو الزبير عن عايشة وابن عباس رضى الله عنهم اخر النبى صلى الله عليه
وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابى حسان عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يزور
البيت ايام منا • وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه طاف
طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتى منا يعنى يوم النحر ورفعه عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
رضى الله عنها قالت حججنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبى صلى الله
عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض قال حابستنا هى قالوا يا رسول
الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عايشة رضى الله عنها
افاضت صفية يوم النحر

باب

اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا • حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
قيل له فى الذبح والحلق والرمى والتقديم والتاخير فقال لا حرج • حدثنا على بن عبد الله قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يسال
يوم النحر بمنا فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعد ما امسيت
فقال لا حرج

باب

الفتيا على الدابة عند الجمرة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف فى حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم
اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى قال ارم ولا
حرج فما سيل يومئذ عن شى قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج • حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد
قال حدثنا ابى قال حدثنا ابن جريج وحدثنى الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص
حدثه انه شهد النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل
كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه
ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سيل يومئذ عن شى الا قال افعل ولا
حرج • حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثنى عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال وقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث • تابعه معمر عن الزهرى •

باب

الخطبة ايام منا • حدثنا على بن عبد الله قال حدثنى يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر

فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا
قالوا شهر حرام قال فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس رضي الله عنهما
فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات • تابعه ابن
عيينة عن عمرو • حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال
اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن رضي الله عنه قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان
دماكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع
فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنا
اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال
فان الله حرم عليكم دماكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا • وقال
هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات
في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع
الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب

هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منا • حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا
عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن
موسى قال حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم اذن • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس رضي الله عنه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منا
من اجل سقايته فاذن له • تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة •

باب

رمي الجمار • وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما متى ارمي الجمار
قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا

باب

رمي

رمي الجمار من بطن الوادي • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال
والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفين حدثنا الاعمش بهذا

باب

رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى
جعل البيت عن يساره ومنا عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه
وسلم

باب

من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن
ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات
فجعل البيت عن يساره ومنا عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة •

باب

يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسدد عن عبد
الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي
يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال حدثني عبد الرحمن
ابن يزيد انه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى
بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي
انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم

باب

من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا طلحة بن
يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه
ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله •

بذات فيسهل

باب

رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا
فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب

الدعاء عند الجمرتين • وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منا يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها

ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما
رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة
التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري
سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله •

باب

الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين
أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها •

باب

طواف الوداع • حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض • حدثنا أصبغ
ابن الفرج قال أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت
فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا • حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن
امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم
المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية • رواه خالد
وقتادة عن عكرمة • حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها
لا تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن • حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم
يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت
هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع
بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم
فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية
بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى
قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط •

باب

من صلى العصر يوم النفر بالأبطح • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا إسحاق بن يوسف قال حدثنا
سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه
وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل
أمراؤك • حدثنا عبد المتعال بن طالب قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة
حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به •

باب

المحصب • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إنما كان منزل
ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه تعني بالأبطح • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول
الله صلى الله عليه وسلم •

باب

النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة •
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة حاجا
أو معتمرا لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا
ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا
والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينيخ بها • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن
المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع
أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد
لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها
حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب

التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية • حدثنا عثمان بن الهيثم قال أخبرنا ابن جريج قال عمرو
ابن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا
ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب

الإدلاج من المحصب • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر حدثنا
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا
الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

حلق عمرتي ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني
لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العمرة

وجوب العمرة وفضلها • وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال
ابن عباس رضي الله عنهما انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة •

باب

من اعتمر قبل الحج • حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد
سال ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر
مثله • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن
عمر رضي الله عنهما مثله •

باب

كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عايشة رضي الله عنها واذا
ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عايشة ام المومنين أربعًا
في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن
ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط • حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت عايشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رجب • حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة قال سالت
انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده أربعًا
المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه
حنين قلت كم حج قال واحدة • حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا همام عن
قتادة قال سالت انسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل
عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته • حدثنا هدبة قال حدثنا همام وقال
اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة الذي
حيث قسم غنايم حنين وعمرة مع حجته • حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين •

باب

عمرة

عمرة في رمضان • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت
اسمها ما منعك ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح
عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال •

تحجي

باب

العمرة ليلة الحصبة وغيرها • حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال
لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت
لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا
حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج
فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي •

باب

عمرة التنعيم • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عايشة رضي الله عنها
ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو • حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا
ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان
عايشة رضي الله عنها حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قالت فلما طهرت وطافت
قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى
التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد •

باب

الاعتمار بعد الحج بغير هدي • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
اخبرني ابي قال اخبرتني عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين
لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب
ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت
ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة
الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها

ولم يكن في شيءٍ من ذلك هديٌ ولا صدقةٌ ولا صومٌ

باب

أجر العمرة على قدر النصب • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عايشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسكٍ فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فأهلي ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك

باب

المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه من لم يكن معه هديٌ فأحب أن يجعلها عمرةً فليفعل ومن كان معه هديٌ فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجالٍ من أصحابه ذوي قوةٍ الهدي فلم تكن لهم عمرةٌ فدخل عليَّ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منًى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك الحرم فلتهل بعمرةٍ ثم افرغا من طوافكما انتظركما ها هنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجهاً الى المدينة

باب

يفعل في العمرة ما يفعل في الحج • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية يعني عن أبيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبةٌ وعليه أثر الخلوق أو قال صفرةٌ فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوبٍ ووددت أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيطٌ وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وأنق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذٍ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحدٍ شيئاً أن لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديدٍ وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما زاد سفين وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئٍ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب

متى يحل المعتمر • وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرةً ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا • حدثنا إسحاق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة

طاف

[هامش: ر — بسرف خ — كتبه الله عليك خ — تحلي فكنت — أنزل الله خ]

طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحدٌ فقال له صاحبٌ لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيتٍ من الجنة من قصبٍ لا صخب فيه ولا نصب • حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينارٍ قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجلٍ طاف بالبيت في عمرةٍ ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعاً وقد كان لكم في رسول الله أسوةٌ حسنةٌ قال وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة • حدثنا محمد بن بشارٍ قال حدثنا غندرٌ قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلمٍ عن طارق بن شهابٍ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخٌ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك باهلالٍ كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأةً من قيسٍ ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله • حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكرٍ حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمدٍ لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذٍ خفافٌ قليلٌ ظهرنا قليلةٌ أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عايشة والزبير وفلانٌ وفلانٌ فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج •

باب

ما يقول اذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزوٍ أو حجٍ أو عمرةٍ يكبر على كل شرفٍ من الأرض ثلث تكبيراتٍ ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قديرٌ آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده •

باب

استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة • حدثنا معلى بن أسدٍ قال حدثنا يزيد بن زريعٍ قال حدثنا خالدٌ عن عكرمة عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحداً بين يديه وآخر خلفه

باب

القدوم بالغداة • حدثنا أحمد بن الحجاج قال حدثنا أنس بن عياضٍ عن عبيد الله عن نافعٍ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب

الدخول بالعشي • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همامٌ عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنسٍ رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل الا غدوةً أو عشيةً

باب

لا يطرق أهله اذا بلغ المدينة • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن محاربٍ عن جابرٍ رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلاً •

[هامش: خ في — صخب — الغلامين خ — استقبلته — دخل خ]

باب

من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة • حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد
أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة (دوحات خ)
أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها • قال أبو عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها •
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل عن حميد عن أنس قال جدرات • تابعه الحرث بن عمير •

باب

قول الله تعالى (عز وجل) وأتوا البيوت من أبوابها • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن
من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

باب

السفر قطعة من العذاب • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه
ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله •

باب

المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله • حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع
بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما ••

بسم الله الرحمن الرحيم (أبواب خ)

باب

المحصر وجزاء الصيد وقوله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي
محله • وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه • قال أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء •

باب

إذا أحصر المعتمر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية •
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم
ابن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك
أن لا تحج العام وإنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة
إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت
حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا
يوم يدخل مكة • حدثني موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله
قال له لو أقمت بهذا • حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا

يحيى

يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا •

باب

الإحصار في الحج • حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم
إن لم يجد هديا • وعن عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه •

باب

النحر قبل الحلق في الحصر • حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن المسور رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه
بذلك • حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال
وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه (صوابه فقال)
وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه

باب

من قال ليس على المحصر بدل • وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع
وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث وإن استطاع أن يبعث به لم
يحل حتى يبلغ الهدي محله • وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان
ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء
قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا
شيئا ولا يعودوا له • والحديبية خارج من الحرم • حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت
إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا
ورأى أن ذلك مجزي عنه وأهدى

باب

قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو
نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد
ابن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك
وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

باب

قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف
قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم

قال فاحلق رأسك او قال احلق قال فيّ نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضًا او به اذى من رأسه
الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر (خ نسك)

باب

الاطعام في الفدية نصف صاع • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت فيّ خاصة
وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى
الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلثة ايام او اطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب

النسك شاة • حدثنا اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وانه (خ وقمله)
يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم
يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يطعم فرقًا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام • وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد اخبرنا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب

قول الله تعالى فلا رفث • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور
قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا
البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

باب

قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم
يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه •

باب

قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدًا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديًا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صيامًا ليذوق وبال امره
عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعًا
لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرمًا واتقوا الله الذي اليه تحشرون •

باب

اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله • ولم ير ابن عباس وانس بالذبح بأسًا وهو غير الصيد (خ في)
نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك
قيامًا قوامًا يعدلون يجعلون عدلًا • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم • وحدث النبي صلى الله
عليه وسلم ان عدوًا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى
بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني
فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوًا واسير شأوًا

فلقيت

فلقيت رجلًا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن
وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا
دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم
محرمون •

باب

اذا رأى المحرمون صيدًا فضحكوا ففطن الحلال • حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك (ك)
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم
يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني
فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوًا واسير عليه
شأوًا فلقيت رجلًا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (خ له)
تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله
ان اصحابك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وبركاته وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك (ارسلوا ص)
فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب

لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين حدثنا صالح بن
كيسان عن ابي محمد نافع مولى ابي قتادة سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث • وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا
المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراءون شيئًا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا (خ توقع)
لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت
به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا
فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فاسألوه عن هذا وغيره وقدم علينا
هاهنا •

باب

لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عثمن هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجًا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال
خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم (خ آبا)
يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانًا فنزلوا
فاكلوا من لحمها وقالوا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر
وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانًا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
ما بقي من لحمها •

باب

إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه عن الصعب
ابن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان
فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم •

باب

ما يقتل المحرم من الدواب • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح •
وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا
مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني إحدى نسوة
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم • حدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة رضي الله عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب
والكلب العقور • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن
في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور • حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزل عليه والمرسلات عرفا وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه
وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها • حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله

قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا

باب

لا يعضد شجر الحرم • وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه • حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم للغد
من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله
صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة بلية

قال أبو عبد الله

باب

لا ينفر صيد الحرم • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا
تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها

ولا

ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر
وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه •

باب

لا يحل القتال بمكة وقال أبو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما • حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل
القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله
إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

حرمه

باب

الحجامة للمحرم • وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب • حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال قال عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت
لعله سمعه منهما • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن
الأعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحيي جمل في وسط رأسه

باب

تزويج المحرم • حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني
عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب

ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة • وقالت عائشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران •
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام
رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين
وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا
تلبس القفازين • تابعه موسى بن عقبة وإسمعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحاق في النقاب
والقفازين • وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين
وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة • وتابعه ليث بن أبي سليم • حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته
فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه
يبعث يهل •

القمص

ب

باب

الاغتسال للمحرم • وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة
رضي الله عنهم بالحك بأسا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم
ابن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء

فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فارسلني عبد الله بن العباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن العباس اسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب

لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين ❊ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو ابن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم ❊ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم تجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين (خ القمص)

باب

اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل ❊ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ○

باب

لبس السلاح للمحرم ❊ وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية ❊ حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب

باب

دخول الحرم ومكة بغير احرام ❊ ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر الحطابين وغيرهم ❊ حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم من اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة ❊ وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن انس بن ملك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب

اذا احرم جاهلا وعليه قميص ❊ وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه ❊ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك (خ فيه)

وعض

وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم ❊

باب

المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج ❊ حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي ❊ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا ❊

باب

سنة المحرم اذا مات ❊ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب

الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة ❊ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفاء ○ (خ قاضيته)

باب

الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة ❊ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم ان امراة ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ❊ حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم (خ ثنا)

باب

حج المراة عن الرجل ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ❊

باب

حج الصبيان ❊ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل ❊

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم
اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي بمنا حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول
ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال يونس عن
ابن شهاب بمنا في حجة الوداع • حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن
يوسف عن السايب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين
حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القسم بن ملك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه يقول للسايب بن يزيد وكان السايب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

حج النساء • وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابرهيم عن ابيه عن جده اذن عمر رضي الله عنه لازواج النبي
صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عايشة بنت
طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال
لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عايشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم
ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا
وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها • حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا
حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من
حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج على احدهما والاخر
يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة • رواه ابن جريج عن عطاء قال   او حجة معي
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن
عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى
الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا
صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح
حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى

باب

من نذر المشي الى الكعبة • حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال
حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال
هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب • حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني سعيد بن ابي ايوب
ان

ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت
الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال صلى الله عليه وسلم لتمشي   لتمش
ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن
ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

باب

حرم المدينة • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن
الاحول عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع
شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين •
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله
فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني   حرم
قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت
فقال بل انتم فيه • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرم ما بين عاير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس   س
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن   قال ابو عبد الله عدل فداء
مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل •

باب

فضل المدينة وانها تنفي الناس • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن يحيى بن
سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد

باب

المدينة طابة • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل بن سعد عن ابي حميد رضي الله عنه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا
على المدينة فقال هذه طابة •

باب

لابتي المدينة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام ٥

باب

من رغب عن المدينة • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون
المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر

راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير عن سفين بن ابي زهير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ○

خ وحوشا

خ باهلهم

باب

الايمان يأرز الى المدينة • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها •

باب

اثم من كاد اهل المدينة • حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء •

خ هي بنت سعد بن ابي وقاص

باب

آطام المدينة • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر • تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري •

باب

لا يدخل الدجال المدينة • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثنا اسحق قال حدثني انس بن ملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله اليه كل كافر ومنافق • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه ○

خ بكل

باب

المدينة تنفي الخبث • حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن محمد ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد

خ الدجال

باب

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة • تابعه عثمان بن عمر عن يونس • حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها ○

باب

كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة • حدثني ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا •

باب

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي • حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال

خ وقبري

فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول •

• كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله •

• وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول •

• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •

• وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا • حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم •

خ بطحان

وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر نحوه • وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه •

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام قال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق • حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن ملك حدثه ان عروة اخبره عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر •

[margin: خ بشرايع الحق]

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صايم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها •

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا جامع عن ابي وايل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن ذه انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة •

[margin: خ اجري / خ غدا دونها الليلة]

باب الريان للصايمين

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان

يدخل

يدخل منه الصايمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم •

باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان • حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة • حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له • وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان •

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية

وقالت عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

[margin: خ قدر]

باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه

باب

هل يقول اني صايم اذا شتم • حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا
كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم والذي نفس
محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي
ربه فرح بصومه

عز وجل
خ خلف
في

باب

الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال
بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء •

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من
صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون
ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وخنس الابهام في الثالثة • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسايه
شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين •

ل
خ تسعة

باب

شهرا عيد لا ينقصان • قال ابو عبد الله قال اسحق وان كان ناقصا فهو تمام • وقال محمد لا يجتمعان
كلاهما ناقص • حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال
اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان
شهرا عيد رمضان وذو الحجة •

ن
خ يعني ابن
ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الاسود بن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه

انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين

خ لا يتقدم
او

باب

لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام
قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك
اليوم

باب

قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
• حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صايما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا
يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صايما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال
لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته
فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

خ عينه

باب

قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال
اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار •
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح حدثني
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر
فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل ياكل حتى يتبين له
رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار

خ رجليه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال • حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر
قال القاسم ولم يكن بين اذانيهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا

باب

تاخير السحور • حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ تعجيل

باب

قدر كم بين السحور وصلاة الفجر • حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية •

باب

بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور • حدثنا موسى ابن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى • حدثنا آدم ابن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة •

باب

إذا نوى بالنهار صوما • وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم • حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب

الصائم يصبح جنبا • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما ح وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم • وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول أسند •

باب

المباشرة للصائم • وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها • حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه • وقال قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء

وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه

باب

القبلة للصائم • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله ح وحدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها رضي الله عنها قالت بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي

فقال

فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم

باب

اغتسال الصائم • وبل ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فألقاه عليه وهو صائم • ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا • وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وأنا صائم • وقال ابن عمر رضي الله عنهما يستاك أول النهار وآخره ولا يبلع ريقه • وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول يفطر • وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به • ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا • حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم • حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة رضي الله عنها فقالت مثل ذلك •

باب

الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا • وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك • وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه • وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه • حدثنا عبدان قال أخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه •

باب

سواك الرطب واليابس للصائم • ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد • وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره • وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه • حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه •

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره • وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل • وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره أن يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه فإن استنثر فدخل الماء حلقه لا بأس إن لم يملك •

باب

إذا جامع في رمضان • ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير عذر
ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود رضي الله عنه • وقال سعيد
ابن المسيب والشعبي وابن جبير وابرهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه • حدثنا عبد الله بن منير
سمع يزيد بن هارون قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر
ابن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول
إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا •

باب

إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر • حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا فقال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله
عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السايل
فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد
الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك

باب

المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج • حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال
فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال هل على أحوج منا ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك

باب

الحجامة والقيء للصايم • وقال لي يحيى بن صالح • حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى عن عمر
ابن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة رضي الله عنه إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه يفطر والأول أصح • وقال ابن عباس وعكرمة رضي الله عنهما الصوم مما دخل وليس مما
خرج • وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صايم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى
ليلا • ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة رضي الله عنهم احتجموا صياما وقال بكير عن أم
علقمة كنا نحتجم عند عايشة رضي الله عنها فلا تنهى • ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال
أفطر الحاجم والمحجوم • وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم • حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم

حدثنا

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو صايم • حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني
يسأل أنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون الحجامة للصايم قال لا إلا من أجل الضعف • وزاد
شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الصوم في السفر والإفطار • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن أبي إسحق الشيباني
سمع ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل
فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر
الصايم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله
عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو
الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن
شئت فأفطر •

باب

إذا صام أياما من رمضان ثم سافر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس • قال ابو عبد الله والكديد
ماء بين عسفان وقديد •

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل بن
عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا
صايم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو
ابن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب

لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار • حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن حميد الطويل عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم •

باب

من أفطر في السفر ليراه الناس • حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة

الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في (بيده خ)
رمضان فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء
صام ومن شا افطر

باب

وعلى الذين يطيقونه فدية • وقال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القران
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هداكم ولعلكم تشكرون • وقال ابن نمير حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة قال حدثنا
ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم
مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم •
حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرا فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة

باب

متى يقضى قضاء رمضان • وقال ابن عباس لا باس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من
ايام اخر • وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان • وقال ابرهيم
اذا فرط حتى جا رمضان اخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه مرسلا وابن
عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر • حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم
من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي
صلى الله عليه وسلم

باب

الحايض تترك الصوم والصلاة • وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على
خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحايض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة •
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها

باب

من مات وعليه صوم • وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز • حدثنا محمد
ابن خالد قال حدثنا محمد بن موسى بن اعين قال حدثنا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي
جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من مات وعليه صيام صام عنه وليه • تابعه ابن وهب عن عمرو رواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر •
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زايدة عن الاعمش عن مسلم البطين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي ماتت وعليها صوم شهر فاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى • قال سليمان فقال الحكم (أفأقضيه خ)
وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابي خالد (عن ابن عباس ويذكر صح)
حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس
قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت • وقال يحيى وابو معاوية حدثنا الاعمش عن مسلم

عن

عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت • وقال عبيد الله عن زيد بن
ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت
وعليها صوم نذر • وقال ابو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي
وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب

متى يحل فطر الصايم • وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس • حدثنا الحميدي عن
سفين قال حدثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي
الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من
ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم • حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني عن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صايم فلما غربت
الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا
قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل
فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم

باب

يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره • حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صايم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا
قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم الليل
اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم واشار باصبعه قبل المشرق •

باب

تعجيل الافطار • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر • حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا
رايت الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم

باب

اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس • حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء • وقال معمر سمعت
هشاما لا ادري اقضوا ام لا

باب

صوم الصبيان • وقال عمر رضي الله عنه لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه •
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح منكم مفطرا فليتم بقية يومه
ومن اصبح صايما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن (قال خ)
فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار العهن الصوف •

باب

الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله عز وجل ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر • قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني حدثني عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم •

باب

التنكيل لمن اكثر الوصال • رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا • حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون •

باب

الوصال الى السحر • حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني •

باب

من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له • حدثنا ابن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجا ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صايم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان •

باب

صوم

صوم شعبان • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عايشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها •

باب

ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره • حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القايل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القايل لا والله لا يصوم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته قال سليمان عن حميد انه سال انسا في الصوم • حدثني محمد قال اخبرنا ابو خالد الاحمر قال اخبرنا حميد قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب رايحة من رايحة رسول الله صلى الله عليه وسلم صوابه مسكة

باب

حق الضيف في الصوم • حدثنا اسحق قال حدثنا هارون بن اسمعيل قال حدثنا علي قال حدثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم م داود قال نصف الدهر

باب

حق الجسم في الصوم • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم في كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

صوم الدهر • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب

وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع
ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر
قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال
فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

باب

حق الاهل في الصوم • رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم
ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حقا وان لنفسك واهلك عليك
حقا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين

باب

صوم يوم وافطار يوم • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مغيرة
قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام
قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرا القران في كل شهر
قال اني اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلاث

باب

صوم داود صلى الله عليه • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت
قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم
قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام
صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر اذا لاقى • حدثنا اسحاق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن ابي قلابة قال حدثني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف
فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال فقلت
يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله
قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما
وافطر يوما

باب

صيام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ابو التياح قال حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث
صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

باب

من زار قوما فلم يفطر عندهم • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد هو ابن الحارث قال

حدثنا

حدثنا حميد عن انس دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته وسمن قال اعيدوا سمنكم في بتمر صح
سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل
بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا
دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا • وحدثتني
ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الصوم من آخر الشهر • حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا
ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر
قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت
اظنه يعني رمضان • قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه
وسلم من سرر شعبان

باب

صوم يوم الجمعة • واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد
ان يصوم بعده • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال
سألت جابرا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد
بصومه • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن
ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده •
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة
وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال
حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت

باب

هل يخص شيئا من الايام • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة
وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب

صوم يوم عرفة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير
مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت
اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه • حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب
او قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب

صَوْمِ يَوْمِ الفِطْرِ • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مَلِكٌ عن ابن شهابٍ عن ابي عُبيدٍ مَوْلَى
ابن أزهر قال شهدتُ العيدَ مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يومُ فطرِكم من صيامكم واليومُ الآخرُ تأكلون فيه من نُسُكِكُم قال
ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن
ابن عوفٍ فقد أصاب • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وُهَيْبٌ قال حدثنا عمرو بن يحيى عن
ابيه عن ابي سعيدٍ قال نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصَّمَّاءِ وأن
يحتبي الرجلُ في ثوبٍ واحدٍ وعن الصلاةِ بعد الصبحِ والعصرِ

باب

الصَّوْمِ يَوْمَ النَّحْرِ • حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشامٌ عن ابن جُريج قال اخبرني عمرو
ابن دينارٍ عن عطاء بن ميناء قال سمعته يُحدّث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يُنهى عن صيامين
وبيعتين الفطرِ والنحرِ والملامسةِ والمنابذة • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذٌ قال اخبرنا
ابن عونٍ عن زيادِ بن جُبيرٍ قال جاء رجلٌ الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجلٌ نذر أن يصوم يومًا قال
أظنّه قال الاثنين فوافق يومَ عيدٍ فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم
هذا اليوم • حدثنا حجاج بن منهالٍ قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عُمير قال
سمعتُ قَزَعَةَ قال سمعتُ ابا سعيدٍ الخدريَّ رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوةً قال سمعتُ أربعًا من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأةُ مسيرة
يومين الا ومعها زوجها او ذو محرمٍ ولا صومَ في يومين الفطرِ والأضحى ولا صلاةَ بعد الصبح حتى تطلع
الشمسُ ولا بعد العصرِ حتى تغرب ولا تُشدُّ الرحالُ الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى
ومسجدي هذا •

باب

صيامِ ايامِ التشريق • وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة رضي الله عنها
تصوم ايام منًا وكان ابوها يصومها • حدثنا محمد بن بشارٍ قال حدثنا غُندرٌ قال حدثنا شعبة سمعت
عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالمٍ عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يُرخَّص في ايام
التشريق ان يُصَمْنَ الا لمن لم يجد الهدي • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان
لم يجد هديًا ولم يصم صام ايام منًا • وعن ابن شهابٍ عن عروة عن عائشة مثله • تابعه ابرهيم بن
سعدٍ عن ابن شهابٍ

باب

صيامِ يومِ عاشوراء • حدثنا ابو عاصمٍ عن عمر بن محمدٍ عن سالمٍ عن ابيه رضي الله عنهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يومَ عاشوراء ان شاء صام • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبٌ عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير أنّ عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر
بصيام يوم عاشوراء فلما فُرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر • حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملكٍ عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يومُ عاشوراء تصومه قريشٌ
في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فُرض
رمضانُ ترك يومَ عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملكٍ عن ابن

شهاب

[margin: صوابه يصومها]
[margin: التشريق بمنى خ]
[margin: في الجاهلية خ]

شهابٍ عن حُميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يومَ عاشوراء عامَ حجّ
على المنبر يقول يا اهل المدينة أين علماؤكم سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم
يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائمٌ فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر • حدثنا ابو معمرٍ قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبيرٍ عن ابيه عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يومَ عاشوراء فقال ما هذا
قالوا هذا يومٌ صالحٌ هذا يومٌ نجّى الله بني اسرائيل من عدوّهم فصامه موسى قال فأنا أحقّ بموسى
منكم فصامه وأمر بصيامه • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو أسامة عن ابي عُميسٍ
عن قيس بن مسلمٍ عن طارق بن شهابٍ عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يومُ عاشوراء تعدّه اليهود
عيدًا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم • حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة
عن عُبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال ما رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرّى صيام يومٍ فضّله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان • حدثنا
المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلًا من أسلم أن أذّن في الناس أنّ من كان أكل فليصم بقيّة يومه ومن لم يكن أكل فليصم فان اليوم
يومُ عاشوراء • بسم الله الرحمن الرحيم •

باب

فضلِ من قام رمضان • حدثنا يحيى بن بُكيرٍ قال حدثنا الليث عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ قال
اخبرني ابو سلمة أنّ أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لرمضان من قامه ايمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدّم من ذنبه • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن حُميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدّم من ذنبه • قال ابن
شهاب فتُوفّي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمرُ على ذلك ثم كان الأمرُ على ذلك في خلافة ابي بكرٍ
وصدرًا من خلافة عمر رضي الله عنهما • وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبدٍ
القاريّ أنه قال خرجتُ مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلةً في رمضان الى المسجد فاذا الناس أوزاعٌ
متفرّقون يصلّي الرجلُ لنفسه ويصلّي الرجلُ فيصلّي بصلاته الرهطُ فقال عمر اني أرى لو جمعتُ هؤلاء
على قارئٍ واحدٍ لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أُبيّ بن كعبٍ ثم خرجتُ معه ليلةً أخرى والناس يصلّون
بصلاةِ قارئهم قال عمر نعم البدعةُ هذه والتي ينامون عنها أفضلُ من التي يقومون يريد آخر الليل
وكان الناس يقومون أوّله • حدثنا اسمعيل قال حدثني مَلِكٌ عن ابن شهابٍ عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى وذلك في رمضان
• وحدثنا يحيى بن بكيرٍ قال حدثنا الليث عن عقيلٍ عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنّ عائشة
رضي الله عنها أخبرته أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلةً من جوف الليل فصلّى في المسجد
وصلّى رجالٌ بصلاته فأصبح الناس فتحدّثوا فاجتمع أكثرُ منهم فصلّى فصلّوا معه فأصبح الناس
فتحدّثوا فكثر اهلُ المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى فصلّوا بصلاته
فلما كانت الليلةُ الرابعة عجز المسجدُ عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس

فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفترض عليكم فتعجزوا عنها
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك * حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد
المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال
يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي * بسم الله الرحمن الرحيم *

غير ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن صح

باب

فضل ليلة القدر * وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر *
قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما أدراك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم
يعلمه * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه وإنما حفظ من الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه *
تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

خ إنما حفظ

باب

التماس ليلة القدر في السبع الأواخر * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع
الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن
كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر * حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم
أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين
فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة
فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب

تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر * فيه عبادة * حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان * حدثنا
إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر
التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى
مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس
فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر

خ ابن الهاد

خ يمضين

فمن

فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر
وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت
فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني نظرت إليه
انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء * حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا * حدثني محمد قال
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور
في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان * حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة
تبقى في خامسة تبقى * حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم
عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في
العشر هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر قال عبد الوهاب عن أيوب
وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين * حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة *

خ رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت

[illegible]

باب

العمل في العشر الأواخر من رمضان * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن أبي يعفور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر
شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله * بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاعتكاف * باب

الاعتكاف في العشر الأواخر
والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله
فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون * حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده *
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبرهيم بن الحارث
التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين
وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الأواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين

باب

الحايض ترجل المعتكف • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد
فارجله وانا حايض •

باب

لا يدخل البيت الا لحاجة • حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت
عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا

باب

غسل المعتكف • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه من المسجد وهو
معتكف فاغسله وانا حايض

باب

الاعتكاف ليلا • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

باب

اعتكاف النساء • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى عن عمرة عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت
اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت
خباء فلما رات زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية
فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم
اعتكف عشرا من شوال

خ ترددن

باب

الاخبية في المسجد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي
اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف
فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب

هل يخرج المعتكف لحوايجه الى باب المسجد • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب
ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا

خ إلي — رضي الله عنها صح

باب

الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين • حدثني عبد الله بن منير سمع
هرون بن اسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال
فخرجنا صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر
فاني رايت ان اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس
الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته •

خ فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين صح — خ أني أسجد

باب

اعتكاف المستحاضة • حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة
عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة
من ازواجه وكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي •

خ وضعت

باب

زيارة المراة زوجها في اعتكافه • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت
حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه
رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيا

باب

هل يدرا المعتكف عن نفسه • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد
ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية اخبرته • حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين ان صفية رضي الله عنها
اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره
دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفين هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن
آدم مجرى الدم قلت لسفين اتته ليلا قال وهل هو الا ليل •

خ ليلا

باب

من خرج من اعتكافه عند الصبح • حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن
سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت
هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه
بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته

أثر الماء والطين

باب

الاعتكاف في شوال • حدثنا محمد قال أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة ان تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال

خ حل — خ الغداة

باب

من لم ير عليه صوما إذا اعتكف • حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف نذرك فاعتكف ليلة

خ بنذرك

باب

إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم • حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك •

باب

الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان • حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما •

باب

من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج • حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب ابنة جحش أمرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالأبنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر أردن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال

ن

باب

المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه • بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب البيوع

وقول

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا • وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب

ما جاء في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين • وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم • حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد اذا غابوا وأحفظ اذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة • حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس •

باب

الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات • حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي

عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي
فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين
والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن
اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى
يوشك ان يواقعه •

باب

تفسير المشبهات • وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيا اهون من الورع دع ما يريبك (خ المشتبهات)
الى ما لا يريبك • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي حسين قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ان امراة سوداء
جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي عليه السلام قال
كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي • حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ملك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ابن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص
وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى • حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا
تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا
ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر •

باب

ما يتنزه من الشبهات • حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه (خ يكون)
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها • وقال همام (خ مسقوطة)
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي •

باب

من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن (خ الشبهات)
عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيا ايقطع
الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجد
الريح او سمعت الصوت • حدثني احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي

قال

قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا
باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه •

باب

قول الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها • حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا
زايدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر
رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

باب

من لم يبال من حيث كسب المال • حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء
ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام

باب

التجارة في البز وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله • وقال قتادة كان القوم (خ وغيره)
يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى
يؤدوه الى الله • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال
كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثني
الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب
انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال (خ نسيئا)
ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نساء فلا يصلح

باب

الخروج في التجارة • وقول الله تعالى فانتشروا في الارض • حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد
ابن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن
على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يوذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال
الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال (خ مجالس)
تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا (خ هذا)
ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة • (خ التجارة)

باب

التجارة في البحر • وقال مطر لا باس وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه
ولتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا
تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام • وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرايل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث •

باب

واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها • وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله

وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله • حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما •

باب

قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم • حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا • حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب

من احب البسط في الرزق • حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان قال حدثنا يونس حدثنا محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه

باب

شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة • حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد • حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس ح • حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا اسباط ابو اليسع البصري قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

باب

كسب الرجل وعمله بيده • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه • حدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عايشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم • رواه همام عن هشام عن ابيه عن عايشة • حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده • حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن

عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه • حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم جبله • خير له من ان يسال الناس

باب

السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف • حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى •

باب

من انظر موسرا • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا الموسر ويتجاوزوا عن المعسر قال قال فتجاوزوا عنه وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر

باب

من انظر معسرا • حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب

اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا • ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غايلة • وقال قتادة الغايلة الزنا والسرقة والاباق • وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جا امس من خراسان جا اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة • وقال عقبة بن عامر ولا يحل لامرى يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب

بيع الخلط من التمر • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب

ما قيل في اللحام والجزار • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق

عن ابى مسعودٍ قال جاء رجلٌ من الانصار يكنى ابا شعيبٍ فقال لغلامٍ له قصّابٍ اجعل لى طعاما يكفى خمسةً
فانى اريد ان ادعو النبىّ صلى الله عليه وسلم خامس خمسةٍ فانى قد عرفت فى وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم
رجلٌ فقال النبى صلى الله عليه وسلم انّ هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع
رجع فقال لا بل قد اذنت له •

باب

ما يمحق الكذب والكتمان فى البيع • حدثنا بدل بن المحبّر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا
الخليل يحدّث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزامٍ رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
البيّعان بالخيار ما لم يتفرّقا او قال حتى يتفرّقا فان صدقا وبيّنا بورك لهما فى بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما

باب

قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفةً واتقوا الله لعلكم تفلحون •
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابى ذئبٍ حدثنا سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ليأتينّ على الناس زمانٌ لا يبالى المرء بما اخذ المال امن حلالٍ ام من حرامٍ •

باب

آكل الربا وشاهده وكاتبه • وقوله تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى
يتخبّطه الشيطان من المسّ ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحلّ الله البيع وحرّم الربا
فمن جاءه موعظةٌ من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون • حدثنا محمد بن بشارٍ قال حدثنا غندرٌ قال حدثنا شعبة عن منصورٍ عن ابى الضحى عن
مسروقٍ عن عائشة رضى الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهنّ النبى صلى الله عليه وسلم عليهم فى
المسجد ثم حرّم التجارة فى الخمر • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازمٍ قال حدثنا
ابو رجاءٍ عن سمرة بن جندبٍ قال قال النبى صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتيانى خ أريت
فاخرجانى الى ارضٍ مقدّسةٍ فانطلقنا حتى اتينا على نهرٍ من دمٍ فيه رجلٌ قائمٌ وعلى وسط النهر
رجلٌ بين يديه حجارةٌ فاقبل الرجل الذى فى النهر فاذا اراد الرجل ان يخرج رمى الرجل بحجرٍ
فى فيه فردّه حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجرٍ فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذى
رايته فى النهر آكل الربا

باب

موكل الربا لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم
تفعلوا فاذنوا بحربٍ من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان
ذو عسرةٍ فنظرةٌ الى ميسرةٍ وان تصدّقوا خيرٌ لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى
الله ثم توفّى كل نفسٍ ما كسبت وهم لا يظلمون • قال ابن عباسٍ هذه آخر آيةٍ نزلت على
النبى صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابى جحيفة قال رايت
ابى اشترى عبدا حجّاما فسالته فقال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى
عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصوّر

باب

يمحق الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحبّ كلّ كفّارٍ اثيمٍ • حدثنا يحيى بن بكيرٍ قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهابٍ قال ابن المسيّب انّ ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفّقةٌ للسلعة ممحقةٌ للبركة •

باب

ما يكره من الحلف فى البيع • حدثنا عمرو بن محمدٍ قال حدثنا هشيمٌ قال اخبرنا العوّام عن ابرهيم بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه انّ رجلا اقام سلعةً وهو فى السوق فحلف بالله
لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين • فنزلت انّ الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا خ الآية
قليلا •

باب

ما قيل فى الصوّاغ • وقال طاوسٌ عن ابن عباسٍ رضى الله عنهما قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا يختلى خلاها • وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر •
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهابٍ قال اخبرنى على بن
حسينٍ انّ حسين بن على رضى الله عنهما اخبره انّ عليّا قال كانت لى شارفٌ من نصيبى من
المغنم وكان النبى صلى الله عليه وسلم اعطانى شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتنى بفاطمة عليها السلام
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صوّاغا من بنى قينقاع ان يرتحل معى فناتى باذخرٍ
اردت ان ابيعه من الصوّاغين واستعين به فى وليمة عرسى • حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد
ابن عبد الله عن خالدٍ عن عكرمة عن ابن عباسٍ رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خ حلّت
انّ الله حرّم مكة ولم تحلّ لاحدٍ قبلى ولا لاحدٍ بعدى وانما احلّت لى ساعةً من نهارٍ لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفّر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرّفٍ وقال عباس بن عبد المطلب
الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدرى ما ينفّر صيدها هو
ان تنحّيه من الظلّ وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالدٍ لصاغتنا وقبورنا •

باب

ذكر القين والحدّاد • حدثنا محمد بن بشارٍ قال حدثنا ابن ابى عدىٍّ عن شعبة عن سليمان عن
ابى الضحى عن مسروقٍ عن خبّابٍ قال كنت قينا فى الجاهلية وكان لى على العاص بن وائلٍ دينٌ فاتيته
اتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال
دعنى حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتينّ
مالا وولدا اطّلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا

باب

ذكر الخيّاط • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملكٌ عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه
سمع انس بن ملكٍ رضى الله عنه يقول انّ خيّاطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعامٍ صنعه
قال انس بن ملكٍ فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرّب الى رسول الله
خبزا ومرقا فيه دبّاءٌ وقديدٌ فرايت النبىّ صلى الله عليه وسلم يتتبّع الدبّاء من حوالى القصعة قال
فلم ازل احبّ الدبّاء من يومئذٍ

باب

ذكر النسّاج • حدثنا يحيى بن بكيرٍ قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازمٍ قال سمعت
سهل بن سعدٍ رضى الله عنه قال جاءت امراةٌ ببردةٍ قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم
هى الشملة منسوجٌ فى حاشيتها قالت يا رسول الله انى نسجت هذه بيدى اكسوكها فاخذها النبى
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجلٌ من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال خ مُحتاج
نعم فجلس النبى صلى الله عليه وسلم فى المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت

سألتها إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل (عرفت خ)
فكانت كفنه

باب

النجار • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن (النجارة خ)
سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري
غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها
فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه • حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال
إن شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها
إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر •

باب

شراء الإمام الحوائج بنفسه • وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر (رضي الله)
وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة
واشترى من جابر بعيرا • حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
بنسيئة ورهنه درعه

باب

شراء الدواب والحمير وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل •
وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا • حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه
ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت
نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت
أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس
الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي
وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال
فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال (وادخل خ)
فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن
شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب

الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام • حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية
فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج • قرأ ابن عباس كذا (أن تبتغوا فضلا من ربكم خ)

باب

شراء الإبل الهيم أو الأجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء • حدثنا علي قال حدثنا سفين
قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكان عنده إبل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى
تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال
ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما
ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا •

باب

بيع السلاح في الفتنة وغيرها • وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة • حدثنا عبد الله بن مسلمة (عمر بن كثير خ)
عن ملك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب

في العطار وبيع المسك • حدثني موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة
ابن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب (يبتك خ)
المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة •

باب

ذكر الحجام • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن حميد عن أنس بن ملك رضي الله
عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله
أن يخففوا من خراجه • حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه
ولو كان حراما لم يعطه

باب

التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو بكر
ابن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه
بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له
إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن
نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكرا (هية)
فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم
وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة •

باب

صاحب السلعة أحق بالسوم • حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح

عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل

باب

كم يجوز الخيار • حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون
البيع خيارا • قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه • حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا • وزاد أحمد حدثنا بهز قال قال
همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث

خ: المتبايعان

باب

إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع • حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار

باب

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا • وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي
مليكة • حدثني إسحاق أخبرنا حبان قال حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله
ابن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار •

خ: قال حدثنا همام أن أبا الخليل

باب

إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع • حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما
بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا
بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب

إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار
حدثني إسحاق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن
عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا • قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وإن كذبا وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما • وحدثنا همام قال حدثنا أبو التياح
أنه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه
وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له • وقال الحميدي

حدثنا

حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت
على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر
تصنع به ما شئت • قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من أمير المؤمنين عثمان بن عفان مالا
بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يرادني البيع وكانت
السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا • قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد
غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود بثلث ليال وساقني إلى المدينة بثلث ليال •

باب

ما يكره من الخداع في البيع • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت
فقل لا خلابة •

باب

ما ذكر في الأسواق • وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال
سوق بني قينقاع • وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر رضي الله عنه
ألهاني الصفق بالأسواق • حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا إسمعيل بن زكريا عن محمد بن
سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت
قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم • حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه
إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة
إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي
يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة
ما كانت الصلاة تحبسه • حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن
أنس بن ملك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم
فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي • حدثنا ملك بن إسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه
دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد الله بن أبي يزيد عن
نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع
فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم

وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم صح

خ: تسموا

خ: أثم لكع

أحِبُّهُ وأحبّ من يحبّهُ قال سفين قال عُبَيدُ الله أخبرني أنّه رأى نافع بن جبير أوتر بركعةٍ

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال حدثنا ابن عمر أنهم

كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه

حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي

صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه ‹إذا اشتراه صح›

باب

كراهية السخب في السوق ه حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار

قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى

الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن

يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين انت عبدي ورسولي سميتك

المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر

ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعين عمي وآذان ‹أعينا عميا وآذانا صما›

صم وقلوب غلف تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال ه وقال سعيد عن هلال ‹وقلوبا غلفا صح›

عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن

مختونا ه

باب

الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم

ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم ه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ه ويذكر

عن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل ه حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ه حدثنا عبدان قال أخبرنا جرير عن مغيرة ‹يبعه خ›

عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت

النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا

فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة

ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال

كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء ه وقال فراس عن

الشعبي حدثنا جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه ه وقال هشام

عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فأوف له ه

باب

ما يستحب من الكيل ه حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان ‹فيه خ›

عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم ه

باب

بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم ه فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن

عبدالله

عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة

كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم عليه السلام لمكة ه حدثني

عبد الله بن مسلمة عن ملك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب

ما يذكر في بيع الطعام والحكرة ه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي

عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم ه حدثنا موسى بن اسمعيل

قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عن أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم

بدراهم والطعام مرجأ ه حدثني أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار ‹يبيعه خ›

قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه

حتى يقبضه ه حدثنا علي حدثنا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن ملك بن أوس

أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة ه قال سفين هو الذي حفظناه

من الزهري ليس فيه زيادة فقال أخبرني ملك بن أوس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن ‹بالورق خ›

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر

بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء

باب

بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك ه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال

الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أما الذي نهى

عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض ه قال ابن عباس ولا أحسب

كل شيء إلا مثله ه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ملك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ‹يبيعه خ›

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ه زاد اسمعيل من ابتاع

طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب

من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك ه حدثنا

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن

عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون

جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم ٥

باب

إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض ه وقال ابن عمر رضي الله

عنهما ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع ه حدثنا فروة بن أبي المغراء قال أخبرنا

علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم

إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتى ظهرا

فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال

لابى بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عايشة واسماء قال اشعرت انه قد
اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما
للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن

باب

لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك • حدثنا اسمعيل قال حدثني
ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع اخيه • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا
تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفأ
ما في انائها

(حاشية: خ بيع — خ لتكتفي)

باب

بيع المزايدة • وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد • حدثنا بشر
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه •

باب

النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خاين وهو
خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا
فهو رد • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ملك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

باب

بيع الغرر وحبل الحبلة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها •

باب

بيع الملامسة • وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد رضى الله عنه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان
يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه • حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال نهي عن لبستين
ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ •

باب

بيع المنابذة • وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك
عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة • حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن

عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب

النهي للبايع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع
فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء • حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم
فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بين ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر • ويذكر
عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم صاع تمر • وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلثا • وقال بعضهم
عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر اكثر • حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال
سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال من اشترى شاة
محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع • حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد
ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر •

(حاشية: خ اذا حبسته — خ بعد ان يحلبها — خ من تمر — خ بيع — خ بيع — خ يحلبها)

باب

ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر • حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان
سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب

بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان
زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة •

باب

البيع والشراء مع النساء • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن
الزبير قالت عايشة رضى الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق
حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما ان عايشة رضى الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جا قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان

(حاشية: خ اما بعد)

يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني

باب

هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد (خ للبيع / خ يبيع) قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب

من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر حدثني عبد الله بن صباح قال حدثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس

باب

لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وإبرهيم للبائع والمشتري (خ لا يشتري) وقال إبرهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء (خ وهو يعني) حدثنا المكي بن إبرهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد (خ يبتع / خ يبيع) حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن ملك رضي الله عنه نهينا أن يبيع حاضر لباد

باب

النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق

باب

منتهى التلقي حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله

حدثنا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

باب

إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية (خ أوقية) فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب

بيع التمر بالتمر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ملك بن أوس سمع عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

باب

بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا إسمعيل قال حدثنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها

باب

بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن ملك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب (خ بالورق) ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء صح

باب

بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا إسمعيل بن علية قال حدثني يحيى ابن أبي إسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب

بيع الفضة بالفضة • حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أبا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثل بمثل والورق بالورق مثلا بمثل • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

خ مثل

ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض

باب

بيع الدينار بالدينار نساء • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الضحاك بن مخلد قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكنني أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة

خ ولكن

باب

بيع الورق بالذهب نسيئة • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سمعت البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب

بيع الذهب بالورق يدا بيد • حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام قال أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا •

باب

بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل • حدثنا مسدد قال حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ملك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

أن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها •

باب

بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة • حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال سفين مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب

تفسير العرايا • وقال ملك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر • وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة • وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعوا أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من التمر • حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها

باب

بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها • وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا يتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم • وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر • حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع • حدثنا ابن مقاتل

اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع
ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب

بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثني علي بن الهيثم قال حدثنا معلى قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
حميد قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل ما تزهو قال يحمار او يصفار

باب

اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال
اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه
ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب

شراء الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال ذكرنا
عند ابرهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه

باب

اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب

من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال لي ابرهيم اخبرنا
هشام اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ان ايما نخل بيعت قد انه قال
ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلث حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله صح
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع

باب

بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

نهى

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه
بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله باب
بيع النخل باصله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع

باب

بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن وهب قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثني ابي قال حدثني اسحق
ابن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال
تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك باب
بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر
شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة

باب

من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على
نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب
عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من
عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم فقال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه
ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطو يل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله بصاع
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي
جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحاق
حدثنا ابن نمير اخبرنا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن ابيه انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف

باب

بيع الشريك من شريكه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة باب
بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي

صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة • حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في
كل مال • رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري

باب

اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي به • حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خرج ثلثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض
ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى
ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست
ليلة فجئت فاذا هما نايمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل
ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة
نرى منها السماء ففرج عنهم وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي قال صح ذاك
كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى
جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم
ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق
فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر
وراعيها فانها لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب

الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه
عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة •

باب

شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا
فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون • حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر ابرهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل
ابرهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال
لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام
اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان
كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله

قال

قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة رضي الله عنه فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل
في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت
الى ابرهيم عليه السلام فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة • حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد
ابن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى
شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع
الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي •
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها اجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب

جلود الميتة قبل ان تدبغ • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا
انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب

قتل الخنزير • وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير • حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد •

باب

لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه • رواه جابر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس رضي
الله عنهما يقول بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم
يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
• حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت
عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها

باب

بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس
رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع

هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته
يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة
شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح
قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد •

باب

تحريم التجارة في الخمر • وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر • حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة
البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر •

باب

اثم من باع حرا • حدثني بشر بن مرحوم قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة
انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعط اجره •

باب

بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة • واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها
صاحبها بالربذة • وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين • واشترى رافع
ابن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله • وقال
ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل • وقال ابن سيرين لا باس بعير
ببعيرين نسيئة • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم

(خ بالبعيرين)

باب

بيع الرقيق • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا
نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم
فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة •

باب

بيع المدبر • حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر • حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثني
زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله
اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسال عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او
الرابعة • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها (ما)
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها

(خ يسأل) (خ عليها)

ولو

ولو بحبل من شعر •

باب

هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها • وقال ابن عمر
رضي الله عنهما اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة • ولا تستبرا
العذراء • وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم • حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب •

باب

بيع الميتة والاصنام • حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم
الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا
ثمنه قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم •

(خ فإنه)

باب

ثمن الكلب • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن • حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا
وموكله ولعن المصور • بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب السلم

باب

السلم في كيل معلوم • حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل بن علية قال اخبرنا
ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله (صلى الله)
عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل
فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم • حدثنا محمد قال اخبرنا
اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم •

باب

السلم في وزن معلوم ٭ حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله
ابن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون بالتمر السنتين والثلث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ٭
حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل
معلوم ٭ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن
معلوم الى اجل معلوم ٭ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي المجالد وحدثنا يحيى
قال حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ٭ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني
محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف
فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي الله عنه فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك ٭

باب

السلم الى من ليس عنده اصل ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما فقالا اسله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل
معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن
ابن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا ٭ حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيبا
بي
عن محمد بن ابي مجالد بهذا ٭ وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير ٭ وقال عبد الله بن الوليد عن سفين
حدثنا الشيباني وقال والزيت ٭ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني وقال في
الحنطة والشعير والزبيب ٭ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو قال سمعت ابا
البختري الطائي قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل
الى جانبه حتى يحرز ٭ وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس ⟨خ يحرز⟩
رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

السلم في النخل ٭ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر
رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسا بناجز ٭
وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه ⟨رضي الله عنهما⟩
او ياكل منه وحتى يوزن ٭ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابي البختري سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
التمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسا بناجز ٭ وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله ⟨رضي الله عنهما⟩
عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز ٭ ⟨خ يحرز⟩

باب

الكفيل في السلم ٭ حدثنا محمد قال حدثنا يعلى قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا من
حديد ٭

باب

الرهن في السلم ٭ حدثني محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال
تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد ٭

باب

السلم الى اجل معلوم ٭ وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر
لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه ٭
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين
والثلث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم ٭ وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين
حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ٭ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله
ابن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير
والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك ٭

باب

السلم الى ان تنتج الناقة ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ٭ فسره نافع
ان تنتج الناقة ما في بطنها ٭

باب

الشفعة في ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب

عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ٭ وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي
من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له ٭ حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرنا ابن
جريج اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء
المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جا ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد
ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع
لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه
ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه ٭

⟨ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله صح⟩

باب
اي الجوار اقرب • حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة وحدثني علي بن عبد الله قال حدثنا
شبابة قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عايشة رضي الله عنها قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا • بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاجارة (خ بي)
باب
في الاجارة استيجار الرجل الصالح • وقول الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين والخازن
الامين ومن لم يستعمل من اراده • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن ابي بردة قال
اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين • حدثنا مسدد (خ طيب)
قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت
انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده
باب
رعي الغنم على قراريط • حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم
كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة •
باب
استيجار المشركين عند الضرورة • او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي
الله عنها واستاجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا
خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وايل وهو على دين كفار قريش
فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث
فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل •
باب
اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه
اذا جاء الاجل • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث •
باب
الاجير في الغزو • حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج

وحدثني

وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها
ابو بكر رضي الله عنه
باب
من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل • لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله
على ما نقول وكيل • ياجر فلانا يعطيه اجرا • ومنه في التعزية اجرك الله •
باب
اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز • حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي
الله عنهما حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا (خ يده)
يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال (خ اجر)
فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله •
باب
الاجارة الى نصف النهار • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال
من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين
فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
باب
الاجارة الى صلاة العصر • حدثنا اسمعيل بن اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب
الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من (قيراطين صح)
حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
باب
اثم من منع اجر الاجير • حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره
باب
الاجارة من العصر الى الليل • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل
استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى
اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا (خ آخرين فقال اكملوا)
وتركوا واستاجر اجيرين بعدهم فقال لهما اكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر

فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال
لهما اكملا بقية عملكما فانما بقي من النهار شئ يسير فأبيا واستأجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية
يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور •

باب

من استأجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستأجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل • حدثنا (خ الأجير)
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار
فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا
الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما
اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شئ يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين (خ فحلبت)
وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدى انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا
فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا
لا يستطيعون الخروج قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم
كانت احب الناس الى فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها
عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان
تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الى وتركت الذهب الذى
اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم انى استأجرت اجراء فاعطيتهم
اجرهم غير رجل واحد ترك الذى له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال
يا عبد الله اد الى اجرى فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد (خ أجلك)
الله لا تستهزئ بي فقلت انى لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون •

باب

من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجرة الحمال • حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال
حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابى مسعود الانصارى رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم (خ أمرنا)
لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب

اجر السمسرة • ولم ير ابن سيرين وعطاء وابرهيم والحسن باجر السمسار بأسا • وقال ابن عباس
لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك • وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا
فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به • وقال النبى صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم
• حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله
عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا
يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا • • •

هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب • حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا
الاعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي
عنده فأتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا (صلى الله عليه وسلم)
قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى
افرأيت الذى كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا •

باب

ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب • وقال ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم احق
ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله • وقال الشعبى لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله • وقال
الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم • ولم ير ابن سيرين باجر القسام بأسا
وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص • حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن ابى المتوكل عن ابى سعيد رضى الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فأبوا ان يضيفوهم (هم)
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شئ لا ينفعه شئ فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا
لعله ان يكون عند بعضهم شئ فأتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شئ لا (خ وشفينا)
ينفعه فهل عند احد منكم من شئ فقال بعضهم نعم والله انى لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم
تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ
الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذى
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذى رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبى صلى الله عليه وسلم فنذكر
له الذى كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا

باب

ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد
الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه قال حجم ابو طيبة النبى صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين (عين)
من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته

باب

خراج الحجام • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره • حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجم النبى
صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر
عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم
احدا اجره

باب

من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد
الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه
وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته •

باب

كسب البغي والإماء • وكره ابرهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على
البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد اكراههن غفور رحيم
فتياتكم إماؤكم • حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن محمد بن
جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء •

باب

عسب الفحل • حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل •

باب

إذا استاجر ارضا فمات احدهما • وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل • وقال
الحكم والحسن واياس بن معاوية تمضي الاجارة الى اجلها • وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر
ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع
كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما حتى اجلاهم عمر رضي الله

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحوالات •

باب

في الحوالة وهل يرجع في الحوالة • وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم احال عليه مليا جاز • وقال
ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع
على صاحبه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي
فليتبع •

باب

إذا احال على ملي فليس له رد • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع
على ملي فليتبع

باب

إن احال دين الميت على رجل جاز • حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل
عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى
عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير

قال

قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه • بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها • وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي
عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا
حتى قدم على عمر وكان عمر رضي الله عنه قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة • وقال
جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم • وقال
حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه • وقال الحكم يضمن قال ابو عبد الله وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء
اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل
مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم
انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت
كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان
اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب
مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك
اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف
الدينار راشدا

باب

قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم • حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا
موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له • حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع • حدثنا محمد بن
الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت لانس رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في
داري •

باب

من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن • حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين
قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه • حدثنا علي بن

Margin notes: خ كفلا · خ بذلك · خ شيئا · خ اليهود

عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر رضي الله عنه فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي
حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب

جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر
علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد
فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك
لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن
الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا
قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء
لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن
الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر رضي الله عنها
على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر
اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى
ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن
لي قال ابو بكر هل ترجوا ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر باب

الدين

الدين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

كتاب الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي
الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي
به خ صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت

باب

اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه
في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف
على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا
كونا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادر
قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم
رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه

باب

الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا ملك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب
فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب

اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد حدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه
انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به
خ فقال لهم لا تاكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله
ذلك وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني

انها امة وانها ذبحت • تابعه عبدة عن عبيد الله

باب

وكالة الشاهد والغائب جائزة • وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن
اهله الصغير والكبير • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم
احسنكم قضاء

باب

الوكالة في قضاء الديون • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ
فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا
مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه فقال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء •

باب

اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا •

(في الهامش: لرسول الله صلى الله عليه وسلم صح — خ بزعم — هم)

باب

اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس • حدثنا المكي
ابن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم
رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنت على جمل ثفال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله
قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فزجره
فضربه فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه
قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال
اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي

وترك

وترك بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال
اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفارق القيراط جراب جابر بن عبد الله •

(في الهامش: خ قراب)

باب

وكالة الامراة الامام في النكاح • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت
لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القران •

(في الهامش: خ المراة)

باب

اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز • وقال
عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت
والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه
قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني
اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة
قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال
لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال
لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة
قال لا قال ذاك شيطان

(في الهامش: خ فجعل — هن حـ — خ الآية)

باب

اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود • حدثنا اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت

(في الهامش: خ عندي)

ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به خ

باب

الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف • حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح ان يأكل
ويوكل صديقا له غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان
ينزل عليهم

باب

الوكالة في الحدود • حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد
ابن خالد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا — خ على
فان اعترفت فارجمها • حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب

الوكالة في البدن وتعاهدها • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن عبد الله بن
ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها انا فتلت قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث — خ بيده
بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي •

باب

اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت • حدثني يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن ملك رضي الله عنه يقول
كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد — خ انصاري
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول
في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح قد — خ قال
سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه • تابعه اسمعيل عن ملك • وقال روح عن ملك رابح •

باب

وكالة الامين في الخزانة ونحوها • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي
ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين — خ طيبا

• بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الحرث والمزارعة •

باب

فضل الزرع والغرس اذا اكل منه • وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن

ابن المبارك

ابن المبارك قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان
له به صدقة • وقال لنا مسلم حدثنا ابان قال حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به • حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة
الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل — خ الله
هذا بيت قوم الا ادخله الذل — خ دخله

باب

اقتناء الكلب للحرث • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا
فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية • قال ابن سيرين وابو صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد • وقال ابو حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية • حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا ملك عن يزيد بن خصيفة ان السايب بن يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير رجلا
من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد •

باب

استعمال البقر للحراثة • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
سعد سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر
وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها — خ له
غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب

اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر • حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم — خ النخل
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب

قطع الشجر والنخل • وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع • حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان • — خ ولهان
وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير •

باب

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري
سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد
الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما
الذهب والورق فلم يكن يومئذ

خ ابن مقاتل — خ فيهما والفضة

باب

المزارعة بالشطر ونحوه • وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة
الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن
عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين • وقال
عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان
جا عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاوا بالبذر فلهم كذا • وقال الحسن لا باس
ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما • وراى ذلك الزهري • وقال
الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف • وقال ابرهيم وابن سيرين وعطا والحكم
والزهري وقتادة لا باس ان يعطى الثوب بالثلث او الربع ونحوه • وقال معمر لا باس
ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره عن النبي صلى الله عليه
وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق
ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق
وكانت عايشة اختارت الارض

خ الثور — خ أن

باب

اذا لم يشترط السنين في المزارعة • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر
ما يخرج منها من ثمر او زرع •

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم
يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني
يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما

باب

المزارعة مع اليهود • حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب

ما يكره من الشروط في المزارعة • حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن
يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان
احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا

ابو ضمرة

ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من
الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله
يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار
كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت
ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان
اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فراوا السماء وقال
الاخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى
اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح
الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال
الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب
عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر
ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذ فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله • قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة
عن نافع فسعيت •

خ خالصة الى — خ نابيهن — خ علي ابيتهما — خ ورعاتها بذلك

باب

اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم • وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به • حدثنا
صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر •

باب

من احيا ارضا مواتا وراى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة موات • وقال عمر
رضي الله عنه من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم •
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست
لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته •

قال شيخ الاسلام ابن حجر صوابه عمرو بن عوف

باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن
الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله
ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي
بينه وبين الطريق وسط من ذلك • حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا شعيب بن اسحق

خ يدي

عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الليلة أتاني آتٍ من ربي وهو بالعقيق أن صلِّ في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة •

باب

إذا قال رب الأرض أُقِرُّكَ ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما • حدثنا أحمد بن المقدام
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين
وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم
نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى
تيماء وأريحاء

باب

ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر • حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن
رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا
فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو
أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة • حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا
الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال
الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه •
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس
رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ
شيئا معلوما • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية
ثم حُدِّث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع
فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا
كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن • حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي
صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض •

باب

كراء الأرض بالذهب والفضة • وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض

البيضاء

البيضاء من السنة إلى السنة • حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم
وقال الليث وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم
يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
أبو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه
في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك
شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن
فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ما جاء في الغرس • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه أنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه
في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم
ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا
نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة • حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد
ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره
فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم
مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان
في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم • كتاب المساقاة •

باب

في الشرب • وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون • وقوله جل ذكره
أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
الأجاج المر • المزن السحاب

باب

في الشرب • ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم •
وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين

فاشتراها عثمان رضي الله عنه • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام اصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر
بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انها حُلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو
في دار انس بن مالك رضي الله عنه وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فأعطى رسول الله القدح
فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه
الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن •

باب

من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع
فضل الماء • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ • حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

باب

من حفر بئرا في ملكه لم يضمن • حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن
جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس •

باب

الخصومة في البئر والقضاء فيها • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية
فجاء الأشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فيّ أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم
لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله ذلك تصديقا له •

باب

إثم من منع ابن السبيل من الماء • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن
زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم • رجل كان له
فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل • ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها
رضي وإن لم يعطه منها سخط • ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره
لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا

باب

سكر

سكر الأنهار • حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند
النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرّح الماء يمرّ
فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير أسق
يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلوّن وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير
والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم •

باب

شرب الأعلى قبل الأسفل • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير
اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم يبلغ الجدر
ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم

باب

شرب الأعلى إلى الكعبين • حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال
حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من
الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل
إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلوّن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدّرت الأنصار والناس
قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين •

باب

فضل سقي الماء • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه
العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر
له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر • تابعه حماد بن سلمة
والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد • حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
عن أسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني
النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها
حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتيها ولا سقيتيها حين
حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض •

باب

من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه • حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن
يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال
ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض •
حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد
أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل
جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم • حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم • رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها
أكثر مما أعطي وهو كاذب • ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم • ورجل
منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي
حدثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله • وقال بلغنا أن النبي أبو عبد الله
صلى الله عليه وسلم حمى النقيع • وأن عمر رضي الله عنه حمى السرف والربذة •

باب

شرب الناس والدواب من الأنهار • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك بن
أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله فأطال بها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات لها
ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت ث
بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل
الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها
شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره • حدثنا إسمعيل قال حدثنا ملك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة

فقال

فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب

بيع الحطب والكلأ • حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام
حبلا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب
فيبيع فيكف الله به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أم منع • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا
فيعطيه أو يمنعه • حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال
أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه
ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت
معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب
قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال
هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنه وذلك قبل تحريم الخمر

باب

القطائع • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من
المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني •

باب

نصار كتابة القطائع • وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأ
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني •

باب

حلب الإبل على الماء • حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل
أن تحلب على الماء •

باب

الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل • قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر
فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية • أخبرنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع • وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا • حدثنا يحيى بن قزعة اخبرنا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفين مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك • حدثنا زكريا بن يحيى اخبرنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم • قال ابو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله •

بسم الله الرحمن الرحيم (خ كتاب)

باب

في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس •

باب

من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته • حدثنا محمد قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه • حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد •

باب

من اخذ اموال الناس يريد اداها او اتلافها • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله •

باب

اداء الديون • وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا (خ دينار) واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ماهم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جا قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام

فقال

فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم • حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شي الا شي ارصده لدين • رواه صالح وعقيل عن الزهري •

باب

استقراض الابل • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ (خ بينا) له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء •

باب

حسن التقاضي • حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع (خ ما كنت تقول) الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

هل يعطى اكبر من سنه • حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا (خ لا) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء •

باب

حسن القضاء • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني (خ اوفى خ لك) وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء • حدثنا خلاد قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني •

باب

اذا قضى دون حقه او حلله فهو جايز • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها •

باب

اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس

عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب

من استعاذ من الدين • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب

الصلاة على من ترك دينا • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب

مطل الغني ظلم • حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم •

باب

لصاحب الحق مقال • ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا •

باب

إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به • وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه • وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به • حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره •

باب

من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا • وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم •

باب

من باع مال المفلس أو المعدوم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه • حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه •

باب

إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع • قال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط • وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى الحديث

باب

الشفاعة في وضع الدين • حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت فركنت (في الهامش: خ) قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب

ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع • حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله

عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ۝ حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات
ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ۝ (ومنعا خ)

باب

العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه ۝ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله
راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته ۝ بسم الله الرحمن الرحيم (في الخصومات خ)

باب

ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود ۝ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت (بن سبرة خ)
من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ۝ حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند (صلى الله عليه وسلم)
ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره
وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا
موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ۝ حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب
وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته
بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني
غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري أكان فيمن صعق أو حوسب بصعقة الأولى ۝ حدثنا موسى قال حدثنا همام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان
أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه (فأومت خ)
وسلم فرض رأسه بين حجرين ۝

باب

من

من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام ۝ ويذكر عن جابر رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه ۝ وقال مالك إذا كان لرجل على رجل
مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ۝ ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه إليه وأمره
بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة
المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله ۝
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ۝ حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله
عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب

كلام الخصوم بعضهم في بعض ۝ حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو
فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث
في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال
قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية ۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا
يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا
فأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته
حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ
على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت
فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر ۝

باب

إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة ۝ وقد أخرج عمر أخت أبي بكر
حين ناحت ۝ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت
أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم ۝

باب

دعوى الوصي للميت • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة
فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي   خ بعتبة
صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب

التوثق ممن تخشى معرته • وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرايض •
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة •

باب

الربط والحبس في الحرم • واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية
على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة •   خ دينار
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد • بسم الله الرحمن الرحيم •

باب

الملازمة • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة • وقال غيره
حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن
مالك الانصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين
فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار
بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب

التقاضي • حدثنا اسحاق حدثنا وهب بن جرير بن حازم اخبرنا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وايل دراهم
فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى   صلى الله عليه وسلم
يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الآية • بسم الله الرحمن الرحيم •   خ كتاب

باب

في اللقطة • واذا اخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة
قال لقيت ابي بن كعب رضي الله عنه قال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا   خ حولا
فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا
فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا •

باب

ضالة الابل • حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ربيعة
حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه
وسلم فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها
والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال ضالة الابل
فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر •

باب

ضالة الغنم • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع
زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت   خ تعرف
وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من
عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او
للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها
فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها •

باب

اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله
عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤ   ها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب

اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه • وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرايل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة •

باب

اذا وجد تمرة في الطريق • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن
طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا
اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها • وقال يحيى حدثنا سفين حدثني منصور وقال
زايدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس وحدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال

اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب
الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب

كيف تعرف لقطة اهل مكة • وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد حدثنا روح سعيد خ
قال حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر • حدثنا يحيى
ابن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله القتل خ
والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد
بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو
بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا
وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال
اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله
اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب

لا تحتلب ماشية احد بغير اذن • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد بإذنه خ
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ
بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم
ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه •

باب

اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده • حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قالوا يا رسول الله
فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه
ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها •

باب

هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق • حدثنا سليمان بن حرب

قال

قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة
وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقال لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه ولكني خ
والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال
وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال أبيته خ
عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء
صاحبها والا استمتع بها • حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال
فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري اثلاثة احوال او حولا واحدا •

باب

من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين يرفعها خ
عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها
وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب

باب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني
البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما • حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت
قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل
انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم
امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت كتاب خ
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت • بسم الله الرحمن الرحيم •

في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
مهطعين مقنعي رؤسهم رافعي • المقنع والمقمح واحد • وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر مديمي خ
ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر
الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف
فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه
الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام •

باب

قصاص المظالم • حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة
عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه
في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
أبو المتوكل •

خ فيتقاصون
خ بمسكنه

باب

قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين • حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
همام قال أخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر رضي الله
عنهما آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره
فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى
في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

خ والمنافق

باب

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن
مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب

أعن أخاك ظالما أو مظلوما • حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل سمعا أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما • حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك
ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب

نصر المظلوم • حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه •

خ بعضهم

باب

الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله
سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبرهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا

قدروا

قدروا عفوا •

باب

عفو المظلوم لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا •
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد
ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك
لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون
هل إلى مرد من سبيل •

باب

الظلم ظلمات يوم القيمة • حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز الماجشون
أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات
يوم القيمة •

باب

الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم • حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا
زكرياء بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب

رضي الله عنهما
فإنه

باب

من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته • حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأحد من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم
قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم
تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال إسمعيل بن
أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان نزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعيد
المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان •

خ رجل
خ لأخيه

باب

إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه • حدثنا محمد أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني
في حل فنزلت هذه الآية في ذلك •

خ أحله

باب

إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن
أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده •

باب

إثم من ظلم شيئا من الأرض • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين •

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال
حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة
رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر من الارض طوقه من سبع ارضين • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا عبد الله بن المبارك
قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ
من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين • قال ابو عبد الله
هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة

باب

اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز • حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن جبلة كنا
بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي
الله عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل
منكم اخاه • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود
ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام
خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال
نعم •

باب

قول الله تعالى وهو الد الخصام • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب

اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته
ان امها ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل
بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من النار فلياخذها او فليتركها

باب

اذا خاصم فجر • حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من
كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر •

باب

قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه • وقال ابن سيرين يقاصه • وقرا وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان
عايشة رضي الله عنها قالت جات هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين

رجل

رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف •
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم
فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف •

باب

ما جا في السقايف • وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة • حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر رضي الله عنهم قال حين توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجيناهم في سقيفة بني
ساعدة •

باب

لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها
بين اكتافكم •

باب

صب الخمر في الطريق • حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال اخبرنا عفان قال حدثنا حماد
ابن زيد قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم
يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال
فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل
قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية •

باب

افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات • وقالت عايشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء
داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناوهم يعجبون منه والنبي صلى الله
عليه وسلم بمكة • حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلو
على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق
حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن
المنكر •

باب

الآبار على الطرق اذا لم يتاذ بها • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق
اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملا خفه ما فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب

إماطة الأذى • وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن
الطريق صدقة •

باب

الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر
رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال لهما الله إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من
الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال
الله لهما إن تتوبا إلى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه (خ: عز وجل، واعجبا)
فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من
الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي (خ: فأفزعني)
ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه
وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني (خ: وسليني)
ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب (خ: تنتعل)
بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم قلت
ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال
قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي
قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا
في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد
فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما
أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت
الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش

قد

قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت (خ: أطلقت)
نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع (خ: ثلاث)
عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة (خ: حتى)
فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين
ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا
عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال (خ: بفراقه)
إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي
فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة • حدثنا
ابن سلام قال حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال
أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه •

باب

من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد • حدثنا مسلم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا
أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل
قال الثمن والجمل لك •

باب

الوقوف والبول عند سباطة قوم • حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن
منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما •

باب

من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له • (خ: فأخره)

باب

إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها

الطريق سبعة اذرع • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة رضى الله عنه قال قضى النبى صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا فى الطريق بسبعة اذرع •

(نسخه: للطريق سبعة اذرع)

باب

النهبى بغير اذن صاحبه • وقال عبادة بايعنا النبى صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب • حدثنا ادم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصارى وهو جده ابو امه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن • وعن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة •

باب

كسر الصليب وقتل الخنزير • حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد •

باب

هل تكسر الدنان التى فيها الخمر او تخرق الزقاق وان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتى شريح فى طنبور كسر فلم يقض فيه بشىء • حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا • حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود فى يده وجعل يقول جا الحق وزهق الباطل الاية • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عايشة رضى الله عنها انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبى صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا فى البيت يجلس عليهما •

(نسخه: فقال علام) (خ: واهريقوها)

باب

من قاتل دون ماله • حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابى ايوب قال حدثنى ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد •

باب

اذا كسر قصعة او شيا لغيره • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس

المكسورة

المكسورة وقال ابن ابى مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبى صلى الله عليه وسلم •

باب

اذا هدم حايطا فليبن مثله • حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل فى بنى اسرايل يقال له جريج يصلى فجاته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلى ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج فى صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعى قالوا نبنى صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

(خ: الراهب) (خ: وجوه)

باب

الشركة فى الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون فى النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران فى التمر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودى تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغنى تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانى عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما • حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فى نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاوكم بعد ابلكم فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاوهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد فى الناس فياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله • حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنا ابو النجاشى قال سمعت رافع بن خديج رضى الله عنه قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فيقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس • حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا فى الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم فى ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم فى اناء واحد بالسوية فهم منى وانا منهم •

(خ: والاقران)

باب

ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فى الصدقة • حدثنا محمد بن عبد الله ابن المثنى قال حدثنى ابى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر

رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية •

باب

قسمة الغنم • حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من (خ: عشرة)
الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه
الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر (خ: معنا)
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة •

باب

القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه • حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان
قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن
الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة
قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا
فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه •

باب

تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل • حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو
عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة
عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه •

باب

هل يقرع في القسمة والاستهام فيه • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا
يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على
حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين
في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ
من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا •

باب

شركة اليتيم واهل الميراث • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويسي قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها وقال الليث

حدثني

حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها عن قول
الله تعالى فان خفتم الى ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في
ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما
يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون
ان تنكحوهن يعني هي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال
والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب

الشركة في الارضين وغيرها • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة •

باب

اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة • حدثنا مسدد حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة •

باب

الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف • حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم
عن عثمن يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف
يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه
فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد
فخذوه وما كان نسيئة فذروه •

باب

مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب

قسمة الغنم والعدل فيها • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب

الشركة في الطعام وغيره • ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة •
حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن

معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب
بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح
رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا فان النبي صلى
الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

باب

الشركة في الرقيق • حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله
ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق • حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال والا
يستسعى غير مشقوق عليه •

باب

الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى • حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهم قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج
لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال
عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى
لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لأحللت فقام
سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه
واشركه في الهدي •

باب

من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم • حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة
فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا   اذن
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة •

كتاب الرهن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في الرهن في الحضر • وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة • حدثنا مسلم بن ابراهيم   فرهان
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول
ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات •   صلى الله عليه وسلم

باب

من رهن درعه • حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند
ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه •

باب

رهن السلاح • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه آذى الله ورسوله صلى الله عليه   فقد
وسلم فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا   لا
كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم   نرهنك
فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني
السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه •

باب

الرهن مركوب ومحلوب • وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها
والرهن مثله • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا • حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكرياء عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان
مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة •

باب

الرهن عند اليهود وغيرهم • حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب

اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه • حدثنا خلاد
ابن يحيى قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب
اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال
فقال صدق لفي والله انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو

عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم •

كتاب العتق

بسم الله الرحمن الرحيم •

في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار • قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه •

باب

اي الرقاب افضل • حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك •

باب

ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات • حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زائدة ابن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس • تابعه علي عن الدراوردي عن هشام • حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة •

باب

اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق • حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فاعتق منه ما اعتق • حدثنا مسدد قال حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره • حدثنا ابو النعمان قال حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث • حدثنا احمد بن مقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفتي في العبد

العبد

او

او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا •

باب

اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر ابن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه • تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة •

باب

الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ • حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم • حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه •

باب

اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول •

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت •

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق •

يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت •

قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت

هو حر لوجه الله فاعتقه لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر • حدثنا شهاب بن عباد
قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه
وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله • فاضل

باب

ام الولد • قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة رضي الله عنه
ربها • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن
وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن
وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد ابن زمعة فقال
سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل
انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت
زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

بيع المدبر • حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم
فباعه قال جابر مات الغلام عام اول • باب

بيع الولاء وهبته • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته • حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان
الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني
كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها • باب

اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي
صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب
من اخيه عقيل وعمه عباس • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
ابن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما خ لنا

باب

عتق المشرك • حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي
ان حكيم بن حزام رضي الله عنه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل
على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله

ارايت

ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير • باب

من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية • وقوله تعالى ضرب الله خ وقول الله
مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل
يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون • حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا
تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان خ قد
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك
قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا
فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن • وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا • حدثنا علي بن الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن عون قال
كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم
تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية • حدثني به عبد الله بن
عمر وكان في ذلك الجيش • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد رضي الله عنه فسالته فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب خ الفداء
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة • حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لا ازال احب بني تميم • وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن
المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول
هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل •

باب

فضل من ادب جاريته وعلمها • حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن
الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران ٠

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تأكلون ٠ وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ٠ ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر ٠ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

باب

العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده ٠ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ٠ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران ٠ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك ٠ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ٠

باب

كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي ٠ وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم ٠ وقال عبدا مملوكا ٠ والفيا سيدها لدى الباب ٠ وقال من فتياتكم المومنات ٠ وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم ٠ واذكرني عند ربك سيدك ٠ ومن سيدكم ٠ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ٠ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران ٠ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ٠ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير ابن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له

من

من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق ٠ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسؤل عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤل عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤلة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته ٠ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا سفين عن الزهري ٠ حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وزيد ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير ٠

باب

اذا اتاه خادمه بطعامه ٠ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه ٠

باب

العبد راع في مال سيده ٠ ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد ٠ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤل عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤلة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤل عن رعيته قال فسمعت هولاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسؤل عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته ٠

باب

اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ٠ حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠ وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ٠

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

اثم من قذف مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة نجم ٠ وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ٠ وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه ٠ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك

ومسؤل

في المكاتب

فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء
قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله (رضي الله عنها)
صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط
الله أحق وأوثق ۞ باب

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله ۞ فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة (خ عن عقيل) (رضي الله عنها)
جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن
أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا
إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ۞ باب

استعانة المكاتب وسؤاله الناس ۞ حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني (خ أوقية)
فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي
فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم
فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال
رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق ۞ باب

بيع المكاتب إذا رضي ۞ وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء ۞ وقال زيد بن ثابت ما بقي (رضي الله عنها)
عليه درهم ۞ وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء ۞
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب
لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك
لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ۞ باب

إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك ۞ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد
ابن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي
لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة
الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة
فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عائشة
فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط (خ وشرط)

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة ۞

وفضلها والتحريض عليها ۞ حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال
ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان
يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار
كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبياتهم فيسقيناه ۞ (خ ألبانها)

باب

القليل من الهبة ۞ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن
أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع
أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت ۞ باب

من استوهب من أصحابه شيئا ۞ وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي
معكم سهما ۞ حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري
عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه
أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم أرسلي به إلي فجاؤوا به
فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت
يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي
فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم

(في الهامش: قال شيخنا الحافظ [illegible] أبقاه الله [illegible] الرواية المهاجرين وفي بعض [illegible] الأنصار)

محرمون (خ)

عن النبي صلى الله عليه وسلم (خ)

تكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب

من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني • حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا
ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال
عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس
فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات

باب

قبول هدية الصيد • وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد •
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس رضي الله
عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة
فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت
واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله
عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه
فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم •

بها (خ)

باب

قبول الهدية • حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بها او يبتغون
بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر
ابن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد
خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم
من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال
عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية
ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن ملك رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية • حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه
عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي

وضبا الاضب (خ)

صلى الله

به (خ)

صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي
لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية
وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها
قال لا ادري احر ام عبد • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا خالد بن
عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عايشة رضي الله عنها فقال عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي
بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب

من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض • حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها • حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة
وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها
حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس
فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان
من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في
ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول
ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت
بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش
فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة
هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى
عايشة وقال انها بنت ابي بكر • قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام
ابن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن • وقال ابو مروان عن هشام عن عروة
كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنت فاطمة •

بها (خ)

باب

ما لا يرد من الهدية • حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت

الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس رضي الله
عنه لا يرد الطيب قال وزعم أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب

من رأى الهبة الغائبة جائزة • حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان أخبراه أن
النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك
فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال
الناس طيبنا لك •

باب

المكافأة في الهبة • حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر
عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب

الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد
عليه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية • وهل للوالد أن
يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى • واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر
بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان
ابن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما
فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب

الإشهاد في الهبة • حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت
النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة
لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت
ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر
ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته •

باب

هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها • قال إبراهيم جائزة • وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان
واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه • وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض
صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت
أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز • قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء
منه نفسا • حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس

وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب • حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه •

باب

هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة
لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم • حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل
علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك • حدثنا عبيد الله بن
سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث
رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي
يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال
أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن
ميمونة أعتقت • حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة
بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم •

باب

بمن يبدأ بالهدية • وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما أن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم
لأجرك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي عمران
الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا •

باب

من لم يقبل الهدية لعلة • وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية واليوم رشوة • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن
جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف
في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي

خ الأُتْبِيَّة صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللُّتْبِيَّة على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
أُهْدِيَ لي قال فهلّا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيُهْدى له أم لا والذي نفسي بيده
لا يأخذ أحدٌ منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رُغاء أو بقرة
لها خُوار أو شاة تَيْعَر ثم رفع بيده حتى رأينا عُفْرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب

خ عِدَةً إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه وقال عَبيدة إن ماتا وكانت
فُصِلَت الهدية والمُهْدى له حيّ فهي لورثته وإن لم تكن فُصِلَت فهي لورثة الذي أهدى
وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المُهْدى له إذا قبضها الرسول حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يَقْدَم حتى تُوفِّي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر
مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عِدَة أو دَين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي
صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا

باب

كيف يُقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله
عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مُلَيكة
عن المِسْوَر بن مَخْرَمة رضي الله عنهما أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم
يُعطِ مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بُنيّ انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قَباء منها فقال خبأنا
هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة

باب

إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان
قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع
أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بِعَرَق والعَرَق المِكْتَل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك

باب

إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام
لرجل دَينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله
منه وقال جابر رضي الله عنه قُتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه
أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أخبره أن أباه قُتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حتى أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره خ إن شاء الله خ حين
بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال خ عُمَرُ
ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله

باب

هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة خ مالًا
وقد أعطاني معاوية مائة ألف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره
الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله
أحدا فتلّه في يده

باب

الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر
رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه
وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصلّ ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي
فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتي بشراب وعن يمينه غلام وعن
يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا
فتلّه في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهمّ أصحابه فقال
دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل
من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء خ مِن

باب

إذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن عروة أن
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير رادّ إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيّب ذلك
فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا

باب

من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاء ولم يصح • حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا (خ: فقالوا له) ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت •

باب

إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز • وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله •

باب

هدية ما يكره لبسها • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا • حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت ذلك له فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي •

باب

قبول الهدية من المشركين • وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم (خ: هاجر) عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال

باب

الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم • حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة (خ: هذه) فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم • حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك •

باب

لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته • حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه • حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه •

باب

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله ابن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر

تدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا • حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له • حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني النضر ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة • وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه •

باب

من استعار من الناس الفرس • حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب

الاستعارة للعروس عند البناء • حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره •

باب

فضل المنيحة • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء • حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن ملك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيئا وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه • حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا

ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا • حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما •

باب

اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابرهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر •

خ نهذه

باب

اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة • وقال بعض الناس له ان يرجع فيها • حدثنا الحميدي اخبرنا سفين قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك •

خ رجلا

بسم الله الرحمن الرحيم

• كتاب الشهادات •

ما جاء في البينة على المدعي • يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى ان لا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم • وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم

خ لقوله عز وجل

اَوِالوالِدَيْنِ وَالاَقْرَبِينَ اِن يكن غَنِيًّا اَوْ فَقِيرًا فَاللّهُ اَوْلَى بِهِمَا فلا تَتَّبِعُوا الْهَوَى اَن تَعْدِلُوا وَاِنْ تَلْوُوا او تُعْرِضُوا فَاِنَّ اللّه كَانَ بِمَا تعملون خبيرًا ٭

باب

إِذَا عَدَّلَ رَجُلٌ اَحَدًا فَقَال لا نَعْلَمُ اِلّا خَيْرًا اَوْ قَال مَا عَلِمْتُ اِلّا خَيْرًا ٭ حدثنا حَجَّاجٌ حدثنا عبد الله ابن عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اَخْبَرَنِي عُرْوَةُ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يُصَدِّقُ بعضًا حين قال لها اهل الإفك ما قالوا فَدَعَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عَلِيًّا وَاُسَامَةَ حين اسْتَلْبَثَ الوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ اَهْلِه فاما اُسَامَةُ فَقَال اَهْلُكَ ولا نعلم اِلّا خيرًا ٭ وقالت بَرِيرَةُ اِنْ رَاَيْتُ عليها اَمْرًا اَغْمِصُهُ اَكْثَرَ مِنْ اَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ اَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ يَعْذِرُنَا مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي اَذَاهُ فِي اَهْلِ بَيْتِي فوالله ما عَلِمْتُ مِنْ اَهْلِي اِلّا خيرًا ولقد ذكروا رَجُلًا ما عَلِمْتُ عليه اِلّا خيرًا ٭

باب

شَهَادَةِ الْمُخْتَبِئِ وَاَجَازَهُ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ قال وكذلك يُفْعَلُ بِالْكَاذِبِ الْفَاجِرِ ٭ وَقَال الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وعَطَاءٌ وقَتَادَةُ السَّمْعُ شَهَادَةٌ وقال الحَسَنُ يقولُ لم يُشْهِدُونِي على شيءٍ وَاِنِّي سَمِعْتُ كذا وكذا ٭ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهري قال سالم سَمِعْتُ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انْطَلَقَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وَاُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الاَنْصَارِيُّ يَؤُمَّانِ النَّخْلَ الَّتِي فيها ابْنُ صَيَّادٍ حتى اذا دخل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ وهو يَخْتِلُ اَن يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شيئًا قَبْلَ اَن يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ على فِرَاشِه فِي قَطِيفَةٍ له فيها رَمْرَمَةٌ اَوْ زَمْزَمَةٌ فَرَاَتْ اُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فقالت لابْنِ صَيَّادٍ اَيْ صَافِ هذا محمد فَتَنَاهَى ابْنُ صَيَّادٍ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تَرَكَتْهُ بَيَّنَ ٭ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امْرَاَةُ رِفَاعَةَ القُرَظِيِّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالت كُنْتُ عند رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَاَبَتَّ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ اِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَقَال اَتُرِيدِينَ اَنْ تَرْجِعِي اِلَى رِفَاعَةَ لا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وابو بكر جالسٌ عنده وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ بالباب يَنْتَظِرُ اَنْ يُؤْذَنَ له فقال يا ابا بكرٍ اَلا تَسْمَعُ اِلَى هذه ما تَجْهَرُ به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اِذَا شَهِدَ شَاهِدٌ اَوْ شُهُودٌ بِشَيْءٍ فقال آخَرُونَ مَا عَلِمْنَا ذلك يُحْكَمُ بِقَوْلِ مَنْ شَهِدَ ٭ قال الحُمَيْدِيُّ هذا كما اَخْبَرَ بِلَالٌ اَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم صَلَّى فِي الكَعْبَةِ ٭ وقال الفَضْلُ لم يُصَلِّ فَاَخَذَ النَّاسُ بِشَهَادَةِ بِلَالٍ كذلك اِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ اَنَّ لِفُلَانٍ على فلان اَلْفَ دِرْهَمٍ وَشَهِدَ آخَرَانِ بِاَلْفٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ يُقْضَى بِالزِّيَادَةِ ٭ حدثنا حِبَّانُ قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حُسَيْنٍ قال اخبرني عبد الله بن ابي مُلَيْكَةَ عن عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ اَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لاَبِي اِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ فَاَتَتْهُ امْرَاَةٌ فقالت قد اَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ فقال لها عُقْبَةُ ما اَعْلَمُ اَنَّكِ اَرْضَعْتِنِي وَلَا اَخْبَرْتِنِي فَاَرْسَلَ اِلَى آلِ اَبِي اِهَابٍ يَسْاَلُهُم فقالوا ما عَلِمْنَا اَرْضَعَتْ صَاحِبَتَنَا فَرَكِبَ اِلَى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فَسَاَلَهُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كَيْفَ وقد قِيلَ فَفَارَقَهَا وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ ٭

باب

الشُّهَدَاءِ الْعُدُولِ وَقَوْلِ الله تَعَالَى وَاَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَمِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ ٭ حدثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهري قال حدثني حُمَيْدُ بْنُ عبد الرحمن بن عوف اَنَّ عبد الله بن عُتْبَةَ قال سمعتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رضي الله عنه يقول اِنَّ اُنَاسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَاِنَّ الوَحْيَ قد انْقَطَعَ واِنَّمَا نَاْخُذُكُمُ الآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ اَعْمَالِكُمْ فَمَنْ اَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا اَمِنَّاهُ وَقَرَّبْنَاهُ وليس لنا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ اللهُ يُحَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ وَمَنْ اَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لم نَاْمَنْهُ ولم نُصَدِّقْهُ وَاِنْ قال اِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ ٭

باب

تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ ٭ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عن ثابتٍ عن اَنَسٍ رضي الله عنه قال مُرَّ على النبي صلى الله عليه وسلم بِجَنَازَةٍ فَاَثْنَوْا عليها خيرًا فقال وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِاُخْرَى فَاَثْنَوْا عليها شَرًّا اَوْ قَال غَيْرَ ذلك فقال وَجَبَتْ فَقِيلَ يا رسول الله قُلْتَ لهذا وَجَبَتْ وَلِهَذَا وَجَبَتْ قال شَهَادَةُ القَوْمِ المُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ الله فِي الاَرْضِ ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود ابن اَبِي الفُرَاتِ حدثنا عبد الله بن بُرَيْدَةَ عن ابي الاَسْوَدِ قال اَتَيْتُ المَدِينَةَ وقد وَقَعَ بها مَرَضٌ وَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا فَجَلَسْتُ اِلَى عُمَرَ رضي الله عنه فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ فَاُثْنِيَ خَيْرٌ فقال عُمَرُ وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِاُخْرَى فَاُثْنِيَ خَيْرًا فقال وَجَبَتْ ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثَةِ فَاُثْنِيَ شَرًّا فقال وَجَبَتْ فَقُلْتُ ما وَجَبَتْ يا اَمِيرَ المؤمنين قال قُلْتُ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ له اَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ اَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ قُلْنَا وَثَلَاثَةٌ قال وَثَلَاثَةٌ قُلْتُ وَاثْنَانِ قال وَاثْنَانِ ثُمَّ لم نَسْاَلْهُ عَنِ الوَاحِدِ ٭

باب

الشَّهَادَةِ عَلَى الاَنْسَابِ وَالرَّضَاعِ المُسْتَفِيضِ وَالمَوْتِ القَدِيمِ ٭ وَقَال النبي صلى الله عليه وسلم اَرْضَعَتْنِي وَاَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ وَالتَّثَبُّتِ فيه ٭ حدثنا آدم حدثنا شعبة اخبرنا الحَكَمُ عن عِرَاكِ ابن مالكٍ عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت اسْتَاْذَنَ عَلَيَّ اَفْلَحُ فلم آذَنْ له فقال اَتَحْتَجِبِينَ مِنِّي وَاَنَا عَمُّكِ قُلْتُ وكيف ذلك قال اَرْضَعَتْكِ امْرَاَةُ اَخِي بِلَبَنِ اَخِي فقالت سَاَلْتُ ذلك رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال صَدَقَ اَفْلَحُ ائْذَنِي له ٭ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بِنْتِ حَمْزَةَ لا تَحِلُّ لِي يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ هِيَ بِنْتُ اَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عَمْرَةَ بنتِ عبد الرحمن اَنَّ عائشة رضي الله عنها زَوْجَ النبي صلى الله عليه وسلم اَخْبَرَتْهَا اَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عِنْدَهَا وَاَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَاْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رَجُلٌ يَسْتَاْذِنُ فِي بَيْتِكَ قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُرَاهُ فُلَانًا لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ فقالت عائشة لو كان فُلَانٌ حَيًّا لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نَعَمْ اِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الوِلَادَةِ ٭ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اَشْعَثَ بْنِ اَبِي الشَّعْثَاءِ عن ابيه عن مسروقٍ اَنَّ عائشة رضي الله عنها قالت دَخَلَ عَلَيَّ النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رَجُلٌ قال يا عائشة مَنْ هذا قُلْتُ اَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ قال يا عائشة انْظُرْنَ مَنْ اِخْوَانُكُنَّ فَاِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ تَابَعَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ عن سفيان ٭

باب

الهوامش: ما قالوا خ — لعله وكان — صلى الله عليه وسلم — فلان صح — بالناس — خيرًا خ — عن خ

شهادة القاذف والسارق والزاني • وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم
الفاسقون الا الذين تابوا • وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم
وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير
وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة
وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت
شهادته • وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته • وقال
الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة •
وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين
فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز • واجاز شهادة المحدود
والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم
الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون
ليلة • حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد
ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام •

باب

لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد • وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن
بشير رضي الله عنهما قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا
ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال
لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما
يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد •

باب

ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا تكتموا

الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم • تلووا السنتكم بالشهادة • حدثنا
عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن
ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكباير قال الاشراك بالله وعقوق ق
الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور • تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن
شعبة • حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكباير ثلثا قالوا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول
الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري
حدثنا عبد الرحمن •

باب

شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف
بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز
شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه • وقال الزهري ارايت ابن عباس
لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال
رضي الله عنها عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى ركعتين • وقال سليمان بن يسار استاذنت على عايشة
فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب
شهادة امراة منتقبة • حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله
رضي الله عنها لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة
تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا • حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا
اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت •
حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة
انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك
خبات هذا لك •

باب

شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان • حدثنا ابن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك
من نقصان عقلها •

باب

شهادة الاماء والعبيد • وقال انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا واجازه شريح

وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء • حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها •

خ فكيف

باب

شهادة المرضعة • حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه •

باب

تعديل النساء بعضهن بعضا • حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد • حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل

خ ظفار

خ حتى

أن

أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر

خ على

خ ائتني

خ تحدث

خ لي

خ بذنب

في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك
الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل
الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق بن
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال
لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله
إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل سأل خ
زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري
والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ۝ وحدثنا فليح
عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله ۝ قال وحدثنا فليح عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله ۝

باب

إذا زكى رجل رجلا كفاه ۝ وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا
كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته ۝ حدثنا
ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قطعت عنق صاحبك
قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا
أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه ۝

باب

ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم ۝ حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا
حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ۝

باب

بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا
وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل
واللائي يئسن من المحيض إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة
لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة ۝ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة قال
حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن
خمس عشرة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا سنة خ
الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة
۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي

سعيد

سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب

سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ۝ حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث
ابن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي
احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب

اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه
وقال قتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين
المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
دة من ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة
شاهد ويمين المدعي فما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى ۝
حدثنا أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

باب

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله
من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال
ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي أنزلت كان بيني وبين رجل
خصومة في شيء فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له
إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ۝

باب

إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة ۝ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
أبي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته عند
النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال
يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك
فذكر حديث اللعان

باب

اليمين بعد العصر ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا
ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن سبيل ورجل بايع رجلا السبيل خ
لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر

يحلف بالله لقد أُعطي به كذا وكذا فاخذها ٭ باب

يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره ٭ قضى مروان باليمين
على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى ان يحلف على المنبر فجعل مروان
يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان ٭ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ٭

باب

إذا تسارع قوم في اليمين ٭ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر ان يسهم
بينهم في اليمين أيهم يحلف ٭ باب

قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ٭ حدثني اسحق قال اخبرنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن
حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه
لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ انزلت

باب

كيف يستحلف ٭ قال تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا
الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف
بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله ٭ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك
عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال
هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ٭

باب

من اقام البينة بعد اليمين ٭ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة ٭ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله
فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها ٭ باب

من أمر بإنجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع
بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له
قال وعدني فوفى لي ٭ قال ابو عبد الله ورأيت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن أشوع ٭ حدثنا
ابرهيم بن حمزة حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت
انه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ٭ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن ملك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
واذا اؤتمن خان واذا وعد أخلف ٭ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي
صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله
عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة
ثم خمس مائة ثم خمس مائة ٭ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا
مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة أي الأجلين
قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال
قضى اكثرهما وأطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل ٭

باب

لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها ٭ وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على
بعض لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء ٭ وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية ٭ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث
الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب
فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما
رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم ٭ باب

القرعة في المشكلات ٭ وقوله عز وجل إذ يلقون اقلامهم أيهم يكفل مريم ٭ وقال ابن عباس
اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا ٭ وقوله فساهم فكان
من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين
فأسرعوا فأمر ان يسهم بينهم أيهم يحلف ٭ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم
في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر (خ الذين)
اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا
انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسايهم قد بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك
قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك (خ فرايت)
عمله • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا • بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلح

ما جاء في الاصلاح بين الناس

وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح
بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف يوتيه اجرا عظيما • وخروج الامام
الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه • حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شي فخرج
اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء بلال فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم
ان شيت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت (خ بالتصفيق)
فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد (خ ان)
الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس (خ واثنى عليه)

فلما

فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شي في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح (خ ما لكم)
للنساء من نابه شي في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين (خ)
اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه (اشير)
وسلم • حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون
يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد اذاني
نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد
والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما •

باب

ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول
خيرا

باب

قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح • حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله الاويسي واسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب

قول الله تعالى ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول
امسكني واقسم لي ما شيت قالت فلا باس اذا تراضيا

باب

اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود • حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال (خ)
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي (فاقض)
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بماية من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد ماية وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام
واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها • حدثنا
يعقوب حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت قال (خ)
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد • رواه عبد الله بن (منه)
جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم •

باب

كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى نسبه أو قبيلته
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه
فقال علي ما أنا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه
ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه • حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو
نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا
يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها
فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال
لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا
أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني
وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا •

باب

الصلح مع المشركين • فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر • وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على
ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من
قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل
في قيوده فرده إليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح • حدثنا
محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج • حدثنا
مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد
الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهو يومئذ صلح •

باب

الصلح في الدية • حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره • زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم
وقبلوا الأرش •

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما • حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب
أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية
وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس
من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة
وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه
فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد
أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا
ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به
فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع
الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب

هل يشير الإمام بالصلح • حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما
وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي
ذلك أحب • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال
حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي
مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا •

باب

فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم • حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الناس صدقة

باب

اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصارى فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براى سعة له وللانصارى فلما احفظ الانصارى رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه فى صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا فى ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية •

باب

الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة فى ذلك • وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه • حدثنى محمد ابن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال توفى ابى وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته فى المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابى دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابى عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر •

باب

الصلح بالدين والعين • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عبد الله بن كعب ان كعب بن ملك اخبره انه تقاضى ابن ابى حدرد دينا كان له عليه فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى بيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن ملك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه •

باب

كتاب الشروط

ما يجوز من الشروط فى الاسلام والاحكام والمبايعة • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير رضى الله عنهما انه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضى الله عنهما

يخبران

يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل ابن عمرو على النبى صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المومنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبى صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده فى تلك المدة وان كان مسلما وجاء المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهى عاتق فجاء اهلها يسالون النبى صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتنى عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط فى المبايعة وما بايعهن الا بقوله • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضى الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط على والنصح لكل مسلم • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس بن ابى حازم عن جرير ابن عبد الله رضى الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم •

باب

اذا باع نخلا قد ابرت • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع •

باب

الشروط فى البيع • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضى الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها فى كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت عايشة ارجعى الى اهلك فان احبوا ان اقضى عنك كتابتك ويكون ولاوك لى فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعى فاعتقى فانما الولاء لمن اعتق •

باب

اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز • حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثنى جابر رضى الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبى صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلى فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدنى ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثرى قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك • قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة • وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لى فقار ظهره حتى ابلغ المدينة • وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة • وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة • وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع • وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة • وقال الاعمش عن سالم

خ سيرا

خ باوقية

عن جابر تبلّغ عليه الى اهلك. وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية. وتابعه زيد بن اسلم عن جابر. وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر. وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم. وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق. وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله.

باب

الشروط في المعاملة. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا. حدثنا موسى قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها.

باب

الشروط في المهر عند عقدة النكاح. وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت. وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج.

باب

الشروط في المزارعة. حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق.

باب

ما لا يجوز من الشروط في النكاح. حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها.

باب

الشروط التي لا تحل في الحدود. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي

والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت.

باب

ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق. حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي (خ: يبيعونني) قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط.

باب

الشروط في الطلاق. وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه. حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية. تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى.

باب

الشروط مع الناس بالقول. حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس امامهم ملك.

باب

الشروط في الولاء. حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق.

باب

اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك. حدثنا ابو احمد حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني (خ: مرار بن حمويه)

قال اخبرنا ملك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام
عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم
ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد
بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط
ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر
تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله
فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب

الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحروب وكتابة الشروط • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال
الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال
يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب
ابن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا
قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر
فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده
لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول
قال فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم
ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم
هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال
فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي

ومن

وعامر بن لؤي صح

حاشية
جموا استراحوا من جهد الحرب
٥

ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته
فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال
عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح
اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا
ويدعوك فقال له ابو بكر امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال
اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا
المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل
واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال
فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصوا
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت
على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال
رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت
فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن
عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله
لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري

خ عليكم
خ اهله — اوشابا خ
خ الصدق — بظر خ
خ كله
تهم
خ آتيه

وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل
ابن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال
سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم
نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي
قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال
بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال
اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال
بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قال قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت
يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم
نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم
منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم
احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا
غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي
سفين والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من
قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به
حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال
ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه به فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله اليك
ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب
لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل

خ نقض

خ فنطوف

ابن

ابن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى
بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما
انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين الا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين
قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم
فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى
من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم احدا
من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير
فذكر الحديث

باب

الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز

باب

المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط
وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت
اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال
اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط
مائة شرط

باب

ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة
او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك
يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو
عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس بيني
وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة واحدة

خ الله والرحم

باب

الشروط في الوقف • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون
قال انبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه
فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال
غير متأثل مالا • بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب الوصايا صح

باب

الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده • وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم • جنفا ميلا متجانف مائل • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده • تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
• حدثنا ابرهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا ابو اسحاق
عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا جعلها صدقة • حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ملك قال حدثنا طلحة بن مصرف قال
سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله • حدثنا عمرو بن زرارة قال
اخبرنا اسمعيل بن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة رضي الله عنها ان عليا كان وصيا
فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث
في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه •

باب

ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سعد
عن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها • قال يرحم الله ابن عفراء
قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير
انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة
فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ن
ولم يكن له يومئذ الا ابنة •

باب

الوصية بالثلث • وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما
انزل الله • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير •
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد
عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان
لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت اوصي بالنصف
قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب

قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان
عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل •

باب

اذا اومأ المريض برأسه اشارة بينة جازت • حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان
حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه
بالحجارة •

باب

لا وصية لوارث • حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل
حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع •

باب

الصدقة عند الموت • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي
الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنا وتخشى الفقر ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان •

باب

قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين • ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز
وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين • وقال الحسن احق ما تصدق
الرجل به آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة • وقال ابرهيم والحكم اذا ابرأ الوارث
من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال
الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها
ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز • وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به

خ عن مال اغلق عليها

للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

باب

تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين • ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية • وقوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى • وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله • وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيأبى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله • حدثنا بشر بن محمد السختياني اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قال والرجل راع في مال ابيه •

باب

اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب • وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب • وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار • وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابي • وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه قال قال النبي

خ وأبيّ

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب

هل يدخل النساء والولد في الاقارب • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا • تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب •

باب

هل ينتفع الواقف بوقفه • وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان يأكل منه • وقد يلي الواقف وغيره • وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك • حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

خ كل

باب

اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه ان يأكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه •

باب

اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز • ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح •

خ ويعطيها

باب

اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك • حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبأنا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

خ لله — خ بن سلام — خ عنها

باب

اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب

قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ۝

باب

قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ۝ حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك ۝

باب

ما يستحب لمن توفي فجاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت ۝ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ۝

باب

الإشهاد في الوقف والصدقة ۝ حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة رضي الله عنهم أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها ۝

باب

قول الله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ۝ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها ۝

باب

قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما

ترك

ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته ۝ حدثنا هرون حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به ۝ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

بن الأشعث (خ)

بملك (خ)

مال (خ)

باب

قول الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب

قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم ۝ لأعنتكم لأحرجكم وضيق ۝ وعنت خضعت ۝ وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه أولياؤه ونصحاؤه فينظروا الذي هو خير له ۝ وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته ۝

باب

استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم ۝ حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب

إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد

الأنصار (خ)

قالت عائشة (خ)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه • وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن ملك رايح • حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا واشهدك اني قد تصدقت عنها • (خ بد)

باب

اذا اوقف جماعة ارضا مشاعا فهو جايز • حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله • عز وجل •

باب

الوقف كيف يكتب • حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه •

باب

الوقف للغني والفقير والضيف • حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف •

باب

وقف الارض للمسجد • حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن ملك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل •

باب

وقف الدواب والكراع والعروض والصامت • قال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها • حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل

عليها

عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك (خ تبتاعها)

باب

نفقة القيم للوقف • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا • ما تركت بعد نفقة نسايي ومونة عاملي فهو صدقة • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا • (خ ولا درهما)

باب

اذا وقف ارضا او بيرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين • واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق • وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من ال عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمن رضي الله عنه حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال • وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل • (خ حين)

باب

اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جايز • حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحايطكم • قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله •

باب

قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين • وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زايدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي ابن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليايه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم •

باب

قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة • حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب

عنه حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر
جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد
يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل
تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف
حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى
ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه
لم ينقص تمرة واحدة • بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب الجهاد

باب

فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله وبشر المومنين قال
ابن عباس الحدود الطاعة • حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا
ملك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل
افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي
قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني •
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا • حدثنا مسدد حدثنا خالد
قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول
الله ترى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور • حدثنا اسحق
ابن منصور قال اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين
ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل
مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال
ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات •

باب

افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا هل
ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم

وانفسكم

وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون • يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن
طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول
الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره • حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد
في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما
مع اجر او غنيمة •

باب

الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء • وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك • حدثنا
عبد الله بن يوسف عن ملك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك رضي الله عنه
انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته وجعلت
تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في
الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر
في زمان معاوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت •

باب

درجات المجاهدين في سبيل الله تعالى يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي • حدثنا يحيى
ابن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على
الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله
افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما
بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه ثنا
عرش الرحمن • حدثنا موسى حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم
ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

باب

الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة • حدثنا معلى بن
اسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس بن ملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها • حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب • وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها •

باب

الحور العين وصفتهن • يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجنا هم
انكحناهم • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن
حميد قال سمعت انس بن ملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما
يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن ملك
عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة
اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها •

باب

تمني الشهادة • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزوا في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل • حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا اسمعيل بن
علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن ملك رضي الله عنه قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال
ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان •

باب

فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم • وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب • حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن ملك عن خالته قال صح
ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم
فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك
على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل
قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت

مع

مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من
غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب

من ينكب في سبيل الله • حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن اسحق عن انس رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا
قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا
فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اوموا الى رجل منهم فطعنه
فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجل
اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس
عن جندب بن سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال • هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت •

باب

من يجرح في سبيل الله عز وجل • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم
والريح ريح المسك •

باب

قول الله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين • والحرب سجال •
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان
قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة •

باب

قول الله تعالى من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا • حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال
سالت انسا حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون
قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولاء يعني
المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني
اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون

حاشية: خ غزوهم — خ رجلا — عليه السلام صح

فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الاية • وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه •

باب

عمل صالح قبل القتال • وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم • وقوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص • حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا اسرايل عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا •

باب

من اتاه سهم غرب فقتله • حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن ملك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى • بسم الله الرحمن الرحيم •

حسين بن م

باب

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله •

باب

من اغبرت قدماه في سبيل الله • وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين • حدثنا اسحاق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار •

باب

مسح الغبار عن الناس في السبيل • حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب حدثنا

خالد

خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حايط لهما يسقيانه فلما رآنا جا فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار •

باب

الغسل بعد الحرب والغبار • حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب

فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس في الذين قتلوا ببير معونة قرآن قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهدا فقيل لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

أنزل م

باب

ظل الملايكة على الشهيد • حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جي بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صايحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله •

باب

تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن ملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شي الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة •

باب

الجنة تحت بارقة السيوف • وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة • وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا

ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه
عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ● تابعه الاويسى عن ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة ●

باب

من طلب الولد للجهاد ● وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما
السلام لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن ياتى بفارس يجاهد فى سبيل
الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل
والذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانا اجمعون ●

باب

الشجاعة فى الحرب والجبن ● حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع
الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبى صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس
وقال وجدناه بحرا ● حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرنى جبير بن مطعم انه بينما هو يسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسالونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبى صلى الله عليه وسلم فقال اعطونى
ردائى لو كان لى عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدونى بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب

ما يتعوذ من الجبن ● حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن
عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودى قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن
دبر الصلاة اللهم انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ● حدثنا
مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابى قال سمعت انس بن ملك رضى الله عنه قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر ●

باب

من حدث بمشاهده فى الحرب ● قاله ابو عثمان عن سعد ● حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعد
والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهم فما سمعت احدا منهم
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انى سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ●

باب

وجوب

وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا | وقول الله عز وجل
باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن | فى سبيل الله ٥
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية ● وقوله يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا
فى سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة الى قوله على كل شئ قدير ● يذكر عن
ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة ● حدثنا عمرو بن | واحد
على حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثنى منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى
الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا ●

باب

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
ملك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيستشهد ● حدثنا الحميدى حدثنا سفين حدثنا الزهرى قال
اخبرنى عنبسة بن سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لى فقال بعض بنى سعيد
ابن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن
العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدى
ولم يهنى على يديه قال فلا ادرى اسهم له ام لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدى | خ ي هو
عن جده عن ابى هريرة قال ابو عبد الله السعيدى عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن
العاص ●

باب

من اختار الغزو على الصوم ● حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البنانى قال
سمعت انس بن ملك رضى الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبى صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى

باب

الشهادة سبع سوى القتل ● حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن سمى عن ابى
صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله ● حدثنا بشر
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن ملك
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ●

باب

قول الله تعالى لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون فى سبيل
الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين الى قوله غفورا رحيما ● حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت البراء رضى الله عنه يقول لما نزلت لا يستوى القاعدون

مِنَ المؤمنين دعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زيدًا فجاء بكتِفٍ فكتبها وشكا ابنُ امِّ مكتومٍ ضرارتَه فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيرُ اولى الضرر • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان بن الحكم جالسًا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يُملّها عليّ فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلًا اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت عليّ حتى خفت ان ترضّ فخذي ثم سُرّي عنه فانزل الله عز وجل غيرُ اولى الضرر •

باب

الصبر عند القتال • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا •

باب

التحريض على القتال • وقوله تعالى حرّض المؤمنين على القتال • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسًا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداةٍ باردةٍ فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة • فاغفر للانصار والمهاجرة • فقالوا مجيبين له

• نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا •

باب

حفر الخندق • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون

• نحن الذين بايعوا محمدا • على الاسلام ما بقينا ابدا •

• والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول

• اللهم انه لا خير الا خير الاخره • فبارك في الانصار والمهاجره •

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول •

• لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •

• فانزل السكينة علينا • وثبّت الاقدام ان لاقينا •

• ان الاولى قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا •

باب

من حبسه العذر عن الغزو • حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا

حدثهم

وقول الله عز وجل (خ)

فانزلن سكينة (خ)

حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاةٍ فقال ان اقوامًا بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبًا ولا واديًا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح •

باب

فضل الصوم في سبيل الله • حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يومًا في سبيل الله بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفًا •

باب

فضل النفقة في سبيل الله • حدثني سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلمّ قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم • حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحداهما وثنّى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفًا اوخير هو ثلثًا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع يقتل حبطًا او يلم اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدًا يوم القيمة

باب

فضل من جهّز غازيًا او خلفه بخير • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهّز غازيًا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيًا في سبيل الله بخير فقد غزا • حدثنا موسى حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتًا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي •

باب

التحنط عند القتال • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافًا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عوّدتم اقرانكم رواه حماد

ابي هم

امتدت • الا آكلة الخضر (خ)

وابن السبيل (خ)

عن ثابت عن انس •

باب

فضل الطليعة • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب

هل يبعث الطليعة وحده • حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام

باب

سفر الاثنين • حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما •

باب

الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل •

باب

الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم •

باب

من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل • حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة •

باب

اسم الفرس والحمار • حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها • حدثنا

حمار وحش خ
فندموا خ

علي

علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف • حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن ملك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا •

باب

ما يذكر من شوم الفرس • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي حازم ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن •

باب

الخيل لثلاثة • وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره •

باب

من ضرب دابة غيره في الغزو • حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت

فليتعجل خ

اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك •

باب

الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل • وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر • حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن ملك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا •

باب

سهام الفرس • حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال ملك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس

باب

من قاد دابة غيره في الحرب • حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •

باب

الركاب والغرز للدابة • حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة •

باب

ركوب الفرس العري • حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف •

باب

الفرس القطوف • حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى •

باب

السبق بين الخيل • حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى • قال عبد الله حدثنا سفين قال حدثنا عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية

الى

الى مسجد بني زريق ميل •

باب

اضمار الخيل للسبق • حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله ابن عمر كان فيمن سابق بها •

باب

غاية السبق للخيل المضمرة • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها •

باب

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم • قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء • حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجا اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه • طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء • قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء • حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحارث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •

فلقيتهم

باب

جهاد النساء • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن معاوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج • وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معاوية بهذا • حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج •

رضي الله عنها

باب

خ هو الفزاري

غزو المرأة في البحر • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو إسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت •

باب

حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب •

باب

غزو النساء وقتالهن مع الرجال • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب • وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيآن فتفرغانها في افواه القوم •

باب

حمل النساء القرب الى الناس في الغزو • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد • قال ابو عبد الله تزفر تخيط •

باب

مداواة النساء الجرحى في الغزو • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

باب

رد النساء الجرحى والقتلى • حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة •

باب

نزع

نزع السهم من البدن • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

باب

الحراسة في الغزو في سبيل الله • حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل عن ابي حصين وزادنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله تعالى اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين • وقال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب •

خ يعني ابن عياش

خ ومحمد بن جحادة

باب

فضل الخدمة في الغزو • حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة وقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا • حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكرياء حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر •

باب

فضل من حمل متاع صاحبه في السفر • حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة

كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب

فضل رباط يوم في سبيل الله ، وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا الى آخر الآية ،
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها ،

باب

من غزا بصبي للخدمة ، حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهبا حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم ،

باب

ركوب البحر ، حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ،

(خ إذا)
(خ منهم)

باب

من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل ، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ،

باب

لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ،

(به)

باب

التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ، حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم ، حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل ،

(ن)
(خ وأنا)
(خ أسيد)
(خ اكثبوكم)

باب

اللهو بالحراب ونحوها ، حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر ، وزاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر في المسجد ،

باب

المجن ومن يتترس بترس صاحبه ، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة

يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد ، وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله ، حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم ، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن ملك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله ، حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ،

باب

الدرق ، حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل ،

باب

الحمايل وتعليق السيف بالعنق ، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر ،

باب

حلية السيوف ، حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد ،

باب

من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتفرق

وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس ،

باب

لبس البيضة ، حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سيل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم ،

باب

من لم ير كسر السلاح عند الموت ، حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة ،

باب

تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره ، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ، نفوذا

باب

ما قيل في الرماح ، ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله ، وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء ،

باب

ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله ، حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر

بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر • وقال وهيب حدثنا
خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين
صاعا من شعير • وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد • وقال معلى حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق
بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها
وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها
فلا تتسع •

باب

الجبة في السفر والحرب • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن
ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى
خفيه •

باب

الحرير في الحرب • حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت
بهما حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس • حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس رخص او رخص لحكة بهما

باب

ما يذكر في السكين • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من
كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وزاد فالقى السكين •

باب

ما قيل في قتال الروم • حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة
ابن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا
ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر
قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم

يصدقته (خ) — تتلقيته بماء فتوضا (خ) — لهما (خ)

اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا •

باب

قتال اليهود • حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورايي فاقتله • حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي
ورايي فاقتله •

باب

قتال الترك • حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا
قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم
المجان المطرقة • حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر •

باب

قتال الذين ينتعلون الشعر • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان
المطرقة • قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة •

باب

من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر • حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال
لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس
بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطيون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان
ابن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
• انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب • ثم صف اصحابه •

باب

الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة • حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى حدثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس • حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم

وخفافهم (خ) — ن — حتى (خ)

أنجِ عيّاش بن أبي ربيعة اللهم أنجِ المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف • حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم • حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفين عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحاق ونسيت السابع وقال يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت أو لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم •

باب

هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب • حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين •

باب

الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم •

باب

دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال • حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤن كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق •

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله

(في الهامش: اليهود والنصارى خ)

وقوله

وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية • حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفين أنه كان بالشأم في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشأم فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أو ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن

(في الهامش: من ملك خ؛ بيه خ)

يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك
هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان
قد فعل وان حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل
تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما ذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به خ لَهُ
شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء خ والصدقة
الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك خ نبيٍّ اعلم
ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت خ لقاءه
عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من
عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين
والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره • حدثنا
عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي
الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه
فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل
يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم ثم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم • حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان
لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا • حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا • وحدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها
ليلا • وكان اذا جاء قوما لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما بليل خ لم يغر
راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك
ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن ملك رضي الله عنه حين
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا
ورى بغيرها • وحدثني احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك قال سمعت كعب بن ملك
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها ها
حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم خ امرهم
واخبرهم بوجهه الذي يريد • وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن
كعب بن ملك ان كعب بن ملك رضي الله عنه كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب

الخروج بعد الظهر • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا •

باب

الخروج اخر الشهر • وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة •
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال
بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث
على وجهه •

باب

الخروج في رمضان • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثني الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن
ابن عباس وساق الحديث •

باب

التوديع • وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة

رضى الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعث وقال لنا ان لقيتم
فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج
فقال انى كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان
اخذتموهما فاقتلوهما •

باب

السمع والطاعة للامام • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى محمد بن صباح حدثنا اسمعيل
ابن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة •

باب

يقاتل من وراء الامام ويتقى به • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعنى فقد اطاع الله ومن
عصانى فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى وانما
الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا
وان قال بغيره فان عليه منه •

باب

البيعة فى الحرب ان لا يفروا • وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال
قال ابن عمر رضى الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التى بايعنا
تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اى شىء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على
الصبر • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان
ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم • حدثنا المكى بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة رضى الله عنه
قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال
يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية
فقلت له يا ابا مسلم على اى شىء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت • حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول كانت الانصار يوم
الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا ابدا •

فاجابهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم لا عيش الا عيش الآخره • فاكرم الانصار والمهاجره •

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابى عثمان عن مجاشع رضى الله عنه
قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم انا واخى فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة
لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد •

باب

عزم الامام على الناس فيما يطيقون • حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابى وائل قال قال عبد الله رضى الله عنه لقد اتانى اليوم رجل فسألنى عن امر
ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا فى المغازى فيعزم علينا
فى اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادرى ما اقول لك الا انا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فعسى
ان لا يعزم علينا فى امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك
فى نفسه شىء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذى لا اله الا هو ما اذكر ما غبر
من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقى كدره •

باب

كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس • حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما فقرأته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض ايامه التى لقى فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس
قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم •

باب

استئذان الرجل الامام لقوله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه
على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك الى آخر الاية • حدثنا اسحق
ابن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا
فلا يكاد يسير فقال لى ما لبعيرك قال قلت عيى قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره ودعا له فما زال بين يدى الابل قدامها يسير فقال لى كيف ترى بعيرك قال
قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال
فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لى فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسو ل
الله انى عروس فاستأذنته فاذن لى فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقينى خالى
فسألنى عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامنى قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لى حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفى والدى او استشهد ولى اخوات صغار فكرهت ان
اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطانى ثمنه ورده على قال
المغيرة هذا فى قضائنا حسن لا نرى به باسا •

باب

من غزا وهو حديث عهد بعرسه • فيه جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم • بعرس خ

باب

من اختار الغزو بعد البناء • فيه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم •

باب

مبادرة الامام عند الفزع • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس
ابن ملك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا •

باب

السرعة والركض في الفزع • حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن
حازم عن محمد عن انس بن ملك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر
فما سبق بعد ذلك اليوم •

باب

الجعائل والحملان في السبيل • وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك
بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في
هذا الوجه • وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ • وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء
تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك • حدثنا الحميدي حدثنا سفين
قال سمعت ملك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك • حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية
ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت
في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت •

باب

ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال اخبرني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي ملك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري
رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل • حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي
الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال لياخذن غدا رجل يحبه الله
ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ها هنا
امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية •

باب

الاجير

خ الغزو

خ فعل

خ رجلا

الاجير • وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم • واخذ عطية بن قيس فرسا على
النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين •

باب

استعارة الفرس في الغزو • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين حدثنا ابن جريج
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض
احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال
ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل •

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر • وقول الله سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله • قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم تنتثلونها • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل
ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن
ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر •

باب

حمل الزاد في الغزو • وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى • حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء رضي الله
عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى
المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط
به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين • حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين عن عمرو قال اخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا
العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا
فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا • حدثنا بشر بن
مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد
الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم

وقوله جل وعز خ قاله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله ٭

باب

حمل الزاد على الرقاب ٭ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب ابن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ما أحببنا ٭

باب

إرداف المرأة خلف أخيها ٭ حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الأسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت ٭ حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم ٭

باب

الارتداف في الحج والغزو ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ٭

باب

الردف على الحمار ٭ حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه ٭ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن اسأله كم صلى من سجدة ٭

باب

من أخذ بالركاب ونحوه ٭ حدثني إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة ٭

باب

كراهية السفر بالمصاحف الى أرض العدو ٭ وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو ٭

باب

التكبير عند الحرب ٭ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبّح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر إنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها ٭ تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ٭

باب

ما يكره من رفع الصوت في التكبير ٭ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب

التسبيح اذا هبط واديا ٭ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ٭

باب

التكبير اذا علا شرفا ٭ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا ٭ حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا أعلمه قال الا الغزو يقول كلما أوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ٭ قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا ٭

باب

يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة ٭ حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا العوام حدثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة

سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له
مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا •

باب

السير وحده • حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير • قال سفيان الحواري الناصر • حدثنا ابو الوليد
حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
• حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب

السرعة في السير • قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن
اراد ان يتعجل معي فليعجل • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي ‏خ فليتعجل
قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص
فوق العنق • حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب
والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب ‏خ جمع
وجمع بينهما • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله •

باب

اذا حمل على فرس فراها تباع • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
• حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان
اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان
بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه •

باب

الجهاد باذن الابوين • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال
قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك

قال

قال نعم قال ففيهما فجاهد •

باب

ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال
والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت •

باب

من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له • حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل
فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك ‏خ فاحجج

باب

الجاسوس • وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء • التجسس التبحث •
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني
حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى ‏خ لتلقين بها
الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ‏خ قد
ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل
الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين واي
اسناد هذا •

باب

الكسوة للاسارى • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه
ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه
فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه •

باب

فضل من اسلم على يديه رجل • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم [خ: يديه]
يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن
به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم •

باب

الاسارى في السلاسل • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل •

باب

فضل من اسلم من اهل الكتابين • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين بن عيينة
حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة عن [انه سمع اباه صح]
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها
فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران • ومؤمن
اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران • والعبد
الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده • ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد
كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة •

باب

اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا • لنبيتنه ليلا • يبيت ليلا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن
عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله • وعن الزهري
انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الذراري • كان عمرو يحدثنا
عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم •

باب

قتل الصبيان في الحرب • حدثنا احمد بن يونس اخبرنا الليث عن نافع ان عبد الله
رضي الله عنه اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان •

باب

قتل النساء في الحرب • حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان •

باب

لا يعذب بعذاب الله • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا
الله فان وجدتموهما فاقتلوهما • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن
عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من
بدل دينه فاقتلوه •

باب

فاما منا بعد واما فداء • فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له
اسرى الآية •

باب

هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة • فيه المسور عن النبي [خ: فيه حديث ابي بصير]
صلى الله عليه وسلم •

باب

اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق • حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن ملك رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا
ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا [بوا]
الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا •

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت
امة من الامم تسبح •

باب

حرق الدور والنخيل • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن
ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في

خيل الخمس ورجالها خمس مرات • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حرق النبى صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير •

باب

قتل النائم المشرك • حدثنا على بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة قال حدثنى ابى عن ابى اسحق عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابى رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت فى مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انى اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح فى كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابنى فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت كانى مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتى فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادرى من دخل على فضربنى قال فوضعت سيفى فى بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلى فخرجت الى اصحابى فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابى رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بى قلبة حتى اتينا النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرناه • حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن ابى زائدة عن ابيه عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابى رافع فدخل عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

خ رجعت

خ الواعية

باب

لا تمنوا لقاء العدو • حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعى حدثنا ابو اسحق الفزارى عن موسى بن عقبة قال حدثنى سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو • وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا •

خ تتمنوا

باب

الحرب خدعة • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده ولا قيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما فى سبيل الله وسمى الحرب خدعة • حدثنا ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمى النبى صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة • حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة •

حاشيه اسمه نور المروزي

باب

الكذب

الكذب فى الحرب • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعنى النبى صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله •

خ لتقتله

باب

الفتك باهل الحرب • حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لى فاقول قال قد فعلت •

باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته • قال الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابى بن كعب قبل ابن صياد فحدث به فى نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقى بجذوع النخل وابن صياد فى قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين •

انه ص

باب

الرجز فى الحرب ورفع الصوت فى حفر الخندق • فيه سهل وانس عن النبى صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة • حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله

• اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
• فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
• ان الاعدا قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا • يرفع بها صوته •

باب

من لا يثبت على الخيل • حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضى الله عنه قال ما حجبنى النبى صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رانى الا تبسم فى وجهى ولقد شكوت اليه انى لا اثبت على الخيل فضرب بيده فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا •

باب

دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء فى الترس • حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه باى شئ دووى جرح النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما بقى من الناس احد اعلم به منى كان على يجئ بالماء فى ترسه وكانت يعنى فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشى به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب

ما يكره من التنازع والاختلاف فى الحرب وعقوبة من عصى امامه • وقال الله تعالى ولا

تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ، قال قتادة الريح الحرب ، حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ، حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا
عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم
وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله (خ: فهزمهم)
رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب (خ: يشددن)
عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
ابن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم في اخراهم فلم يبق (الرسول)
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه (خ: منها)
وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا (خ: اصابوا)
فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه
ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت
والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم
بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول (خ: تجيبونه)
قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ، (خ: تجيبونه)

باب

اذا فزعوا بالليل ، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم (خ: ليلا)
على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ،

باب

من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس ، حدثنا المكي بن ابرهيم
قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو
الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك
قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة (خ: اخذ)
فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم
وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذ (تها)

منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع (خ: يقرون)
ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ،

باب

من قال خذها وانا ابن فلان ، وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع ، حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق سال رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم
يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ
كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
انا النبي لا كذب ، انا ابن عبد المطلب ، قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه (رئي)

باب

اذا نزل العدو على حكم رجل ، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن
ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو
قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار
فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ،

باب

قتل الاسير وقتل الصبر ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن (خ: صبرا)
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ،

باب

هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل ، حدثنا ابو اليمان (خ: صلى)
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو
حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن (بن الخطاب)
عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد
واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا (صلى الله عليه وسلم)
قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب
الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال (خ: لي)
الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه (وقيعة)
وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة
بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر

يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته
انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين
اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي
فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني
اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم
احصهم عددا

ما ابالي حين اقتل مسلما ۝ على اي شق كان لله مصرعي ۝
وذلك في ذات الاله وان يشا ۝ يبارك على اوصال شلو ممزع ۝

فقتله ابن الحارث ۝ وكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم
ابن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من
كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من
عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع
من لحمه شيئا ۝

باب

فكاك الاسير ۝ فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض ۝ حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال
قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرا
النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ۝

باب

فداء المشركين ۝ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من
الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه ۝ حدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء
في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور ۝

باب

الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو العميس عن
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في

سفر

سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتله فنفله سلبه ۝

باب

يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب

جوائز الوفد ۝

باب

هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم ۝ حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن
سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما
كنت اجيزهم ونسيت الثالثة ۝ وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن
عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن ۝ وقال يعقوب والعرج اول تهامة

باب

التجمل للوفود ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه
النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه
فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك ۝

باب

كيف يعرض الاسلام على الصبي ۝ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في رهط
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع
الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر
اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه

آخسْ فلن تعدو قدرك • قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل
النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن
صياد شيئا • قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن
صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور •

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا • قاله المقبري عن أبي هريرة •

باب

إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم • حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد
قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت
قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يئووهم • قال الزهري والخيف الوادي • حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى
له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة
المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن
عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة
إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر
علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا عليها في
الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت
عليهم من بلادهم شبرا •

باب

كتابة الإمام الناس • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن
حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من
الناس فكتبنا له ألفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا
حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف • حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم
خمس مائة قال أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبع مائة • حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين
عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع
فحج مع امرأتك •

باب

ان

إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر • حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي
الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل
يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه
لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى بالناس إنه
لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر •

خ خيبر — خ له — خ فكان بعض الناس أراد أن يرتاب — خ في الناس

باب

من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو • حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية
عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن
رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم
أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان •

خ ففتح الله عليه خ ما

باب

العون بالمدد • حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان
فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار
قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا
بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان • قال
قتادة وحدثنا أنس أنهم قرءوا بهم قرآنا ألا بلغوا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
ثم رفع •

خ عنا — خ ذلك بعد

باب

من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلثا • حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة
حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال • تابعه معاذ وعبد الأعلى
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

من قسم الغنيمة في غزوه وسفره • وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير • حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن
قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين •

خ هشام

باب

إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم • قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله • حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب

من تكلم بالفارسية والرطانة • وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم • وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه • حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم • حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة

باب

الغلول • وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك • وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة •

باب

القليل من الغلول • ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها • قال ابن سلام

كركرة

كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا

باب

ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة •

باب

البشارة في الفتوح • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات • وقال مسدد بيت في خثعم •

باب

ما يعطى البشير • واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة •

باب

لا هجرة بعد الفتح • حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا • حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة •

باب

اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن • حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال

وقول الله عز وجل

سناه سناه

ذكر

عز وجل

فقال العين

وعلى

عشرا

عليه

منذ

أتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت
لم يعطني فقلنا لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا
تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من
يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي
صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل
الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه ٥

باب

استقبال الغزاة ٥ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن
الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ
تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ٥ حدثنا
مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي
الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع ٥

باب

ما يقول إذا رجع من الغزو ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلثا قال آيبون إن شاء الله
تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم
أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها
فألقاها عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ٥ حدثنا
علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل
هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال
أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا
بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب

الصلاة إذا قدم من سفر ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما
قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب

عن

(حاشية: خ فألقاها — خ يردفها — خ كان — خ الدابة — خ المرأة — خ بسم الله الرحمن الرحيم)

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس ٥

باب

الطعام عند القدوم ٥ وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ٥ حدثني محمد قال أخبرنا وكيع عن
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة ٥ زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله
اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة
فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ٥ صرار موضع ناحية بالمدينة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فرض الخمس ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت
أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن
يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا
أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل
من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد أجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما
وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي
لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة
على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر
إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه ٥ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها السلام ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(حاشية: خ يصنع — خ بأوقيتين — خ كان — خ مناخان — خ جنت — خ ركبتيه — خ بنت)

ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم
تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت
وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما
صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال
هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما
الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم • حدثنا اسحق بن محمد الفروي
حدثنا ملك بن انس عن ابن شهاب عن ملك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من
حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على ملك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال ملك بينا انا
جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه
حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم
فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قد قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم
برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء
فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس
يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال
عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من
الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها صادق بار

راشد

راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من
ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا
نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها •

باب

اداء الخمس من الدين • حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من
وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت •

باب

نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة • حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق
قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته
البيضاء وارضا تركها صدقة •

باب

ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن •
وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم •
حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له • حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع سمعت ابن ابي
مليكة قال قالت عايشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي
وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به • حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين

أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما
رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من
الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا • حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام • حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن
هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها • حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا
من حيث يطلع قرن الشيطان • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن عبد الله بن
أبي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة •

باب

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء
بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعد
وفاته • حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر
رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلثة
أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن
عبد الله الأسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان
فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة
رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم • وزاد سليمان عن
حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه
التي يدعونها الملبدة • حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه • حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب
ابن إبرهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن
شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل
حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا

فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه
وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل
على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا
يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم
حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا
• حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال
لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال
لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها
فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها • وقال
الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني
أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة •

باب

الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه
وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي
فوكلها إلى الله • حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي
ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما
فكبرا الله أربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه

باب

قول الله تعالى فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي • حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان
ومنصور وقتادة أنهم سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل
منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري
قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام
فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم • وقال
حصين بعثت قاسما أقسم بينكم • قال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر
أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي •
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك
عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار

لا تكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم • حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون • حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت • حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد
ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيامة •

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم • وقال الله تعالى وعدكم الله
مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم • حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله • حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله • حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم • حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع اجر او غنيمة •
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم
يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنى من القرية صلاة
العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست
حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا براس مثل راس بقرة
من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

خ تسموا — خ تكنك — خ بن موسى — خ يقول — مر خ إنما — خ عز وجل — خ بنواصيها — خ أن مع ما نال — خ النبي — خ آخر — خ فلهم — خ البقرة

باب

الغنيمة لمن شهد الوقعة • حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر •

باب

من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال
اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى
مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله •

باب

قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه • حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها
واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال
يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة • ورواه
ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية • تابعه الليث عن ابن ابي مليكة •

باب

كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه • حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم •

باب

بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر • حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني
انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من
اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض
ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث
فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان
بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين
وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان
عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا
ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت

خ لمن — خ مزردة — خ بن مخرمة — خ عن شيء منه

يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين
منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة وداربن بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما
كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف
فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع
النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم
تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم
تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق
فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله
ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان أخرتم
فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا الى ها هنا قال
فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف
قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف
قال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف
فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع
عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال
بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان
له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع
سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف
الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

(هامش: خ وكان)

باب

اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى حدثنا ابو
عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما تغيب عثمان عن بدر
فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

(هامش: أمام — خ ابنة كان)

باب

ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم
فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال
من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور

ابن مخرمة

ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب
ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا فاذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم
ابن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي
ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال
اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذاك
اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا
فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا
حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد
فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا
حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى
قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر
ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا
من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا
وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم

(هوامش: خ وأذنوا — خ ذكر دجاجة — خ أن — خ لا أحملكم — خ ابن عمر — خ سهمانهم اثنا — خ في أصل ابن الحطيئة قسم بفتح القاف)

حين افتتح خيبر فأسهم لنا او قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا
الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم • حدثنا علي حدثنا
سفين حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه
وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين
او عدة فليأتنا فأتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل
سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر • وقال مرة فأتيت
ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك
فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما ان تعطيني وإما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما
منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن
جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثليها وقال
يعني ابن المنكدر وأي داء أدوى من البخل • حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا قرة حدثنا عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم
غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل •

خ: اعطيك
خ: عني
خ: مثلها مرتين صح
خ: بن خالد
خ: لقد

باب

ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس • حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب

ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما • قسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر • قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك
ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما
مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن
عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن
وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء
واحد • وقال الليث حدثني يونس وزاد جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل • وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب
اخوة لأم وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لأبيهم •

خ: يعمهم
خ: مسهم
خ: بني
خ: قال

باب

من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه • حدثنا
مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن
جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين

خ: الخمس خمس
خ: نظرت
خ: عن

من

من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم
هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت
الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول
في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ
ابن عمرو بن الجموح • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال
امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله
وسلبه عندي فأرضه عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال تأثلته في الاسلام

خ: اصلح
خ: فقلت
خ: فاستدبرت
خ: الثانية مثله

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه • رواه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر
حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل فقال
يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ
حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي • حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله
انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي
حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا
يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ: منه
خ: شيئا

على النبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله ، وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال من الخمس ، ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ، حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي
قوما اخاف ضلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب — خ س ه والغناء
فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ، وزاد ابو عاصم
عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا ، حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية
، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من — خ حين
الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال
هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له
فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون — خ لأعطي
ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال انس
فلم نصبر ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني
جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين
علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف — خ برسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم — خ ثم قال
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ، حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن
عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ به جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ، حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان

يوم

يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل — بل
واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال
رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله — صلى الله عليه وسلم
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ، حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت انقل النوى من
ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ وقال
ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير
، حدثني احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض — خ ارض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت — خ بقر صلى الله عليه وسلم
الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نترككم
على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا ،

باب

ما يصيب من الطعام في ارض الحرب ، حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ،
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال — خ ان
كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول
اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت
القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر
شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال
وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة ، بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب
وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون يعني اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم ، وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد
ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرًا قال كنت جالسًا مع جابر
ابن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة
عند درج زمزم قال كنت كاتبًا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى
شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر.
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرًا اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح فوافقت خ الصبح خ
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول
الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوا كما تنافسوا وتهلككم كما اهلكتهم. فتنافسوها خ
حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان
حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير
ابن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم
الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من
الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ
الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر
فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعًا عن جبير بن
حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو
وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفًا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال
المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء عمر خ
شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر
فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا
نبيًا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا
انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال
النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح ح
وتحضر الصلوات.

باب

اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار حدثنا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردًا وكتب له ببحرهم.

باب

الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة حدثنا
آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة
التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم
بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم.

باب

ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم
الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انسًا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال
فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين
قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين
قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلياتني فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني خمس مائة واعطاني الفا وخمس مائة خ
فاعطاني الفًا وخمس مائة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر
مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني
اني فاديت نفسي وفاديت عقيلًا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله
فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبًا من حرصه فما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم.

باب

اثم من قتل معاهدًا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن
ابن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عامًا.

باب

اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم

الله به • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا
ان الارض لله ورسوله • حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد
ابن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى
حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال
سفين هذا من قول سليمان •

باب

اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان
ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت
قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال
هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في
هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان
كنت نبيا لم يضرك •

باب

دعاء الامام على من نكث عهدا • حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن زيد حدثنا عاصم
قال سالت انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت
بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على
احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من
المشركين فعرض لهم هولاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد
على احد ما وجد عليهم •

باب

امان النساء وجوارهن • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي
طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب

فقال

فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت
يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى •

باب

ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم • حدثني محمد اخبرنا وكيع عن الاعمش عن
ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله تعالى
وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا
فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر
مسلما فعليه مثل ذلك •

باب

اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا • وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابرا اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد
امنه ان الله يعلم الالسنة كلها او قال تكلم لا باس •

باب

الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد • وقوله تعالى
وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية • حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى
عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف
ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده •

باب

فضل الوفاء بالعهد • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان
هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا سفين في كفار قريش •

باب

هل يعفى عن الذمي اذا سحر • وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له
ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب • حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا
ولم يصنعه •

باب

ما يحذر من الغدر • وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية • حدثنا

الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا ٭

باب

كيف ينبذ الى اهل العهد ٭ وقوله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية ٭ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب

اثم من عاهد ثم غدر ٭ وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر ٭ واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ٭ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا على النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٭ ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٭ قال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم ٭

باب

حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر

يقطعنا

يقطعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ٭ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنها قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها ٭

باب

المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم ٭ حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح ابن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل ٭

باب

الموادعة من غير وقت ٭ وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله به ٭

باب

طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن ٭ حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا

ضخمًا فلما جرّوه تقطّعت أوصاله قبل أن يُلقى في البئر • **باب**

إثم الغادر للبرّ والفاجر • حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يُرى يوم القيمة يُعرف به • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استُنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرّمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله وإنه لم يحلّ القتال فيه لأحد قبلي ولم يحلّ لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يُعضد شوكه ولا ينفّر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرّفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

يوم القيمة

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه • قال الربيع بن خثيم والحسن كلٌّ عليه هيّن • هيْن وهيّن مثل ليْن وليّن وميْت وميّت وضيْق وضيّق • أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم • لغوب النصب أطوارًا طورًا كذا وطورًا كذا عدا طوره أي قدره •

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشّرتنا فأعطنا فتغيّر وجهه فجاء أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدّث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلّتت ليتني لم أقم • حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشّرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى منادٍ ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها • وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقامًا فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة

إن

منازلهم

منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه • حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدًا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني • حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي •

رسول الله
قال الله يشتمني

• **باب** •

ما جاء في سبع أرضين • وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علمًا • والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان • والحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم • طحاها دحاها • الساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم • حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوّقه من سبع أرضين • حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئًا من الأرض بغير حقه خُسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرًا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان • حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئًا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرًا من الأرض ظلمًا فإنه يطوّقه يوم القيامة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم •

كثيرة الله والأرضين

• **باب** •

في النجوم • وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجومًا للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأوّل فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به • وقال ابن عباس هشيمًا متغيرًا • والأبّ ما يأكل الأنعام • والأنام الخلق • برزخ حاجب • وقال مجاهد ألفافًا ملتفة • والغلب الملتفة • فراشًا مهادًا كقوله ولكم في الأرض مستقر • نكدًا قليلًا •

حاجز

• **باب** •

صفة الشمس والقمر بحسبان ۰ قال مجاهد كحسبان الرحى ۰ وقال غيره بحساب
ومنازل لا يعدوانها ۰ حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك (خ الحساب)
القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك ۰ سابق النهار يتطالبان حثيثان (خ حثيثين)
نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما ۰ واهية وهيها تشققها ۰ أرجائها ما لم ينشق (خ ينسلخ يخرج ويجري كل)
منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البئر ۰ أغطش وجن أظلم ۰ وقال الحسن كورت تكور (خ فهو — حافتيها)
حتى يذهب ضوءها ۰ والليل وما وسق جمع من دابة ۰ اتسق استوى ۰ بروجا منازل الشمس
والقمر ۰ الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال
يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء ۰ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن
إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر
حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن
لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر (خ فيقال)
لها ذلك تقدير العزيز العليم ۰ حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله
الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة ۰ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا ۰ حدثنا إسمعيل بن أبي (خ رأيتموه)
أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ۰ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة ۰ حدثني محمد بن المثنى حدثنا (خ رأيتموها)
يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا (خ رأيتموها)

باب

ما جاء في قوله وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته ۰ قاصفا تقصف كل شيء ۰ لواقح
ملاقح ملقحة ۰ إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار ۰ صر برد
نشرا متفرقة ۰ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ۰ حدثنا مكي
ابن إبرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء
سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله كما قال
قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

باب

ذكر الملائكة صلوات الله عليهم ۰ وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله
عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة ۰ وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة ۰ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (خ يعني رجلا)
بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ
حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا
وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى
أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى
ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة (خ على)
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قيل
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا (خ بك)
من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل
محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا (قال)
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت (خ عليه)
بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة
من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبرهيم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال (خ إليه)
هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم

ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة
أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة
وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال
ما صنعت قلت فرضت علي خمسون قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد [خ: صلوة]
المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم
ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا [مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال صح]
فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي
الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت المعمور • حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن
وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل
بعمل أهل النار • ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل الجنة • حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن
عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في
الأرض • حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها
مائة كذبة من عند أنفسهم • حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم [خ: والأعرج]
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول [خ: ملائكة]
فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد
فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم
• حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك • وحدثنا إسحاق أخبرنا [خ: حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير وحدثنا إسحاق]
وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال

كأني

كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل • حدثنا فروة حدثنا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم
كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت [خ: يأتيني]
ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول • حدثنا آدم
حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم
فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم •
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر
ابن ذر ح حدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر
مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية • حدثنا
إسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف
فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف • حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه
جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة • وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الإسناد نحوه •
وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه
القرآن • حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا
فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات • حدثنا [خ: نحسب]
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي
ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن •
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال [خ: صلاة]
قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف [خ: عبادي] [خ: فقالوا]
تركتم فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون [خ: وهم]

باب

إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما
الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم
ابن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل
كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال — خ الناس
هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا — خ قلت
فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم حدثنا
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج — بيتا فيه م
حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن
سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما
زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت
لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقم في ثوب
ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمرو عن سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه — عمر قال الحافظ أبو ذر هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥
صورة ولا كلب حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبرهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله — خ يا مال
ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته
أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن
عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق
إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل
فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال — خ الله

لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن — خ
شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله — أنا
من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة
حدثنا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين
أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة
جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء — خ خضيرا
حدثنا محمد بن عبد الله بن إسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى — خ
جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثني محمد بن يوسف حدثنا أبو أسامة حدثنا — وخلقه سادا
زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي
الله عنها فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه — خ
في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا — وإنما أتى هذه المرة في صورته التي هو
موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت — خ خ
الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل — فقالا فقال
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان — خ
عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه أبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش حدثنا — شعبة و
عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة
قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر عني الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا — خ خ
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض — قد فجثثت
فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر
قال أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية
حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى
رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال — جال
في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب

ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا — خ والبصاق

بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل • وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف
في الطعوم • قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة • الأرائك السرر • وقال الحسن
النضرة في الوجوه والسرور في القلب • وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية • غول
وجع البطن • ينزفون لا تذهب عقولهم • وقال ابن عباس دهاقا ممتليا • كواعب
نواهد • الرحيق الخمر • التسنيم يعلوا شراب أهل الجنة • ختامه طينه مسك • نضاختان
فياضتان • يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة • والكوب ما لا أذن له ولا عروة
والأباريق ذوات الآذان والعرى • عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة • وقال مجاهد
روح جنة ورخاء • والريحان الرزق • والمنضود الموز • والمخضود الموقر حملا • ويقال أيضا
لا شوك له • والعرب المحببات إلى أزواجهن • ويقال مسكوب جار • وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض • لغوا باطلا • تأثيما كذبا • أفنان أغصان • وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب
مدهامتان سوداوان من الري • حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن
أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار • حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير
حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء • حدثنا سعيد
ابن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار
يا رسول الله • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم
الآخرون • قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين • حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج
الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم

الطعم خ

بطن خ

درة مجوفة طوله خ

يرى مخ خ

ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما
يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون
ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال
أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي
ميل الشمس أن تراه تغرب • حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من
أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر • حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن
من هذا • حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير
فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة أفضل من هذا • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من
الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها • حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا إن شئتم وظل
ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب • حدثنا إبرهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم
ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم •
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبرهيم قال إن له مرضعا في الجنة • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة
يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب

رجل خ

يرى مخ خ

إلى أن أراه تغرب خ

لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسى
بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين •

باب

صفة ابواب الجنة • وقال النبى صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعى من باب الجنة
فيه عبادة عن النبى صلى الله عليه وسلم • حدثنا سعيد بن ابى مريم حدثنا محمد بن مطرف
قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
فى الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون •

باب

صفة النار وانها مخلوقة • غساقا يقال غسقت عينه
ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق واحد • غسلين
كل شىء غسلته فخرج منه شىء فهو غسلين فعلين من الغسل

من الجرح والدبر • وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية • وقال غيره
حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمى به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به فى جهنم هم حصبها
ويقال حصب فى الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة • صديد قيح ودم
خبت طفئت • تورون تستخرجون اوريت اوقدت • للمقوين للمسافرين • والقى القفر
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم
ويساط بالحميم • زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف • وردا عطاشا • غيا خسرانا
وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار • ونحاس الصفر يصب على رؤسهم • يقال
ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم • مارج خالص من النار مرج الامير رعيته
اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض • مريج ملتبس • مرج امر الناس اختلط • مرج البحرين
مرجت دابتك تركتها • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر ابى الحسن قال
سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر رضى الله عنه يقول كان النبى صلى الله
عليه وسلم فى سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفىء يعنى للتلول ثم قال
ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن الاعمش عن ذكوان عن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضى بعضا
فاذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا همام
عن ابى جمرة الضبعى قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتنى الحمى فقال
ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء او قال بماء زمزم شك همام • حدثنى عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرنى رافع بن خديج قال سمعت النبى صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء • حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء • حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء • حدثنا اسمعيل بن ابى اويس قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين
جزءا كلهن مثل حرها • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو سمع عطاء
يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
• حدثنا على حدثنا سفين عن الاعمش عن ابى وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا
فكلمته قال انكم لترون انى لا اكلمه الا اسمعكم انى اكلمه فى السر دون ان افتح بابا لا
اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان على اميرا انه خير الناس بعد شىء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى فى النار فتندلق اقتابه فى النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار
عليه فيقولون اى فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت
آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه • رواه غندر عن شعبة عن الاعمش •

باب

صفة ابليس وجنوده • وقال مجاهد ويقذفون يرمون • دحورا مطرودين • واصب
دائم • وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا • بتكه قطعه
واستفزز استخف • بخيلك الفرسان • والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر • لاحتنكن لاستاصلن • قرين شيطان • حدثنا ابرهيم
ابن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سحر النبى صلى الله
عليه وسلم وقال الليث كتب الى هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت
سحر النبى صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشىء وما يفعله حتى كان ذات
يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتانى فيما فيه شفائى اتانى رجلان
فقعد احدهما عند راسى والآخر عند رجلى فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال فى مشط
ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال فى بئر ذروان فخرج اليها النبى
صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانها رؤس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفانى الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس
شرا ثم دفنت البئر • حدثنا اسمعيل بن ابى اويس قال حدثنى اخى عن سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث

خ والغسيق — خ يحترق — خ لهم — خ منتشر — ها — ها — خ وتنهانا — خ كانه

عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن
توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث
النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
رضى الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال
ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أما إن احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب
الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك
قال هشام حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء
وهو يصلي فليمنعه فإن ابى فليمنعه فإن ابى فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه قال وكلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال اذا اويت الى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال قال ابو هريرة رضى الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول
من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه
انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال
حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فإني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او

ليلة

الشياطين

صوابه سعيد

وكلني

عليك

السماء

كان

كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فحلوهم
واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو
تعرض عليه شيئا حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته
ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد
فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب
عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال
وهل بي جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه
قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا
شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة
فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي اقبل فإذا ثوب
بها ادبر فإذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا
صلى ام اربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى او اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة
قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي
اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث حدثني
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عروة عن عائشة رضى الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالامر
يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون
معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان

فحلوهم

باصبعيه

نقلت من هاهنا

عن

تحدث

تسمع

آذان

فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان • حدثنا
زكرياء بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية
خير حتى لحق بالله • حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن
مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم • حدثنا ابو المغيرة حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله
من شرها فانها لا تضره • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت
له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه
سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب (خ: في)
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك (خ: اللائي)
ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال
اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك • حدثني
ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ اراه احدكم
من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه •

باب

ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس
الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الى قوله عما يعملون

بخسا

بخسا نقصا • قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم (خ: وامهاتهن)
بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب (خ: محضر)
حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقول الله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا (خ: باب قوله)
من الجن الى قوله اولئك في ضلال مبين • مصرفا معدلا • صرفنا اي وجهنا •

باب

قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة • قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها
يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود • اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه • يقال
صافات بسط اجنحتهن • يقبضن يضربن باجنحتهن • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل • قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني (خ: ويسقطان)
ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات • قال
انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر • وقال عبد الرزاق عن معمر فراني
ابو لبابة او زيد بن الخطاب • وتابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي والزبيدي • (خ: فرآني)
وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر راني ابو لبابة
وزيد بن الخطاب

باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال • حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون
خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن • حدثنا (خ: المسلم) (خ: غنما)
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في
ربيعة ومضر • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة

رَضِيَ اللهُ عنه اَنَّ النبيَّ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم قال اذا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْئَلُوا اللهَ مِنْ
فَضْلِهِ فانها رَاَتْ مَلَكًا واذا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ فتعوذوا بالله من الشيطانِ فانه رَاَى شَيْطَانًا
حدثنا اِسْحَاقُ اخبرنا رَوْحٌ اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عَطَاءٌ سمع جابرَ بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جُنْحُ الليل اَوْ اَمْسَيْتُمْ
فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فانَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حينئذٍ فاذا ذهب ساعةٌ من الليل فَخَلُّوهُمْ وَاَغْلِقُوا
الاَبْوَابَ واذكروا اسمَ الله فان الشيطانَ لا يَفْتَحُ بابًا مُغْلَقًا قال واخبرني
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سمع جابرَ بْنَ عبدِ الله نحوَ ما اخبرني عطاءٌ ولم يَذْكُرْ وَاذكروا اسمَ الله
حدثنا موسى بْنُ اِسْمَعِيلَ حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا خالدٌ عن محمدٍ عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فُقِدَتْ اُمَّةٌ من بني اِسْرَائِيلَ لا يُدْرَى
ما فَعَلَتْ وَاِنِّي لا اُرَاهَا اِلَّا الفَارَ اِذَا وُضِعَ لها اَلْبَانُ الاِبِلِ لم تَشْرَبْ واذا وُضِعَ لها
اَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ فَحَدَّثْتُ كَعْبًا فقال آنْتَ سَمِعْتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُهُ
قلتُ نَعَمْ قال لي مِرَارًا فقلتُ اَفَاَقْرَاُ التَّوْرَاةَ حدثنا سعيد بن عُفَيْرٍ عن ابن
وَهْبٍ قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يُحَدِّثُ عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لِلْوَزَغِ الفُوَيْسِقُ ولم اَسْمَعْهُ اَمَرَ بِقَتْلِهِ وَزَعَمَ سَعْدُ
ابن ابي وَقَّاصٍ ان النبي صلى الله عليه وسلم اَمَرَ بِقَتْلِهِ حدثنا صَدَقَةُ اخبرنا
ابن عيينة حدثنا عبدُ الحميد بن جُبَيْرِ بن شَيْبَةَ عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ اَنَّ اُمَّ شَرِيكٍ
اَخْبَرَتْهُ اَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم اَمَرَهَا بِقَتْلِ الاَوْزَاغِ حدثنا عُبَيْدُ بن اسمعيل
حدثنا اَبُو اُسَامَةَ عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم اُقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ فانه يَلْتَمِسُ البَصَرَ وَيُصِيبُ الحَبَلَ حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت اَمَرَ النبي صلى الله عليه وسلم بِقَتْلِ
الاَبْتَرِ وقال اِنَّه يُصِيبُ البَصَرَ وَيُذْهِبُ الحَبَلَ حدثني عمرو بن عَلِيٍّ حدثنا
ابن ابي عَدِيٍّ عن ابي يونس القُشَيْرِيِّ عن ابن ابي مُلَيْكَةَ اَنَّ ابنَ عُمَرَ كان يَقْتُلُ
الحَيَّاتِ ثُمَّ نَهَى قال اِنَّ النبي صلى الله عليه وسلم هَدَمَ حَائِطًا له فَوَجَدَ فيه
سَلْخَ حَيَّةٍ فقال انظروا اَيْنَ هُوَ فنظروا فقال اقْتُلُوهُ فكنتُ اَقْتُلُهَا لِذَلِكَ فَلَقِيتُ
اَبَا لُبَابَةَ فاخبرني اَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لا تَقْتُلُوا الجِنَّانَ اِلَّا
كُلَّ اَبْتَرَ ذِي طُفْيَتَيْنِ فانه يُسْقِطُ الوَلَدَ وَيُذْهِبُ البَصَرَ فاقتلوه حدثنا
مالكُ بْنُ اسمعيل حدثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عن نافعٍ عن ابن عمر انه كان يَقْتُلُ الحَيَّاتِ
فَحَدَّثَهُ اَبُو لُبَابَةَ اَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى عن قَتْلِ جِنَّانِ البُيُوتِ فَاَمْسَكَ عنها

تابعه حماد بن سلمة اخبرنا اسامة

بَابٌ

خَمْسٌ من الدَّوَابِّ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ في الحَرَمِ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يزيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ حدثنا مَعْمَرٌ عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ في الحرم الفَارَةُ وَالعَقْرَبُ وَالحُدَيَّا وَالغُرَابُ وَالكَلْبُ العَقُورُ
حدثنا عبدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ اخبرنا مالكٌ عن عبدِ الله بنِ دينارٍ عن عبدِ الله بنِ عمر رضي الله عنهما

خ اِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ في شَرَابِ اَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ فَاِنَّ في اَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً وفي الآخَرِ شِفَاءً وَخَمْسٌ

ان

اَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال خَمْسٌ من الدَّوَابِّ مَنْ قَتَلَهُنَّ وهو مُحْرِمٌ فلا جُنَاحَ عليه
العَقْرَبُ والفَارَةُ والكلبُ العَقُورُ وَالغُرَابُ وَالحِدَاَةُ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن
زيد عن كثير عن عطاءٍ عن جابرِ بنِ عبدِ الله رضي الله عنهما رَفَعَهُ قال خَمِّرُوا الآنِيَةَ وَاَوْكُوا
الاَسْقِيَةَ واَجِيفُوا الابوابَ وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ العِشَاءِ فَاِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً وَاَطْفِئُوا
المَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ فَاِنَّ الفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَاَحْرَقَتْ اَهْلَ البَيْتِ قال ابن
جُرَيْجٍ وَحَبِيبٌ عن عطاءٍ فَاِنَّ الشَّيَاطِينَ حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عبدِ الله اخبرنا يحيى بْنُ آدَمَ
عن اسرائيلَ عن منصورٍ عن ابراهيمَ عن عَلْقَمَةَ عن عبدِ الله قال كُنَّا مع رسولِ الله صلى الله عليه
وسلم في غَارٍ فَنَزَلَتْ والمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَاِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ اِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرِهَا فَابْتَدَرْنَاهَا
لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كما
وُقِيتُمْ شَرَّهَا وعن اِسْرَائِيلَ عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مِثْلَهُ قال وَاِنَّا
لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً وَتَابَعَهُ اَبُو عَوَانَةَ عن مُغِيرَةَ وقال حَفْصٌ وَاَبُو مُعَاوِيَةَ
وَسُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
اخبرنا عبدُ الاعلى حدثنا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ عن نافعٍ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دَخَلَتِ امْرَاَةٌ النَّارَ في هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فلم تُطْعِمْهَا ولم تَدَعْهَا تَاْكُلُ مِنْ
خَشَاشِ الاَرْضِ قال وحدثنا عُبَيْدُ الله عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مِثْلَهُ حدثنا اسمعيلُ بْنُ اَبِي اُوَيْسٍ قال حدثني مالكٌ عن ابي الزِّنَادِ عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه اَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الاَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ
فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَاَمَرَ بِجَهَازِهِ فَاُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ اَمَرَ بِبَيْتِهَا فَاُحْرِقَ بالنَّارِ فَاَوْحَى الله اليه فَهَلَّا نَمْلَةً
وَاحِدَةً

المشاء خ

الشياطين خ

خ [illegible]

بَابٌ

اِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ في شَرَابِ اَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ فَاِنَّ في اِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً وفي الآخَرِ شِفَاءً حدثنا
خالدُ بْنُ مَخْلَدٍ حدثنا سليمانُ بْنُ بلالٍ قال حدثني عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ قال اخبرني عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ
قال سمعتُ اَبَا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ
في شَرَابِ اَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ فَاِنَّ في اِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً والاُخْرَى شِفَاءً حدثنا
الحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ حدثنا اسحقُ الاَزْرَقُ حدثنا عوفٌ عن الحَسَنِ وابنِ سيرينَ عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال غُفِرَ لِامْرَاَةٍ مُومِسَةٍ مَرَّتْ بِكَلْبٍ
على رَاْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ قال كَادَ يَقْتُلُهُ العَطَشُ فَنَزَعَتْ خُفَّهَا فَاَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا فَنَزَعَتْ له من الماءِ
فَغُفِرَ لها بذلك حدثنا عليُّ بْنُ عبدِ الله حدثنا سفيانُ قال حَفِظْتُهُ من الزهري
كما اَنَّكَ هَا هُنَا اخبرني عُبَيْدُ الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تَدْخُلُ الملائكةُ بَيْتًا فيه كلبٌ ولا صُورَةٌ حدثنا عبدُ الله بْنُ يوسفَ اخبرنا
مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ الله بنِ عمر رضي الله عنهما اَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم اَمَرَ بِقَتْلِ الكِلَابِ
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا هَمَّامٌ عن يحيى قال حدثني اَبُو سَلَمَةَ اَنَّ اَبَا هريرة رضي الله عنه
حَدَّثَهُ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَنْ اَمْسَكَ كَلْبًا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ
قِيرَاطٌ اِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ اَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ حدثنا عبدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ حدثنا سليمانُ قال اخبرني

يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنئي انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال
السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة •

خ الشنوي

في نسخة صحيحة خ

كتاب الانبياء صلوات الله عليهم

باب

خلق آدم صلوات الله عليه وذريته • صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني
كببته • فمرت به استمر بها الحمل فاتمته • ان لا تسجد ان تسجد •

باب

وقول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة • قال ابن عباس
لما عليها حافظ الا عليها حافظ • في كبد في شدة خلق • وريشا المال • وقال غيره الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس • ما تمنون النطفة في ارحام النساء • وقال مجاهد انه على رجعه
لقادر النطفة في الاحليل • كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع • والوتر الله عز وجل • في احسن
تقويم في احسن خلق • اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى الا من آمن • لازب
لازم • ننشئكم في اي خلق نشاء • نسبح بحمدك نعظمك • وقال ابو العالية فتلقى آدم
من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا • فازلهما فاستزلهما • ويتسنه يتغير • آسن متغير
والمسنون المتغير • حمإ جمع حمأة وهو الطين المتغير • يخصفان اخذ الخصاف من ورق
الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض • سوآتهما كناية عن فرجهما • ومتاع الى حين
ها هنا الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده • قبيله جيله الذي هو
منهم • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال
اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم
يزل الخلق ينقص حتى الآن • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون ن
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة
الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم
ستون ذراعا في السماء • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت
ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة
الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد • حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي اول اشراط الساعة

خ وريشا

خ فرجيهما

خ الالنجوج

خ قال ما

وما

وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك
عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب • واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت • واما
الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له • واذا سبق ماؤها كان
الشبه لها قال اشهد انك رسول الله • ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا
وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه
الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه • حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز
اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها • حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين
ابن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء •
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل
الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار • حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها
قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب
كذلك في بطن امه • حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن
ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض
من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم
ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك • حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه
اول من سن القتل •

خ وان خلق

باب

الأرواح جنود مجندة • قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف • وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا •

باب

قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه • قال ابن عباس بادي الرأي
ما ظهر لنا اقلعي امسكي • وفار التنور نبع الماء • وقال عكرمة وجه الارض • وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة • دأب مثل حال

باب

قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم
الى آخر السورة • واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله الى قوله من المسلمين • حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه
لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس
باعور • حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي
قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم
كما انذر به نوح قومه • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته
فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا
من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ
وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
• حدثني اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بمن يجمع الله الاولين
والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول
بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول
بعض الناس ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى
الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله

ولا

خ بهم ثم
خ ابو
خ فعصيت الا

ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال
يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره • حدثنا
نصر بن علي بن نصر اخبرنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة •

باب

وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن
الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المؤمنين • يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس

باب

ذكر ادريس عليه السلام • وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا • قال عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي
الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا
جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل
عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل
النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى
السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال
انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير انه قد ذكر انه قد وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس
فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا
ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال
هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا
قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال
هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام
قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك
قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت

خ الدنيا
خ قد
بالبا الموحدة
خ جبرئيل بمستوى
خ خمسون

فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت
إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد
استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت
فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك •

الجنة (خ)

باب

قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله • وقوله إذ
أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين • فيه عن عطاء وسليمان عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

قول الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديد عاتية • قال
ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة
فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بقية •
حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور • وقال ابن كثير
عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي
وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم
أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال
إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق
فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا
تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ
هذا أو في عقب هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم
قتل عاد • حدثنا خالد بن يزيد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر •

أربعة (خ)

يطيع (خ)

باب

قصة يأجوج ومأجوج • وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون
في الأرض • وقول الله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا
له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا إلى قوله ائتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين
الجبلين • خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب
رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل من أطعت له لذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم
استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي

جعله دكا ألزقه بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب من
الأرض وتلبد • وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت
يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون • قال قتادة حدب أكمة قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته
عن أم حبيبة ابنة أبي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب
ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث • حدثنا
مسلم بن إبرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد
بيده تسعين • حدثني إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا
ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال
والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف
أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو
كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود •

لأرجو (خ)

ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا صح

باب

قول الله تعالى واتخذ الله إبرهيم خليلا • وقوله إن إبرهيم كان أمة قانتا • وقوله
إن إبرهيم لأواه حليم • وقال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة • حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة
غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم
القيمة إبرهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي
فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم • حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبرهيم أباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له إبرهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول
إبرهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد
فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبرهيم ما تحت رجليك

لن (خ)

فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار • حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه
صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم • حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى
الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام
فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك
قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم • حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فأتينا على
رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم • حدثني
بيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا
له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كأني انظر اليه انحدر
في الوادي يكبر • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختتن ابرهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم • حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة • تابعه عبد الرحمن بن اسحاق عن
ابي الزناد تابعه عجلان عن ابي هريرة • ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة • حدثنا
سعيد بن تليد الرعيني اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا • حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابرهيم عليه السلام
الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه
امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فأتى سارة قال يا سارة ليس
على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها
فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض

حجبته

خ توجد
خ تسألوني تسألوني
خ وذهب يتناولها

حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي
فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر • قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السماء • حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه اخبرنا ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الوزغ • وقال كان ينفخ على ابرهيم عليه السلام • حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس
كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم •

باب

حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع
يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض
اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم • حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا • وقال الانصاري
حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان
جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال اقبل ابرهيم باسمعيل
وامه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل • وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب
ابن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد قال ابن عباس اول ما اتخذ
النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم
وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد
وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء
فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا
الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت
له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند
الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال
رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل
ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها
وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا

خ مهيم
خ قال
خ ولكنه

فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر
احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت
تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا
من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة
فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء
فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام
اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا
نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي
تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب
الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم
وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال
امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر
نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي
له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم
جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد
وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول
غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج
منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير
مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة
بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء

فذلك خ

قالت

قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة
امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة
قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال
يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال
واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما
حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة
وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا
يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابرهيم بن نافع
عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان
بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت
ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابرهيم
الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من
الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا
قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس
احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت
فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال
فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام
اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا
قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم
ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا
رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين
لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا
لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل
فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته
قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت
الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا

الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء
فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له
بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال
قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ٭ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال
سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول
قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون
سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه ٭ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن ملك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن ملك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ٭ رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن
ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم فقال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ملك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم
الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابرهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد ٭ حدثنا قيس
ابن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم
الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال
سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا
كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم (خ: عليكم)
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد
مجيد ٭ حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين

ويقول

ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة (خ: بهما)
ومن كل عين لامة ٭

باب

قوله عز وجل ونبيهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف ٭ واذ قال
ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الآية ٭ حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي (خ: بالشك)
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابرهيم اذ
قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله
لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ٭

باب ٭

قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد ٭ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد
الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا
يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم ٭

باب ٭

قصة اسحق بن ابرهيم عليهما السلام ٭ فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون ٭ حدثنا اسحق بن ابرهيم
سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله
ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي
الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٭

باب ٭

ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون اينكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط
من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ٭ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ٭ حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد ٭

باب ٭

فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون ٭ حدثنا محمود حدثنا ابو احمد

حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر ٠ **باب**
قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا ٠ كذب اصحاب الحجر موضع ثمود ٠ واما
حرث حجر حرام ٠ وكل ممنوع فهو حجر محجور ٠ والحجر كل بناء بنيته وما حجرت
عليه من الارض فهو حجر ٠ ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل
قتيل من مقتول ٠ ويقال للانثى من الخيل الحجر ٠ ويقال للعقل حجر وحجى ٠ واما حجر
اليمامة فهو منزل ٠ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب
لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كابي زمعة ٠ حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن
حسان بن حيان ابو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها
فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ٠ ويروى
عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال
ابوذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه ٠ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان الناس نزلوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل العجين
وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة ٠ تابعه اسامة عن نافع ٠ حدثني
محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان
تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل ٠ حدثني عبد الله
حدثنا وهب حدثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم مثل ما اصابهم ٠ **باب**
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ٠ حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحق بن ابرهيم عليهم السلام ٠ **باب**
قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ٠ حدثني
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن

خ قوية

خ بئارها

خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ٠ حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٠ حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد
فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر ٠
حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي
موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام
ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق ٠
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٠ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن
اخي جويرية حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ٠
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت
ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت
علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه
نما ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل
فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ٠ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ارأيت قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم
قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد
استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما
هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله
قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح
الله معناه الرجاء ٠ اخبرني عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله

اخبراه

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن إسحق بن إبرهيم عليهم السلام

باب

قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين
اركض ارض برجلك ... يركضون يعدون • حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى
ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك •

باب

قول الله واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب
الطور الأيمن وقربناه نجيا كلمه • ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا يقال للواحد
وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون •

باب

وقال رجل مؤمن من آل فرعون إلى قوله مسرف كذاب • حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي
الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن
نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره
فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره •

باب

قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد
المقدس طوى آنست أبصرت • حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح • تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما • حدثنا
إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأيت
موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل
ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبرهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي
الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة
أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه • وذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة • وقال عيسى
جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم
وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال
أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه •

باب

قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه
أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن
إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال
كالواحدة كما قال الله عز وجل إن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين
أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا
الجبل رفعنا • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون
أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي
بصعقة الطور • حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو
إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر •

باب

طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم
حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثني أبي عن صالح عن
ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن
قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل
السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال
هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه
فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت

خ إلى لقيه

في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره فقال موسى ذلك ماكنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شانهما الذى قص الله فى كتابه • حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
عمرو بن دينار قال اخبرنى سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بنى اسرائيل انما هو موسى آخر فقال
كذب عدو الله • حدثنا ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا فى
بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فقال له بلى لى عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اى رب ومن لى به وربما قال سفين
اى رب وكيف لى به قال تاخذ حوتا فتجعله فى مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم
وربما قال فهو ثمه فاخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن
نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط
فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل
الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى
اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا • ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا فكان
للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ماكنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال
وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمنى
مما علمت رشدا قال يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معى
صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا فى السفينة جاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر فى البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص
علمى وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا
قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا فكانت الاولى من موسى
نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا
واوما سفين باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا قال ان سالتك عن شئ
بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا او ما بيده هكذا واشار سفين

كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك ساُ · تبينك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبى صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر
فقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان
صبر يقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لى سفين سمعته منه مرتين
وحفظته منه قيل لسفين حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن
اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيرى سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه • حدثنا
محمد بن سعيد الاصبهانى اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله · خ لأنه
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما سمى الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا
هى تهتز من خلفه خضراء •

باب

حدثنى اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة فى شعرة •
حدثنى اسحق بن ابرهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شئ استحياء منه فآذاه من آذاه من بنى اسرائيل فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان
يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذ · ها
وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر
حتى انتهى الى ملاء من بنى اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر
فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا
او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا
وائل قال سمعت عبد الله رضى الله عنه قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب فى وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذى باكثر
من هذا فصبر •

باب

يعكفون على اصنام لهم • متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا • حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجنى الكباث وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم
قال وهل من نبى الا وقد رعاها •

باب

وَاِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُم اَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً الآيَةَ ۔ قَالَ اَبُو العَالِيَةِ العَوَانُ
النَّصَفُ بَيْنَ البِكْرِ وَالهَرِمَةِ ۔ فَاقِعٌ صَافٍ ۔ لَا ذَلُولٌ لَمْ يُذِلَّهَا العَمَلُ تُثِيرُ الاَرْضَ لَيْسَتْ بِذَلُولٍ
تُثِيرُ الاَرْضَ وَلَا تَعْمَلُ فِي الحَرْثِ مُسَلَّمَةٌ مِنَ العُيُوبِ ۔ لَا شِيَةَ بَيَاضٌ ۔ صَفْرَاءُ اِنْ شِئْتَ سَوْدَاءُ
وَيُقَالُ صَفْرَاءُ كَقَوْلِهِ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ ۔ فَادَّارَأْتُمْ اخْتَلَفْتُمْ ۔

باب

وَفَاةِ مُوسَى وَذِكْرِهِ بَعْدُ ۔ حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ
طَاوُسٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ اُرْسِلَ مَلَكُ المَوْتِ اِلَى مُوسَى
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَرَجَعَ اِلَى رَبِّهِ فَقَالَ اَرْسَلْتَنِي اِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ المَوْتَ قَالَ
ارْجِعْ اِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ اَيْ رَبِّ
ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ المَوْتُ قَالَ فَالآنَ قَالَ فَسَأَلَ اللّٰهَ اَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الاَرْضِ المُقَدَّسَةِ سة
رَمْيَةً بِحَجَرٍ ۔ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَاَرَيْتُكُمْ
قَبْرَهُ اِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الكَثِيبِ الاَحْمَرِ ۔ قَالَ وَاَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ حدثنا اَبُو عند خ
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ ۔ حدثنا اَبُو اليَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ اَخْبَرَنِي اَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَسَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ فَقَالَ المُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا صلى الله عليه
وسلم عَلَى العَالَمِينَ فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ فَقَالَ اليَهُودِيُّ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى العَالَمِينَ فَرَفَعَ
المُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَلَطَمَ اليَهُودِيَّ فَذَهَبَ اليَهُودِيُّ اِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَاَخْبَرَهُ
الَّذِي كَانَ مِنْ اَمْرِهِ وَاَمْرِ المُسْلِمِ فَقَالَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَاِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ
فَاَكُونُ اَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَاِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ العَرْشِ فَلَا اَدْرِي اَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَاَفَاقَ
قَبْلِي اَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللّٰهُ ۔ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حدثنا اِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صلى الله عليه وسلم احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى اَنْتَ آدَمُ الَّذِي اَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ
مِنَ الجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ اَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللّٰهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلُومُنِي
عَلَى اَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ اَنْ اُخْلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَحَجَّ آدَمُ
مُوسَى مَرَّتَيْنِ ۔ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صلى
الله عليه وسلم يَوْمًا قَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الاُمَمُ وَرَاَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الاُفُقَ فَقِيلَ هٰذَا
مُوسَى فِي قَوْمِهِ ۔

باب

قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَاَةَ فِرْعَوْنَ اِلَى قَوْلِهِ وَكَانَتْ
مِنَ القَانِتِينَ ۔ حدثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حدثنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ
مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ عَنْ اَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه
وسلم كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ اِلَّا آسِيَةُ امْرَاَةُ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ

وَاِنَّ

وَاِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ۔

باب

اِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الآيَةَ ۔ لَتَنُوءُ لَتُثْقِلُ ۔ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اُولِي القُوَّةِ لَا
يَرْفَعُهَا العُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ الفَرِحِينَ المَرِحِينَ ۔ وَيْكَاَنَّ اللّٰهَ مِثْلُ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَيُوَسِّعُ عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ ۔ وَاِلَى مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا اِلَى اَهْلِ مَدْيَنَ لِاَنَّ
مَدْيَنَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَاسْاَلِ القَرْيَةَ وَاسْاَلِ العِيرَ يَعْنِي اَهْلَ القَرْيَةِ وَاَهْلَ العِيرِ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا
لَمْ يَلْتَفِتُوا اِلَيْهِ يُقَالُ اِذَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ ظَهَرْتَ حَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظِهْرِيًّا قَالَ الظِّهْرِيُّ
اَنْ تَاْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً اَوْ وِعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ ۔ مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانُهُمْ وَاحِدٌ ۔ يَغْنَوْا يَعِيشُوا ۔
يَاْيَسُ يَحْزَنُ آسَى اَحْزَنُ ۔ وَقَالَ الحَسَنُ اِنَّكَ لَاَنْتَ الحَلِيمُ ۔ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَقَالَ خ تأسى تحزن
مُجَاهِدٌ لَيْكَةَ الاَيْكَةُ ۔ يَوْمُ الظُّلَّةِ اِظْلَالُ الغَمَامِ العَذَابَ عَلَيْهِمْ ۔

باب

قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَاِنَّ يُونُسَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ اِلَى قَوْلِهِ فَمَتَّعْنَاهُمْ اِلَى حِينٍ ۔ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ
الحُوتِ اِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ كَظِيمٌ وَهُوَ مَغْمُومٌ ۔ حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ
قَالَ حدثني الاَعْمَشُ ۔ حدثنا اَبُو نُعَيْمٍ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الاَعْمَشِ عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ
عَبْدِ اللّٰهِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا يَقُولَنَّ اَحَدُكُمْ اِنِّي خَيْرٌ مِنْ
يُونُسَ ۔ زَادَ مُسَدَّدٌ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ۔ حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ اَبِي العَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ
مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ اَنْ يَقُولَ اِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ اِلَى اَبِيهِ ۔ حدثنا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الفَضْلِ عَنِ الاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
رضي الله عنه قَالَ بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْرِضُ سِلْعَتَهُ اُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ فَقَالَ
لَا وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى البَشَرِ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الاَنْصَارِ فَقَامَ فَلَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ تَقُولُ
وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى البَشَرِ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ اَظْهُرِنَا فَذَهَبَ اِلَيْهِ فَقَالَ
اَبَا القَاسِمِ اِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا فَمَا بَالُ فُلَانٍ لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ فَذَكَرَهُ فَغَضِبَ
النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ اَنْبِيَاءِ اللّٰهِ فَاِنَّهُ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ اُخْرَى فَاَكُونُ
اَوَّلَ مَنْ بُعِثَ فَاِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالعَرْشِ فَلَا اَدْرِي اَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ اَمْ
بُعِثَ قَبْلِي وَلَا اَقُولُ اِنَّ اَحَدًا اَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ۔ حدثنا اَبُو الوَلِيدِ
حدثنا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرٰهِيمَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله
عليه وسلم قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ اَنْ يَقُولَ اَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ۔

باب

وَاسْاَلْهُمْ عَنِ القَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ البَحْرِ اِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ ۔ يَتَعَدَّوْنَ
يُجَاوِزُونَ فِي السَّبْتِ اِذْ تَاْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا شَوَارِعَ اِلَى قَوْلِهِ كُونُوا قِرَدَةً
خَاسِئِينَ ۔ باب

قول الله تعالى وآتينا داود زبورا ٭ الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد
آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه ٭ قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا
له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار
فيتسلسل ولا يعظم فيفصم ٭ واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ٭ حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر
بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده ٭ رواه موسى
ابن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا
سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت
قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل
من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق
أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام
قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك ٭ حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل
وتصوم النهار فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس
صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال
مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا
يفر إذا لاقى ٭

باب

أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٭ قال علي وهو
قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب

واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد
الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف ٭ واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع
وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال

أكفلنيها

يرق

النهار

أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب
يقال المحاورة ٭ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء
ليبغي إلى قوله أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء
فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ٭ حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى
فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى بهم ٭ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ٭

باب

قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ٭ الراجع المنيب
وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي ٭ وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان ٭ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين
الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب ٭ قال مجاهد بنيان ما دون
القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل ٭ وقال ابن عباس كالجوبة
من الأرض ٭ وقدور راسيات إلى قوله الشكور ٭ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا
دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى قوله المهين ٭ حب الخير عن
ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها ٭ الأصفاد
الوثاق ٭ قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى
تكون على طرف الحافر ٭ الجياد السراع جسدا شيطانا ٭ رخاء طيبة ٭ حيث أصاب
حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج ٭ حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من
الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه
على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب
لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا ٭ عفريت متمرد من إنس أو جان مثل
زبنية جماعتها الزبانية ٭ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو
أصح ٭ حدثني عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه
عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد
الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال
حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد ٭ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد

عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى • قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية •

باب

قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة
أن اشكر لله إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور
ولا تصعر الإعراض بالوجه ٥

• حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم • حدثني إسحق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم •

باب

واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية فعززنا
قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم

باب

قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا • قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يعتو قال رب أنى يكون لي غلام إلى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا • فأوحى فأشار • يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا • حفيا لطيفا • عاقرا • الذكر والأنثى سواء

• حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح

باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة • إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبرهيم وآل عمران على العالمين

ال

الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب • قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبرهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول إن أولى الناس بإبرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فإذا صغروا آل ثم ردوه إلى الأصل قالوا أهيل • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم •

باب

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون • يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها • حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

باب

قوله تعالى وإذ قالت الملائكة يا مريم
إلى قوله فإنما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك
واحد • وجيها شريفا • وقال إبرهيم
المسيح الصديق • وقال مجاهد
الكهل الحليم • والأكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر
بالليل • وقال غيره من يولد أعمى •

• حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده • يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط • تابعه ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي عن الزهري • قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا • قال أبو عبيد كلمته كن فكان • وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة • حدثنا صدقة بن الفضل

حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن ابي امية
عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد
حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة • وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء •

باب

واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها • نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق
فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا
فريا عظيما • قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا • وقال غيره النسي الحقير •
وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا • قال
وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية • حدثنا مسلم بن
ابرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرايل رجل يقال له جريج كان يصلي
جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها
فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى
الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا
الا من طين • وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرايل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل
على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه
ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت
زنيت ولم تفعل • حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر • حدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال
فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال
ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام
ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر
فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرايل اخبرنا
عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر • واما موسى فادم جسيم
سبط كانه من رجال الزط • حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع

قال

قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال
فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته
بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى
كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا
المسيح الدجال • تابعه عبيد الله عن نافع • حدثنا احمد بن محمد المكي قال
سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط
الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال
الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي • حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم
في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال
ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى
ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى
آمنت بالله وكذبت عيني • حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا
عبده فقولوا عبد الله ورسوله • حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا صالح
ابن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان
له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه
فله اجران • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول

من يكسا ابرهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى
ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد الى قوله العزيز الحكيم • قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة
هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه •

باب

نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد
ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا • حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم • تابعه عقيل والاوزاعي •

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما ذكر عن بني اسرائيل • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا
فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق
فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل
عملت من خير قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم (قيل له انظر قال ما اعلم ح)
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة • فقال وسمعته يقول
ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها
ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال
من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا
حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا • حدثني

محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا
حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول
اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم • حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا
جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن • حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان
يوتر الاقامة • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله •
تابعه شعبة عن الاعمش • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما
بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من
يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال الا فانتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل
الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها • تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو
عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار • حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم • حدثني محمد قال حدثني حجاج حدثنا
جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى
ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم
حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث

أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل • حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة
حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء
أخبرنا همام عن إسحاق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة
حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص
وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال
أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك
في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة
عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن
ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال
فأي المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى
فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه
فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج
هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم
ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري
فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم
تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر
فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال
له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله
إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري
فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا
أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط
على صاحبيك •

حديث الغار

حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان

قبلكم

قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله
يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد
منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت
إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت
اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقال له اعمد إلى تلك البقر
فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانسا حت
عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت
آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون
من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما
فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت
تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة
دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا •

باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع
ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم
لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني
مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم
يقولون لها تزني وتقول حسبي الله • حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب

ويقولون تسرق وتقول حسبي الله صح

قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش
إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به • حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان
عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يدي حرسي فقال يا أهل
المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو
إسرائيل حين اتخذها نساؤهم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه
قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب

محد صح

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي
عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل

رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له هل من توبة
قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الله
الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ◦ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال
بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما
رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له
الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ◦ وحدثنا
علي حدثنا سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله ◦ حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له
الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال
احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما
منه وتصدقا ◦ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن
المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه
سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طايفة من بني
اسرايل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ◦ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة
للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما
كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجتري عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين

قبلكم

قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
ابنة محمد سرقت لقطعت يدها ◦ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرا آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا
تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ◦ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق
قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ◦ حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة
ابن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله
مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته
وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم ◦ حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال
عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره
الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك
فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول ◦ حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال
في يوم راح ◦ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول
لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ◦ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت
فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا
فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال
ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب ◦ حدثني عبد الله
ابن محمد بن اسما حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا
سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ◦ حدثنا احمد بن يونس عن زهير
حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فافعل ما شيت ◦ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور
قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شيت ◦ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة ◦ تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ◦

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا
وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام
يوم يغسل رأسه وجسده • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال
قدم معاوية بن أبي سفين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن
أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر • تابعه
غندر عن شعبة

باب المناقب

قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم
عند الله أتقاكم • وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا • وما ينهى عن
دعوى الجاهلية • الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك • حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا
وقبائل • قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون • حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله • حدثنا قيس بن
حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر
من بني النضر بن كنانة • حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي
صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير
والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا
من مضر كان من ولد النضر بن كنانة • حدثني إسحاق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم
له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه • حدثنا (يأتي صح)
قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس
أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال إن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت عليه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند
أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني

أبو سلمة

أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر
والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية سميت اليمن لأنها
عن يمين الكعبة والشأم عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم

باب

مناقب قريش • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من
قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون
أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني
التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد
إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين • حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان • حدثنا يحيى
(ن) ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان
ابن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد • وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن
عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد قال يعقوب بن
إبرهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني أبو الأسود عن عروة
ابن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي
أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش
وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى
(خ فأعتقتهم) الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم
الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت
أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه •

باب

نزل القرآن بلسان قريش • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك •

باب

نسبة اليمن إلى إسمعيل منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة • حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم

بن أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين
فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم ٥

باب

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود
الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه
وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار ٥ حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز
قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لم يقل ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك
ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع ٥ الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم ٥ وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ٥
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ها هنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن
الشيطان ٥

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع ٥

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله ٥ حدثني محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبرهيم عن أبيه عن صالح حدثنا
نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله
وعصية عصت الله ورسوله ٥ حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ٥ حدثنا قبيصة
حدثنا سفين ح حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني
تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع
ابن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه
وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة
وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي
نفسي بيده إنهم لخير منهم ٥

باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم ٥

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن أخت القوم منهم ٥

باب قصة زمزم ٥

قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه

حدثنا زيد هو ابن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني
أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من
غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره
فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني
من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم
وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت
معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء
قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك
وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا
رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت
هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح
نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض
علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا
فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش
إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت
لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار
فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ
فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول
إسلام أبي ذر رحمه الله ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيمة
من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية ٥

حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة
المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي
ابن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا رسول
الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه ٥ حدثني
ثابت بن محمد حدثنا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن إبرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من

ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية **باب** قصة خزاعة • حدثني اسحق بن ابرهيم حدثنا يحيى بن آدم اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب

باب قصة زمزم وجهل العرب •

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية • وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله • وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب • حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش • وقال لنا قبيصة اخبرنا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيا سلاني من مالي ما شيتما

باب قصة الحبش • وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة • يعني من الامن

باب من احب ان لا يسب نسبه • حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار • وقوله من بعدي اسمه احمد • حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن عن ملك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي

يحشر

يحشر الناس على قدمي وانا العاقب • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبوا كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب حدثني اسحق اخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي

باب خاتم النبوة • حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه • قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه • قال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة •

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك • حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها • حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوايي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة • حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض • حدثني ابن بكير

حدثنا سعيد بن بيان صح

لون

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد
قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في
راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب • حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير • حدثنا ابو نعيم
حدثنا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شي في صدغيه • حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر
يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمرا لم ار شيا قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه • حدثنا ابو نعيم
حدثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البرا اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر • حدثنا الحسن
ابن منصور ابو علي حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة • حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحا فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة • وزاد فيه عون عن
ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من وراها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده
فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك • حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة • حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال
المدلجي لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر
استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم
قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤسهم فكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشي ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه • حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ

ايسرهما

ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب
من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا في خدرها • حدثني
محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله • واذا كره شيا عرف في وجهه • حدثني علي بن
الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه • قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه • حدثنا
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شي من دعايه الا في الاستسقا
فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه • حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن
سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة
ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم
دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة
ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة • حدثني الحسن بن صباح البزار
حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
أنه
حديثا لو عده العاد لاحصاه • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جا فجلس الى جانب حجرتي يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو
ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم •

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه • رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن انه سال عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت
يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي • حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري
بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جا ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في مسجد
الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم

فكانت تلك فلم يرهم حتى جاو ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبى صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه
ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

باب

علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم
حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبى صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال
يا فلان ما يمنعك ان تصلى معنا قال اصابتنى جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نسير اذا نحن بامراة سادلة
رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم
وليلة فقلنا انطلقى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى
استقبلنا بها النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذى حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة
فامر بمزادتيها فمسح فى العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا

خ اربعون

واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهى تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من
الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبى كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم
بتلك المراة فاسلمت واسلموا • حدثنى محمد بن بشار حدثنا ابن ابى عدى عن سعيد عن قتادة عن

خ بنيك

انس رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده فى الاناء
فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة
او زهاء ثلاث مائة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس
ابن مالك رضى الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الوضوء فلم يجدوه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه

خ الناس

وسلم يده فى ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا الناس
حتى توضوا من عند آخرهم • حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال
حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض مخارجه ومعه ناس
من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضون فانطلق رجل من القوم فجا بقدح
من ماء يسير فاخذه النبى صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضوا

خ الاربعة

فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه • حدثنا عبد الله بن منير
سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس رضى الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد
يتوضا وبقى قوم فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب

خ توضأ

ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها فى المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال
ثمانون رجلا • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابى

خ ثمانين

الجعد

الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبى صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا ولا نشرب
الا ما بين يديك فوضع يده فى الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا

خ يثور

قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة • حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة
مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبى صلى الله عليه وسلم على شفير البئر
فدعا بماء فمضمض ومج فى البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا

خ ورويت

ركابنا

• حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس
ابن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شىء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدى ولاثتنى ببعضه ثم ارسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى
جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلمى يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت

خ هلمّ

وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا • حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا ابو احمد الزبيرى حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد
الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده فى الاناء ثم قال حى على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو يوكل • حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال حدثنى عامر قال حدثنى جابر رضى
الله عنه ان اباه توفى وعليه دين فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابى ترك عليه دينا
وليس عندى الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معى لكيلا يفحش على الغرماء
فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذى لهم وبقى
مثل ما اعطاهم • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر عن ابيه حدثنا ابو عثمان انه حدثه
عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبى صلى الله عليه
وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة

فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر وثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أو عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال • حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد أخبرنا عثمن بن عمر أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها • حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس ابن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت • حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة • حدثني بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتنة

Marginal notes: وخادم — ما — براو — فعرفنا / وغيره يقول فعرفنا من العرافة — تصدع — نعيها

فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله • حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال إسمعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم أهل البارز • حدثنا سليمن بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة • حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم • حدثني محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي أخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل

Marginal notes: عمر — حتى — لهم — إليه — فليقولن له (?)

عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة خ يشق شق
قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
يخرج ملء كفه • حدثني عبد الله حدثنا ابو عاصم اخبرنا سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد
حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني سعيد بن
شرحبيل حدثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله
لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان
تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها • حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال
هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر • حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة
بنت ابي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق
باصبعه السبابة والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث • وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن • حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها
شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن • حدثنا عبد العزيز
الاويسي حدثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه تشرف
ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به • وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد
من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم • حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا شعبة عن ابي التياح عن
ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا
الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم قال محمود حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة

عن

عن ابي التياح سمعت ابا زرعة • حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي
عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم
بني فلان وبني فلان • حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن
عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون خ ذلك
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من هذي علي
اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك • حدثني
محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال
تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر • حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث
دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني
تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم
اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم خ اضرب
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه خ فلا
شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد
سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر
ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله خ خير فرقة
صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته • حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في آخر الزمان

قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو
الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على
راسه فيشق باثنتين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب
وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف
الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن
سعد حدثنا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن ملك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط
عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرا رجل
الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحاق سمعت
البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب
ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف
صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام
قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم
يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة
يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك
لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى
قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي
اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت
اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض
شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له
النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال

في قتلهم اجرا

قال

وذكر

وذكر لنا حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا
بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال
كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له
واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من
بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة
حدثني محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا
فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا
هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد
واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكرياء عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها
مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله
ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا
اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض

يرفعه

بعد

النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسرّ إليّ أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني
العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني
سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك • حدثني يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارّها بشيء فبكت ثم دعاها فسارّها فضحكت قالت فسألتها عن
ذلك فقالت سارّني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارّني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت • حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه
الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها
إلا ما تعلم • حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن
الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه
قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس به النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن
أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد
به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين • حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان • حدثني
عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط قال أما إنه سيكون لكم الأنماط ط
فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها
ستكون لكم الأنماط فأدعها • حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا
قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشأم فمر بالمدينة نزل على سعد
فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد
يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل
تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع
صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت
لأقطعن متجرك بالشأم قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه
فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم
قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال

صلى الله عليه وسلم

قال

قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ
قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك
من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله • حدثني عبد الرحمن بن شيبة
حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول مغيرة
الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع
أبو بكر ذنوبين • حدثني عباس بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان ذنوبا أو
قال أنبئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث
ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة
ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال
قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد • بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون • حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن للرجم
سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق
يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ يحني
على المرأة يقيها الحجارة •

باب

سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر • حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشهدوا • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس
ابن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر •
حدثني خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم •

باب

حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن رجلين
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل
المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله • حدثنا

عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون • حدثنا الحميدي
حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم
امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم
انه سمع معاذا يقول وهم بالشام • حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال
سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى
له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه
قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته
فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا
قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة معقود
• حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان
يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ايوب عن محمد سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي
فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين • حدثني ابرهيم بن
المنذر حدثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال
ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

باب

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من
اصحابه • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون

نعم

نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم • حدثني
اسحاق حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ن
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار •

باب

مناقب المهاجرين وفضلهم • منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول
الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون ن
الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا
قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار • حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر
رضي الله عنه من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي
فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة
والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام
قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها
فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى
الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه لنا
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من
غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه
بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله قال بلى
فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا
الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا • حدثنا محمد بن سنان حدثنا
همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان
احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما •

باب

يطلبوننا

تريحون بالعشي تسرحون بالغداة •

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكا ابو بكر فعجبنا
لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته
وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب

فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله ‹خ زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم›
عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد • حدثنا مسلم
ابن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي
حدثنا معلى وموسى قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ‹خ معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل›
ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا
سليمان بن حرب اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى
ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة
خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر

باب

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت
ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي ابا بكر • حدثني
احمد بن ابي الطيب حدثنا اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن
همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان
وابو بكر • حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن
عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شي فاسرعت اليه
ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر
ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي
صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت ‹خ يتمعر›
اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق

وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها • حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمان قال حدثني عمرو
ابن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن
الخطاب فعد رجالا • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال
من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه
فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما • حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء
الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن • حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم
ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر
ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه • حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
انفق زوجين من شي من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان
من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال
ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول
الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر • حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال
عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن
ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت
وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على
رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله
عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون
وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه

فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين ● قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى
سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني
قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال
في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر
لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر
بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه
وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله ● وقال عبد الله بن سالم عن
الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم اخبرني القسم ان عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله
بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق
الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين ● حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفين حدثنا جامع بن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس
خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول
عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين ● حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول
بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ● حدثنا
آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه ● تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش ●
حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن
سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب

فقلت

فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه
وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا يريد اخاه يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت
ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان
فقلت على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك
فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن
المسيب فاولتها قبورهم ● حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن قتادة ان انس
ابن ملك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمن فرجف
بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ● حدثني احمد بن سعيد
ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال
وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ● حدثني الوليد بن صالح حدثنا
عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي
قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا
مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب ●
حدثني محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم
عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ● **باب**
مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه ● حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

خ يدي

خ بدعوا

خ نا

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر
فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت
ابو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في
ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة
على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال
ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال حدثني عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما
استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر
فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
قط الا سلك فجا غير فجك حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس
قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله حدثنا
عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس
يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر
وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن
ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد

حدثنا

فقالت

غير

وابيه

حدثنا

حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال
قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فما
عليك الا نبي او صديق او شهيدان حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه
يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي
صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر
زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان
يكن من امتي منهم احد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة
فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال
الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر
وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض
علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت
صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من
صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت
من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك
واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه
قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا

ابن ابي عمرو بنت قال [illegible]

وصديق او شهيد

ابن عباس رضي الله عنهما

قال ... من نبي ولا محدث

لهذا

ابا بكر فاحسنت صحبته ثم
فارقته وهو عنك راض ثم
صحبت صح

اصحابك

قال

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمن بن غياث حدثنا ابو عثمان النهدي
عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح
له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان • حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه
عثمان • حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه
فاذا عثمان بن عفان • قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا
عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان
فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها • حدثني احمد بن
شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك
ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت
ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك
فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان
الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص
الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم
استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده
ثمانين • حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون

عن

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر
احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم • تابعه عبد الله
عن عبد العزيز • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمن هو ابن موهب
قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش
قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان
عثمن فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن
بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال
له ابن عمر اذهب بها الآن معك • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان
انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان •

قصة

البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن
حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا
هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا
لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال
فما اتت عليه رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب
وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او
النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او
اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى
طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج
انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي
ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله
سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر
من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به
معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر
العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال العباس فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال

كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم وترد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد

علمت

(في الحاشية: خ فشرب — خ يثنوا — خ فحملوا — خ كفافا — خ قبضت — خ فمكثت — خ الإمارة — خ ولا يؤخذ — قال أبو ذر بفتح الهمزة والكاف أصوب)

علي فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

باب

مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه.

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة عليها السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين.

حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك.

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثة وثلاثين

(في الحاشية: خ يرجون — خ رجل — خ الراية — خ ذلك)

فهو خير لكما من خادم • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابرهيم
ابن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى • حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات
اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي الكذب

باب

مناقب جعفر بن ابي طالب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي • حدثنا
احمد بن ابي بكر حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني
بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس
للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها • حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا
اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين •

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه •

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة
ابن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس
ابن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا
نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون •

باب

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة • حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة عليها السلام ارسلت الى ابي
بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة
النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله
ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي
كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي • اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد
قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في
اهل بيته • حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله

عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

باب

مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم • حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف
حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال
نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمان
وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده
انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثني عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال
استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا
• حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن
العوام • حدثنا احمد بن محمد اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير
على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابة رايتك تختلف قال او هل
رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة
فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال
فداك ابي وامي • حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن
ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل
عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات العب وانا صغير •

باب

ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
• حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة
وسعد عن حديثهما • حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب

مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد
ابن مالك • حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد •

حدثنا مكي بن ابرهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام • حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زايدة حدثنا هاشم ابن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام • تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم • حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي

باب

ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة • مضغة
وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي • بن الحسين

باب

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا • حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنها قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة •

باب

ذكر اسامة بن زيد • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثنا علي حدثنا سفين قال ذهبت

انال

انال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها • تحمله • مة • بهم

باب

حدثني الحسن بن محمد حدثنا ابو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون اخبرنا عبد الله ابن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد • قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج ابن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج ابن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم • بن مسلم

باب

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما • حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا • حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح • عزبا

باب

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما • حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرايل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي

جليسًا صالحًا فاتيت قومًا فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا
ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسًا صالحًا فيسرك لي قال ممن انت قلت
من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم
الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي
صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى
فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في • حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن
مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسًا صالحًا
فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارًا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم
صاحب السواك او السرار قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هولاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه • حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى
حدثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لكل امة امينًا وان امينتا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن يعني عليكم يعني امينًا حق امين فاشرف
اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه

باب

ذكر مصعب بن عمير

باب

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن • حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا ابو موسى
عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى
الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
• حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمن عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال
• حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن انس
ابن مالك رضي الله عنه اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل
ينكت وقال في حسنه شيئًا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
مخضوبًا بالوسمة • حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت
البرا رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه

[خ: بن علي]

فاحبه

فاحبه • حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه

[خ: شبيها]

بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك • حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدًا
صلى الله عليه وسلم في اهل بيته • حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن انس وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن
احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وساله عن المحرم قال
شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا •

باب

مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما • وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة • حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر اخبرنا
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالًا • حدثنا
ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل عن قيس ان بلالًا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني

[خ: وعمل لله]

لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب

ذكر ابن عباس رضي الله عنهما • حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة • حدثنا ابو معمر

[خ: والحكمة الاصابة في غير النبوة]

حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب • حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله •

باب

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه • حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدًا وجعفرًا وابن

[خ: اخذها]

رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب

[خ: اخذها]

وعيناه تذرفان ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم •

باب

مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه • حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل
لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقروا القران من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال
لا ادري بدا بابي او بمعاذ رضي الله عنهم

باب

مناقب عبد الله بن مسعود • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقًا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن فاحشًا ولا متفحشًا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقًا وقال استقروا القران من اربعة

من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل • حدثنا موسى
عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا
ورايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال
افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم
يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء
حتى كادوا يردوني • حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى
ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن
ام عبد • حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني
ابي عن ابي اسحاق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه
يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل
من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

• باب

ذكر معاوية رضي الله عنه • حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الاسود
عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى
ابن عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابن ابي مريم
حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية فانه
ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه • حدثني عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

• باب

مناقب فاطمة عليها السلام • وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني •

باب

فضل عائشة رضي الله عنها • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا
عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا ادم حدثنا شعبة وحدثنا عمرو اخبرنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر

عن

خ صابحا

خ إذا يغشى

خ نصليهما

عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام • حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس
فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر •
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وائل قال لما بعث علي
عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة
ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها • حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة • حدثني
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان
في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت
عائشة فلما كان يومي سكن • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا
هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى
ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده
عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او
حيث ما دار قال فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني
فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني
في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها باب
مناقب الانصار • والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال
بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد
فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا • حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا
والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي
بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم •

خ عزوجل

خ بمناقب

خ وخرجوا

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا
واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة
ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى **باب**
اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد
الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان
فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في
اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن
ثم تابع الغدو ثم جا يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابرهيم • حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد
علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما
اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع
يومئذ حتى افضل شيا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة •
حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال
يكفونا المونة ويشركونا في التمر قالوا سمعنا واطعنا **باب**
حب الانصار • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه
الله • حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن
ملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار واية النفاق
بغض الانصار **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النسا
والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار • حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير

حدثنا

خـ يكفونا ويشركونا

خـ عبد الله بن عبد الله بن جبر وهو الصحيح ٥

حدثنا بهز بن اسد حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن ملك رضي الله عنه
قال جات امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين **باب**
اتباع الانصار • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة
عن زيد بن ارقم قالت الانصار لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا
به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد • حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم
منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه
زيد بن ارقم • **باب**
فضل دور الانصار • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت انسا
قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة • حدثنا سعد
ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث
وبنو ساعدة • حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار
بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد
ابن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا
فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا
آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار • **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن ملك عن اسيد بن حضير رضي الله عنهم ان رجلا من الانصار
قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
هشام قال سمعت انس بن ملك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض • حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن ملك رضي الله عنه حين خرج معه الى الوليد
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع

حـ ابنه طلحة بن يزيد قال الحافظ

خـ آبا

لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه ستصيبكم بعدي أثرة

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الانصار والمهاجرة • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فأصلح الانصار والمهاجرة • وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار • حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا أبدا • فأجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة • فأكرم الانصار والمهاجرة • حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة • فاغفر للمهاجرين والانصار •

باب

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة • حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه انهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون •

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم • حدثني محمد بن يحيى ابو علي حدثنا شاذان اخو عبدان حدثنا ابي اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم • حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا

خ كأنما

خ بردة

يضر

يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او ألين • رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ • حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك •

باب

منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما • حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان أسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان أسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل • منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا

حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له

خ ابن ملال

قد فضلكم على ناس كثير

باب

مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب • حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن ملك رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

باب

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه • حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار
ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

باب

مناقب ابي طلحة رضي الله عنه • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا
شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول (خ: تكسر يومئذ قوسان او ثلث)
انشرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله (خ: انثرها)
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت (خ: يصبك)
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في (خ: تنقلان)
افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي
ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا •

باب

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه • حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا
يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن
سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرايل الاية قال لا ادري قال
مالك الاية او في الحديث • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ازهر السمان عن ابن عون (خ: على مثله)
عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع
فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني
في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في
السماء في اعلاه عروة فقيل له ارقه قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها

ع

على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال
لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف
مكان منصف • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال الا تجي فاطعمك سويقا وتمرا
وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى
اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب
عن شعبة البيت •

باب

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها • حدثني محمد اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول • حدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة • حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب الي
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من
قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث
سنين وامره ربه عز وجل او جبريل عليه السلام ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب • حدثني
عمر بن محمد بن حسن حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما
قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد • حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى
الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب
فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان
خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش
حمرا الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها •

باب

ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه • حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن

قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضى الله عنه ما حجبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآنى الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان فى الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحى من ذى الخلصة قال فنفرت اليه فى خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

باب

ذكر حذيفة بن اليمان العبسى رضى الله عنه • حدثنى اسمعيل بن خليل اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اى عباد الله ابى ابى فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خير حتى لقى الله عز وجل •

باب

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضى الله عنها • وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى حدثنى عروة ان عايشة رضى الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الى ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الى ان يعزوا من اهل خبائك قالت وايضا والذى نفسى بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل على من حرج ان اطعم من الذى له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف •

باب

حديث زيد بن عمرو بن نفيل • حدثنى محمد بن ابى بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم لقى زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد انى لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقى عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال انى لعلى ان ادين دينكم فاخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيا ابدا وانى استطيعه فهل تدلنى على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقى عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيا ابدا وانى استطيع فهل تدلنى على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم فى ابرهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم انى اشهد انى على دين ابرهيم وقال الليث كتب الى هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيرى وكان يحيى الموؤدة

يقول

يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها •

باب

بنيان الكعبة • حدثنى محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنى ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبى صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبى صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره • حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابى يزيد قالا لم يكن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير •

باب

ايام الجاهلية • حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنى ابى عن عايشة رضى الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش فى الجاهلية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه • حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة فى اشهر الحج من الفجور فى الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اى الحل قال الحل كله • حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل فى الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا لحديث له شأن • حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان بن بشر عن قيس بن ابى حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمى فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اى المهاجرين قال من قريش قالت من اى قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذى جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس • حدثنى فروة بن ابى المغراء اخبرنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش فى المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت • ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا • الا انه من بلدة الكفر انجانى • فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلى وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحدياء وهى تحسبه لحما فاخذت فاتهمونى به فعذبونى حتى بلغ من امرى انهم طلبوا فى قبلى فبيناهم حولى وانا فى كربى اذ اقبلت الحدياء حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذى اتهمتمونى به وانا منه بريئة • حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم • حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان
يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون
إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين • حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع
حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس • حدثني إسحق
ابن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال
ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا
• حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد • ألا كل شيء ما خلا الله باطل • وكاد
أمية بن أبي الصلت أن يسلم • حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سلمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان
أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو
قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك
فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه • حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم
الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك • حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا
نأتي أنس بن ملك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا وفعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره
رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد
به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير
لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله
فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ
عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش
فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في
عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض
فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي
أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم
قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة

أن

أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي
مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك إنك لم تقتله فإن أبيت
قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له
فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ن
ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل
يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما
وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن
الثمانية وأربعين عين تطرف • حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام • وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج
أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن الوادي
بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا •
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفين أخبرنا مطرف سمعت أبا السفر يقول سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوا ما تقولون ولا تذهبوا
فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل
في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه • حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما
قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين
ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء •

تم الجزء الأول من صحيح البخاري •

الحمد لله رب العالمين • وصلواته على سيدنا محمد النبي الأمي • وآله وصحبه وسلامه

يتلوه أول الجزء الثاني باب

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم •

وذلك على يد كاتبه لنفسه ولمن شاء الله من بعده العبد الفقير المعترف في عمره بالتقصير محمد بن
عمر بن محمد الأخلاطي عامله الله بألطافه الخفية وغفر له ولوالديه الخطية ولمن نظر فيه
أو قرأه أو سمعه وللمسلمين أجمعين وهو حسبنا ونعم الوكيل • ٥ •

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن ملك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة بمكة خ
عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث ثلث عشرة سنة
ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم مالكي

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال سفين نا بيان واسمعيل قالا
سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده وهو في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم وعصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار
على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذيب على غنمه حدثنا سليمن بن حرب قال نا
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد
الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل
كافرا بالله حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية و
ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البير حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور قال حدثني سعيد
ابن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين
الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما
نزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد
اتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل
اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش
ابن الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني
عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاصي اخبرني باشد شي صنعه المشركون بالنبي صلى
الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن
عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاصي وقال
عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاصي

اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الاملي قال حدثني يحيى بن معين قال
نا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر

اسلام سعد بن ابي وقاص

اخبرني ابو اسامة قال نا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق
سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني
لثلث الاسلام

ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن

حدثني
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال نا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي فقال

سالت

سألت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن قال حدثني ابوك
يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة حدثني موسى بن اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة
وضعتها
فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت
ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

اسلام ابي ذر الغفاري

حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا المثنى عن ابي جمرة عن
ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ
حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو
بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع
فراه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى اصبح
ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى
فعاد الى مضطجعه فمر به علي فقال اما ان للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال
واحد منهما صاحبه عن شي حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال
الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره
قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيا اخاف عليك قمت
كاني اريق الما فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام
القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان
طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس
عليه

اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر
لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمن لكان

اسلام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار
خايفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم
وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال

لا سبيل اليك بعد ان قالها آمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره
وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجا رجل عليه قبا من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك
فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا فقالوا العاص بن وايل حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر لشيء قط
يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني
او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت
كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية
قال فما اعجب ما جاتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن
وابلاسها وياسها بعد من انساكها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند آلهتهم
اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل يصيح   فصيح خ
يقول لا اله الا انت فوثب القوم فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال
حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم
ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمن لكان محقوقا ان ينقض **انشقاق القمر** حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
نا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال
اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمن بن صالح قال نا بكر بن مضر قال حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق
على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي نا الاعمش قال نا ابرهيم عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر **هجرة الحبشة** وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة
الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا
هشام قال انا معمر عن الزهري قال نا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن في اخيه الوليد بن عقبة
وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور
والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا
جالس معهما اذ جاني رسول ~~صلى الله عليه وسلم~~ عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى
دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل

عليه

عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق
عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن
خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال ان الله قد بعث محمدا بالحق
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه
وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف ابو بكر فوالله ما عصيته ولا   الله ابا بكر
غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي
عليكم من الحق مثل الذي كان لهم عليهم قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شا الله بالحق قال فجلد الوليد
اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس   علي خ
لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن
عايشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رايتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدي قال سفين قال نا اسحق
ابن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية
فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا
يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا فلم يرد علينا فقلنا يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا فقلت لابرهيم
كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلا قال نا ابو اسامة حدثنا بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن   هذه خ
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان **موت النجاشي** حدثنا ابو الربيع
قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات
النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة قال حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة ان عطا حدثهم عن جابر بن عبد الله
الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصفنا وراه فكنت في الصف
الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا يزيد عن سليم بن حيان قال
نا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر
اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي

عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا — تقاسم المشركين
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر — قصة ابي طالب حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن سفين قال ثنا عبد الملك قال ثنا عبد الله بن الحرث قال ثنا العباس بن عبد المطلب قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية
يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلماه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت وانك
لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي منه ام دماغه
حديث الاسراء وقوله الله تعالى سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه
المعراج حدثنا هدبة بن خلد قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة عن انس بن ملك عن ملك بن صعصعة
ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينا انا في الحطيم وربما قال في الحجر
مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع
خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا فنعم المجيء ففتح فلما خلصت
فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد

قيل

قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون
قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك
قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي
الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها
مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف
ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى قال بما امرت قال
امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت
فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي
حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن
عبادي حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به الى البيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم

وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح حدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال
ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كان بدر اذكر في الناس منها حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة
قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور وحدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور قال
نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة
ابن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان
لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب
به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان
شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيا كان قضاء ذلك الى الله تزويج النبي
صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومه المدينة وبنائه بها حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا
المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي
ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها ما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى وقفتني على باب الدار
واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى
قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت
فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال توفيت خديجة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين او قريبا
من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنا بها وهي بنت تسع سنين هجرة النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت

في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من
اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
ونجعل على رجليه شيا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال نا
حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثني
اسحق بن يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن
مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن
عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني
زكريا بن يحيى قال نا ابن نمير قال هشام واخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة
من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل قال نا روح قال نا هشام
قال نا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث
بمكة ثلث عشرة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث
وستين حدثني مطر بن الفضل قال نا روح بن عبادة قال نا زكريا بن اسحق قال
نا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة
وتوفي وهو ابن ثلث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على
المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك باباينا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا
الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباينا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس
علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام
ولا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول

الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرًا
نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد
يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان
مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب
قريش جوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شا (شا الله)
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي
بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدًا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم (فيتقصف)
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلًا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر
بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك وابتنى مسجدًا بفناء داره فاعلن بالصلاة
والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على
ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال
قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب
ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه
للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي
فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو
الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يومًا جلوس في بيت
ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعًا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي
انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى
راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث

الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم (النطاقين)
وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرًا يكادان
الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما و
رضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلًا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديًا خريتًا و
والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفًا في ال العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه
فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي
وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل
كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن
قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن
جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفًا اسودة بالساحل اراها محمدًا واصحابه قال سراقة فعرفت
انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانًا وفلانًا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي
فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت
يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره
فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا
الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها (عنان خ)
غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان
فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار
ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا
فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارًا قافلين من الشام فكسا
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة
بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يومًا بعدما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى

رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر
الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر
ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء
من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى
الله عليه عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة
وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته
فسار يمشي مع الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي
فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله صلى
الله عليه ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل اللبن في بنيانه ويقول وهو
ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة
فارحم الأنصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات حدثني عبد الله بن أبي
شيبة قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة النبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر حين أراد المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربط إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين ح حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما
أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمر براع فقال أبو بكر الصديق رحمه الله فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن
فأتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء
أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم
أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول
شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه
فكان أول مولود ولد في الإسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن
أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله
ابن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة
فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن المغيرة الجعفي قال حدثني محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني

الرسول خ

يعني بالمدينة خ

أبي قال نا عبد العزيز بن صهيب قال نا أنس بن ملك قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول
هذا الرجل يهديني الطريق قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير
فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت
نبي الله صلى الله عليه وسلم اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني
بم شئت قال فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله
صلى الله عليه وسلم فكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا وقالوا اركبا
آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح
فقيل في المدينة جاء نبي الله فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فأقبل
يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في
نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا
أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال
قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال
أشهد أنك رسول الله وأنك قد جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم
وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت
قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني
رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها
ثلث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا
وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاش لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاش
لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاش لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم
فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول
الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبرهيم
ابن موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن
الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف وفرض لابن عمر ثلثة آلاف وخمس
مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس
كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب
قال سمعت شقيق بن سلمة قال نا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه
الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد

الى خ

فدخلوا خ

هو خ

آخر الجزء الثالث والعشر[ين]

شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه
اذخرا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال ثنا روح قال ثنا عوف عن معوية بن — من الاذخر خ
قرة حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال
قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا — جهادنا خ
راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا عملا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا
والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شي عملناه بعد نجونا منه كفافا
راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن الصباح او بلغني عنه قال ثنا اسمعيل
عن عاصم عن ابي عثمن قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني
عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى
عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم
بايعته حدثني احمد بن عثمن قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحق قال سمعت البرا يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله
عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا
ليلتنا ويومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شي من ظل قال
ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته
لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه — فقال نعم ط
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم
ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البرا فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمن بن عبد الرحمن
قال ثنا محمد بن حمير قال ثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم رسول الله
عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها
بالحنا والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن
عقبة عن وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ قال ثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما
هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام — وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر فهل لي بعد قومي من سلام — يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى — يا نبي الله خ
الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا رسول الله لو ان
احدهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال ثنا الزهري
قال حدثني عطا بن يزيد الليثي قال ثنا ابو سعيد قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل — ورودها خ
من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا — مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البرا قال
اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال اول من قدم علينا — كانا خ
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرؤن الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم
قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاما يقولون
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور
من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول — كل امري مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله — الحمى خ
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول — الا ليت شعري هل ابيتن
ليلة بواد وحولي اذخر وجليل — وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون
لي شامة وطفيل — قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة ○ حدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره
قال دخلت على عثمن ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير ان عبيد الله بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال اما بعد
فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله — بعث به محمد خ
وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ○ تابعه اسحق الكلبي قال حدثني
الزهري مثله قال حدثني يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال ثنا ملك ح واخبرني يونس — قال ابن وهب خ
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن
ابن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت

يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة
فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص أهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر
لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا إبرهيم بن سعد قال
نا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أن عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين أقرعت الأنصار على سكنى
المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد
أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت
فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين والله
إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي
أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمن بن مظعون عينا تجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا ذاك خ
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم
بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث
ح وحدثنا إسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث قال نا أبو التياح يزيد بن
حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل
إلى ملإ بني النجار قال فجاءوا متقلدين سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان
يصلي حيث أدركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر بالمسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار بناء خ
فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال
فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكانت فيه نخل فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع
قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذلك
الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير
الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة

إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنا إبرهيم بن حمزة قال نا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب
ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر

التاريخ ومن أين أرخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع

قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه
وسلم ففرضت أربعا وتركت صلوة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة
قال نا إبرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني من وجع خ مرض خ
إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فأتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث
كثير إنك أن تذر ذريتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وقال أحمد ورثتك خ
بن يونس عن إبرهيم أن تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا آجرك الله
بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتوفى بمكة توفي خ

كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفين عن حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال
عبد الرحمن بن عوف بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط
وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من اليها خ
الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال نا حميد قال نا أنس أن
عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني
سائلك عن ثلث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما
بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من
الملئكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام
يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا
سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول
الله إن اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل أن يعلموا إسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد
عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله حدثنا

عابها

علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم
في السوق نسيئة فقلت سبحن الله ايصلح هذا فقال سبحن الله والله لقد بعتها في السوق
فما عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا
البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسئله
فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال
قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج
اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ٥ هادوا صاروا يهودا
واما قوله تعالى هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا قرة عن محمد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود حدثني
احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال ثنا حماد بن اسامة قال انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس
من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق
بصومه فامر بصومه حدثني زياد بن ايوب قال حدثني هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشورا فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه
حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون روسهم
وكان اهل الكتاب يسدلون روسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
راسه حدثني زياد بن ايوب ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل
الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه اسلام سلمان
الفارسي حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال ثنا معتمر قال ابي وثنا ابو عثمن عن سلمان الفارسي انه حدثنا م
تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عوف عن ابي عثمن
قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال
ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمن عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما
ستمائة سنة . تم جزء الاول

اشبو صحيفة 283 ده نهايت بولمشدر

مطبوع نسخه [illegible] (٧١) [illegible]

[illegible]